

MICROFILMED BY **BYU**

AT:

**COPTIC MUSEUM, OLD CAIRO, EGYPT**

| OPERATOR | REDUCTION X |
| --- | --- |
| STEVE BALDRIDGE | 24 |
| **DATE FILMED** | **LIGHT METER SETTING** |
| 11 OCT 1987 | 21 |
| **FILM EMULSION NUMBER** | **FILM UNIT SER. NO.** |
| A91360419 | 51839 |
| **PROJECT NUMBER** | **ROLL NUMBER** |
| EGPT 0002A | 19 |

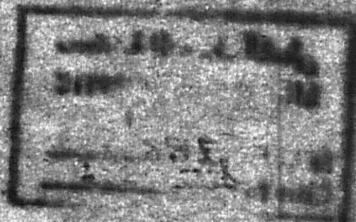
**SIMAIKA NO'S**
**CALL 82 LIT.**
**SERIAL 260**

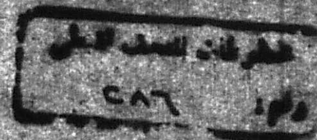
TITLE OF RECORD

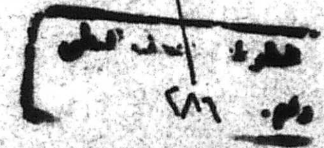
**REGISTER NO'S**
**NEW 286**
**OLD 787**

ITEM

# 9



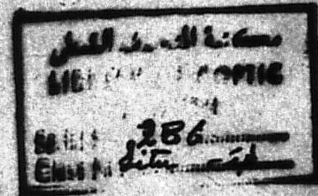



المجلد ١٨

وحشنة تشرق في نوايهم اريد يارب ان اتكلم
على يونان ابن متى وانا متعجب من حسن السراير
التي كانت له نزل الوحي من الله الى النبي كي
يذهب الى نينوى يكرز بانقلابها لسبب الاثم [illegible] لعين
الى التوبة قال الله له اذهب الى نينوى [illegible]
[illegible] في مسامع [illegible]
[illegible] بالعظ[illegible] الله [illegible]
بنوع وعد [illegible] ليس بعاقبة لو انه اراد هلاك
نينوى لم يكن يرسل اليهم وينهاهم عن الشر
لولا انه اراد ان يرحمهم لم يكن يبعث لهم بما [illegible]
فلما نزل الوحي على يونان النبي كره ان يذهب
وقصد [illegible] ان يفر هاربا من امر الله خرج الى [illegible]

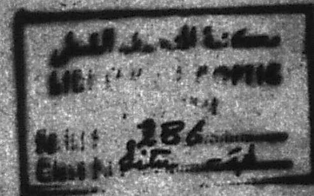




ميامر أيام الجمع وسبات آحاد الصوم الكبير
واسبوع الالام . ٨١٨ ٢٦٤ ورقه

وحشنة يعترق في نواتهم اريد يارب ان اتكلم
على لسان ابن متي وانا متعجب من حسن التدابير
التي كانت لما نزل الوحي من الله الى النبي كي
يذهب الى نينوي يكرز بانقلابها لسوء الاعمال لعين
اهل نينوى قال الله له اذهب الى [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] بالعظة حتى الله [illegible]
نينوى عدو مع الله ليس يعاقب لو انه اراد هلاك
نينوى لم يكن يرسل اليهم نبيا ينهاهم عن الشر
ولا انذار لان اراد ان يرحمهم لم يكن يبعث لهم بالانذار
فلما نزل الوحي على يونان النبي كره ان يذهب
وقصد بتغليبه ان يهرب [illegible] ويخرج الى






ميامر أيام الجمع وسبت آحاد الصوم الكبير
واسبوع الآلام . ق ١٨ ، ٢٦٢ ورقة

البحر ليمضي الى ترسيس اتظن يا اخي ان النبي توهم
ان يهرب الى بلد ليس الله فيها هل كان قليل المعرفة
ومن قلة افرازه هرب من ربه حاش له من ذلك
ذاك الذي ممتلي نعمة ومعرفة تظن انه من الرب
يهرب [illegible] بحيث كان المالي كل صقع لكن [illegible]
كل [illegible] الا الى الانبي فان هذا النبي
اقام في بطن الحوت ثلثة ايام وثلثة ليال شبه
مقام ابن الله في قلب الارض ثلثة ايام وثلثة ليال
خرج يونان النبي هاربا الى ترسيس كما قلنا (ه)
فانحدر الى يافا فوجد سفينة داخله الى ترسيس
فاعطا الاجرة ونزل اليها قاصدا ترسيس هاربا
من قدام الرب فاثار الريح البحر ريحا عظيما
الى



الى ان قاربت السفينة من الانكسار وحلت الاحزان
بالعبرانيي وجازت الشدايد بالاسرايلي فنزل الى
السفينة فنام نوما ثقيلا وكان المركب في وسط
البحر منزعجا والهيكل لم يشا تلافيهما زادت الامواج
ولترث والهيكل كان حافظا لها حال يونان
شبيها بموسى سيدنا اليه المجد لانه اذ كان في العالم
لهى العالم على الخلاص مضطرب كما كان البحر على
يونان مضطرب قد كانت الهيتة يهود ولسيدنا
معا ومن اكثر منها ومثل الامواج للمراكب
اذ كان فيها يونان فنظر الركاب مع الرييس في
ان المياه قد زخرت والرياح دارت بهم من كل ناحية
ففزعوا وبدوا ان يستغيثوا الى الهتهم ويطلبوا
١٢٨٠

التي لهم صنع الى ترشيش انظر يا هذا ان النبي توهم
ان يهرب الى بلد ليس الله فيها هل كان قليل المعرفه
من قلت ان هرب من ربه حاش له من ذلك
ذاك [illegible] مملي نعمه ومعرفه نظن انه من الرب
[illegible] كما كان الماء كل صنع لكن [illegible]
[illegible] الازلي وان هذا [illegible]
اقام في بطن الحوت ثلثة ايام وثلثة ليال [illegible]
[illegible] ان الله في قلب الارض ثلثة ايام وثلثة ليال
خرج يونان النبي هاربا الى ترشيش كما قلنا
فانحدر الى يافا فوجد سفينة داخله الى ترشيش
فاعطا الاجرة ونزل اليها قاصدا ترشيش هاربا
من قدام الرب فاثار الرب في البحر ريحا عظيما



الى ان قاربت السفينة من الانكسار فحملت الاحزان
بالعبراني وجاءت الشدايد بالاسرايلي فنزل الى
السفينة فنام نوما ثقيلا وكان المركب في وسط
البحر مزعجا والهواء لم يشا [illegible] زاد الامواج
ولترنت والركاب خافوا لما حال يونان
شبيها بابو [illegible] المجد لانه وكان في العالم
[illegible] العالم على المخلص مضطرب كما كان البحر على
يونان مضطرب قد كانت الهتنا [illegible] ولشيدنا
[illegible] ومن اكثر [illegible] ومن الامواج للمراكب
اذ كان فيها يونان فنظر الركاب مع الرئيس
ان المياه قد ارتجت والرياح دارت بهم من كل ناحية
ففزعوا وبدوا ان يستغيثوا الى الهتهم ويطلبوا

١٢٨٠

والقوا من وسق المركب بعد لم ينتفعوا ازدروا
امواجهم ويرموها البحر لينجوا من الموت ويلقوا
والبحر كان متزايدا في الارتجاج عليهم لان الشده
من اجل يونان كانت والامواج والرياح بسببه
ثارت كان النبي انه في بطن المركب نايما وكلمن
فيها يبحثون الى الهتهم ويطلبون الخلاص وكان
يونان حزين لا يدري ماذا اصابه فتقدم
ريس المركب الى يونان قايلا له ماذا انت نايم
والاحزان قد احاطت بنا قم ادعوا الى الهك
لعله يسمعنا اطلب اليه لكي يخلصنا من الموت والهلاك
حينيذ اثار يونان قايلا انا شقيا وعلي ما فعل
ماذا وانا لم يدري ما يجب من اجل كثرة الاحزان
التي

٧

التي حلت به والسفينة من الامواج مطرودة وهي لم
تتلسر فطلبوا قايلين لماذا المركب محفوظه وهي من
الرياح العواصف مطروده لو ان الله يريد هلاكنا
كانت السفينه تتلسر عاجلا فماذا حلت بنا
هذه البليه لماذا ادركتنا هذه الشده الشديده
تعالوا نلقي هذه القرعه لنعلم من ابن اتى علينا
هذا الخرع وما هو السبب في هذا البلا العظيم
فالقوا القرعه فصعدت على يونان فعلموا ان
من اجله هاج البحر وان يونان سبب هذه
الشده فقالوا له ايها الرجل من اين انت
وماذا فعلت ومن اي ارض انت هي وما هو
عملك ومن هو قومك وماذا شغلك بين لنا

لماذا حلت بنا هذه الشدة العظيمة فلما نظر
يونان ان البحر مضطربا والامواج متزادفة
زايدا والملاحون قد اخرجوا عليه القضية
والسفينة من الهلاك والكسر قريبة وقد احاط
بالركاب الجزع من كل ناحية واذ بهم الخوف
والجزع من كل جهة لامر طريقه وانه درى بها
ولبغض حياته وكرهها وبدا يقول لهم اني رجل
عبراني عابد لله الاله الحق الاله خالق السماء
والارض والبحار وجميع ما فيهم وانا من الالهي هاربا
ومن ربي وسيدي ابقا فنفق اولئك القوم فرقا
عظيما وفزعوا فزعا شديدا ولحقهم الفزع والخوف
لما سمعوا بذكر الاله الحق وان يونان واحدا
من

من عبيده فتيقنوا انه من وجه الرب هاربا
ولموضع اختلم يامره به سيده بالمضي اليه طالبا
وتحيروا في نفوسهم ماذا يعملون وكيف وماذا
يخلصون فاجتهدوا ان يرجعوا الى البر
فلم يقدروا وطلبوا النجاة بكل جهد فلم يجدوا
فتقدموا الى الصبي باتضاع وقالوا له بوداعة
يا عبد الله ماذا نعمل وباي امر نخلص من شدة
هيجان البحر فانا بسببك نهلك فقال لهم من الان
خذوني فالقوني في البحر فان البحر يهدا عنكم
لاني اعرف ان من جهتي حل بكم هذا الامر
فسمعت النواتية كلمة يونان فحزنوا وتاسفوا
عليه وتالموا ولجوا في خلاصه فلم يقدروا وا

وعلموا انهم ان طرحوه او لم يطرحوه لا بد من وقوعه
في البحر فدعوا الرب وقالوا ايها الرب لا تهلكنا
بنفس هذا الرجل لا تطلبنا لا تحسب علينا
دما زكيا ولا تواخذنا به ونحن ابريا من اجل انك
انت الرب وكما تشا تفعل ثم ردوا القوم الى الله
من رهبه وسالوه المسامحه من دمه واخذوا يونان
من بينهم والقوه في البحر فنزل الى الاعماق فعند
ذلك هدا البحر من اضطرابه وسكنت امواجه
وارتجاجه نظروا الذين كانوا في المركب الى هدو
هذا فارتعدوا وازدادوا خوفا كثيرا من الرب
وفزعوا وسجدوا للرب واستغفروا وذبحوا ذبايحا
ونذروا نذورا فلما طرحوا يونان الى البحر امر الرب حوتا
عظيما

[illegible]
وتعطف عليهم ورجع الرب عما كان قد قضى به عليهم
عند ذلك امتلا اليايسون من الفرح وعظموا الله
باصوات التسبيح والشكر وتعالت اصوات التعظيم
والتمجيد من افواههم وعلا صوت البكا الى الفرح
والحزن الى السرور فحزن يونان حزنا عظيما
واغتم غما شديدا اذ لم يات على المدينة ما انذر به
من الحزن وصلى امام الرب قايلا ايها الرب الاله
الست هذا كلمتي اذ كنت في ارضي ومن اجل هذا
سبقت هاربا الى ترشيش لاني اعلم انك انت الرحيم
تحنن وانك ورحمتك جزيلة تصرف الشر وتريد
الخير والان يا سيد فاقبض نفسي فان الموت اصلح لي

وعلموا انهم ان طرحوه او لم يطرحوه لا بد من وقوعه
في البحر فدعوا الرب وقالوا ايها الرب لا تهلكنا
بنفس هذا الرجل لا تطلبنا لا تحسب علينا
دما زكيا ولا تواخذنا به ونحن ابريا من اجل انك
انت الرب وكما تشا تفعل فبروا القوم الى الله
من رميه وسالوه المسامحة من دمه واخذوا يونان
من بينهم والقوه في البحر فنزل الى الاعماق فعند
ذلك هدا البحر من اضطرابه وسكنت امواجه
وارتجاجه نظروا الذين كانوا في المركب الى هدوه
هذا فارتعدوا وازدادوا خوفا كثيرا من الرب
وفزعوا وسجدوا للرب واستغفروه وذبحوا ذبايحا
ونذروا نذورا فلما طرحوا يونان الى البحر امر الرب حوتا
عظيما

ر وغضبه عنهم وطمثنا فلا نهلك ثم تحنن وتحنن
وتعطف عليهم ورجع الرب عما كان قد قضى به عليهم
عند ذلك امتلا النينويون من الفرح وعظموا الله
باصوات التسبيح والشكر وتعالت اصوات التعظيم
والتمجيد من افواههم عوض صوت البكا الى الفرح
والحزن الى السرور فحزن يونان حزنا عظيما
واغتم غما شديدا اذ لم يات على المدينة ما انذر به
من الحزن وصلى امام الرب قايلا ايها الرب الاهي
اليس هذا كلمتي وانا في ارضي ومن اجل هذه
سبقت هاربا الى ترشيش لاني اعلم انك انت الرحيم
الحنون واناتك ورحمتك جزيلة تصرف الشرور بل
الحين والان يا سيد فاقبض نفسي فان الموت اصلح لي

من الحياة فقال له الرب لقد حزنت جدا تعالوا
انظروا يا اخوتي وتاملوا قوة التوبة وما عملت
والى اين وصلت ردت غضب الرب واصرفته
الى الرحمة والرافة والتحنن وجعلت المغضوب عليهم
المقضي عليهم بالخسف اصحاب فرح وذوي قرابين لله
يكرزون بهم الى جيل الاجيال فلنتوب يا اخوتي
من خطايانا ونرجع عن اثامنا ولا نصرف زماننا
في اللهو والباطل ونتصدق بقوتنا على الفقرا
والمساكين ولا نهمل الاصوام والصلوات اغتم
النبي وحزن لما نظر نداوة ليقطينة جاف اذ يوجد
كادنا فانظروا وتاملوا اعمال الرب الاله كيف
يمنح عبيده بامور عجيبة ثم ان يونان خرج الى خارج
المدينة

المدينة وصار تحت ظل لينظر ما الذي يصيبها في الاخير لينظر
ماذا يعرض للمدينة فامر الرب الاله فنبتت اصل قرعة
من اليقطين وصعدت فوق راس يونان فرح لذلك
ليستظل ففرح يونان باصل قرعة اليقطين فرحا عظيما
ولليوم الاخر امر الرب دودة في مطلع الفجر فضربت
اصل القرعة فيبست فلما طلعت الشمس امر الرب
الاله ريح السموم فجففت القرعة وتصلبت الشمس
في راس يونان فتضور وسال الموت لنفسه
وقال يا رب انك لقادر على اخذ نفسي مني فانني لست
خير من ابائي يونان النبي يا احبائي كان انسانا
غيورا وكان متشبها بايليا النبي وكان يتبع
طريقته لانه كان تلميذه ولما لم يكن له بيتا

ولا اولاد [illegible]

ليتمزقوا حتى اذا احست بحزن الفقد لها فبلغ ذلك

ان الله تعالى بكت من حزنه على رحمة الله لاهل نينوى

ورفع سخطه عنهم لما تابوا فقال الرب له يا يونان

لقد حزنت جدا على هلاك القرعة فقال له يونان

حزنت جدا حتى الموت فقال له الرب انت حزنت

على اصل قرع لم تتعب فيه ولم تربيه ولم تسقه

ابن ليلة نبت وابن ليلة جف كيف لا اشفق انا

على نينوى المدينة العظيمة التي فيها اكثر من اثني عشر

الف ربوة اناسا لا يعرفوا يمينهم وشمالهم وبهايم كثيرة

عددها تاملوا ايها المذنبون تاملوا ايها المجرمون

تاملوا ايها الخطاة تاملوا ايها العصاة تاملوا

ايها



[illegible] تاملوا ايها

الزناة كيف قبل الله توبة ورحمة اهل نينوى

بعد ما كانوا كفرة منافقين وصرف غضبه

عنهم بالتوبة في مدة يسيرة فلماذا انتم لا تعتدوا

طريقهم الفاضلة وتتشبهون بتوبتهم ورجعتهم

الكاملة لماذا لا تبكون لماذا لا تنوحون لماذا

لا تحزنون لماذا لا تتنهدون لماذا لا تلبسون

المسوح وتصومون [illegible] لا تفترشون الرماد وتصلون

لماذا لا ترجعوا انتم الظالمون لماذا عن طريق الظلم لا

ترجعون يا ايها المتغافلون يا ايها الكذابون يا ايها [illegible]

وما لكم غير مستعدين يا ايها الكسالى تتلى عليكم الكتب

التي [illegible] انتم لها غير سامعون يا ايها [illegible]

تسمعون وانتم ترددون يا اكلدانيين [illegible]
يا اكلدانيين كانكم لاتتوبون بادروا يا اخوتي الى التوبة
مثل اهل نينوى اشرعوا في الاقلاع عن خطاياكم
ارجعوا عن ذنوبكم يا اكلدانيين فهكذا يرتفع غضب الرب
عن المجرمين بعد ان يرد رحمته عنهم بعد ان يرد لخطاياكم
بعد ان ينصرف حنو الرحمن بعدما تغضبنا الخطاة بالرجعة
وغفران الذنوب فلنتوب يا اخوة ونجاهد على حفظ التوبة
وعمل الوصايا الالهية لننال السلامة من الافات
النفسانية ونخلص من التجارب الشيطانية واياكم
اسالكم [illegible] الاخوة المباركين
ان لا توقعوا في قلوبكم قطع الاياس من رحمة لكثرة الخطايا
فان باب التوبة مفتوح وسائر الخطايا مغفورة بعد
التوبة

٨

التوبة فاحرصوا ان لا يوقع احد منكم ياس من رحمة
الاله بل اذا اخطا احدنا وسقط في هوة الخطية
فلينهض ويتوب توبة نقية كتوبة اهل نينوى
والله برحمته يقبله ويفرح به ويغفر له واياه نسال
ان يوفقنا واياكم لما فاز به عبيده وقديسيه
ويجعل رحمته سابقة علينا حتى نستحق مراحمه
ولا نعدم رضوانه وان يهب لنا الهدو والسلامة
والاطمان معافين في اجسادنا مضيين في انفسنا
فائزين بغفران ذنوبنا والصفح عن هفواتنا
وان ينيح نفوس اسلافنا ويتقبل منا قرابيننا
ويستجيب صلواتنا وان يربي اطفالنا في نعمة الاعطاف
والعفاف لشباننا والصحة والقوة لشيوخنا

ويكملنا ويكفل ايتامنا واراملنا ويرزقنا نشاهد
الاعياد الفرحة التي لا ينقضا بهجتها في محلة الروح
القدس شاهدين الملايكة المقربين والابا الصديقين
المختارين ويسمعنا جميعا الصوت الفرح القايل
تعالوا الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم قبل انشا
العالم ما لم تراه عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على
قلب بشر بشفاعات السيدة الطاهرة مريم
الطالع من احشاها زرع الخلاص العين مرفوع
وشهادتنا الرسل الذي غلقت دعوتهم ابواب البراني
وفتحت ابواب البيع وجميع الشهدا والقديسين بتوليتهم
اجمعين حمدا ليسوع يا رب الرحيم الغافر الاثام

تم يوم الاثنين ... الاحد
... الشين ...

٩

بسم الاب والابن والروح القدس
الاله الواحد الحمد لله المجيد الدايم علينا رحمته امين
نبتدي بعون الله تعالى وحسن
توفيقه بشرح وصية قالها نعقس
القديسين بركة قايلها تكون معنا امين
باكر يوم الجمعة الاولى من الصوم المقدس
قال باسم الاله الواحد
الحق اليقين المثلث بالتوحيد والموحد بالتثليث
الذي يفوق بجلالته الطبع ويتجاوز بنهايته
العقول فلا تدركه بجوهريته الابصار
ولا تحويه بعد وتدرك الاقطار جل وتنزه عن
الصفات وتعالى في علا السموات تبارك الهنا

كلها وملوها وحشيها ونورها الخالق وعلى
المحمود على نعمايه الذي به تتم الصالحات وتتجدد
النعم والبركات وتزداد المواهب والخيرات ⊙
وتترادف الفوايد والكرامات فسبحانه المقدس
من الشاروبيم والممجد من الساروفيم والمهلل من رتب
السمايين والارضيين الذي باركه النفس وارواح
النبيين والمرسلين والابرار والصالحين مع
المقرين بقدرة ربوبيته والمعترفين بعزة لاهوتيته
والعاملين بوصاياه واوامره والساجدين لاسمه
والمومنين بمشيته ورسمه الذي له السلطان
واللاهوت والعظمة والجبروت والخليقه
العلوية والسفلية ⊙ والحمد لله الذي اشرق

لنا

لنا شمس هدى الصيام ونجانا بمحبته واعطانا فيه
الدالة باستعطافه علينا بما سلف من ذنوبنا
ولنستقصا به ما تقدم من ورطاتنا فانه شمل كثير
مما يتضمن من وصف انعام الله على جبلته بالاشيا ش
من معاصيهم تطهيره كلمته متجسد من روح القدس ⊙
من العذري البتول مولودا ولادا انسيا من غير
مباشرة بشرية فاعتقنا من يد عدونا واطلعنا
من هوة الظلمة الى نور الهدى بعد ان كنا قد اقصينا
من فردوس النعيم بمعصية ابينا ادم لتجاوزه
وصيته تعديه لسياقه الذي اوجب علينا بذلك
الموت واحتمل خطيينا وخلصنا يسوع المسيح
رافع الاثام عنا وقبل الموت وانقذنا من مخالب

الفعلة وبدمه الكريم فدانا من دنس الخطية وبموته
هتك ابواب الجحيم وبقيامته المقدسة ردنا الى ❁
المرتبة القديمة ورفع جبلتنا البالية من الثرى وانشا
للحلة الرفيعة التي هي نبوته واتخذنا شعبا مختارا
وجعلنا اهلا للاسرار المقدسة والاعتراف باسمه
القدوس ومستحقين لاخذ جسده الطاهر ودمه
الكريم اللذين هما للذنوب غفران ومن العذاب
للتائبين امان وللحياة الابدية والقيامة المقدسة
عربون فله التسبيح والحمد والعظمة والكبريا والوقار
والعزة من الان والى ابد الابدين امين ❁ اما بعد
يا اباي واخوتي حفظكم الله انه لما كانت المطاعم
والمشارب هي منابع الخطايا على ما بينته الكتب المقدسة

في



في المسيئة والمقتنية وكثرة الاموال وغيرهما ❁
المباعدة عن طرق الرشاد والسلوك الى طرق وعرة
حتى ان تكون العقوبة في ذلك نار جهنم فقد يجب
على كل ذي عقل ولب الامتناع والبعد عن استعمالها
وكثرة الاخذ منها والقنوع باليسير عن الكثير ❁
فيكسبه ذلك الذكا والطهارة والزهد والفكر في
العلو وليس ينبغي لنا يا اخوة ان نتشبه بالذين تكون
بطونهم الهتهم ومدحهم في خزيهم الذين يفكرون
في الامور الارضية الزائلة ويدعون الامور السمائية
الدايم نعيمها بل نقتدي في ذلك بمن صام فظفر بنعيمه
ونال الطلبة فقبلت صلاته ولم يقوون له اعدايه
وقد خصصتم انتم وشبهتم تحاول روح القدس ❁

تمليكم بالصبغة وتنقيتكم من سالف خطاياكم
ومن ثم [illegible] هياكل لروح القدس الحال فيكم فوجب
ان نطهرها واحيا كلكم لحلول روح القدس فيها
كما قال بولس الرسول انتم تعلمون انكم هياكل
الرب وروح القدس حال فيكم ومن افسد
هيكل الرب فان الرب يفسده لان هيكل الرب
مقدس وكما قال اشعيا النبي اني اسكن فيهم
واكون لهم الاها ويكونون لي شعبا فباي
شكر يا اخوة نستطيع ان نكافي الرب على جميع
ما وهب لنا واعطانا ووضع عن ذنوبنا
واوسع لنا طريق التوبة بالتيسير من فضل الجود
واعتقنا من طريق الضلالة والخطية بانواع العذاب
والبكا

١٢ ط

والبكا الذي بلا نهاية ويتوبخ ولا [illegible]
وليصير الانسان في الظلمة البرانية
فلنبدي الان بان نتخلى ما قد رسمه معلمونا
البيعة من استعمال الات الصوم المقدس
فاقول كما قال بعضهم معاتبا النفس وموبخا
لها يا نفس لماذا انتي كسلانة وللخطية
محبة يا نفس لماذا انتي غافلة ولا تسرعي
الى بيان شان الخلاص لتطلبين الدوا من طبيب
الانفس والارواح يا نفس كم تدومين على
الطغيان ولعمل الخير لا تصنعين الى العمر
تساعدك والايام باقية عليك فلم لا تطلبين
الغفران فهذه هي الايام المقبولة وهي ايام الخلاص
من

[illegible] هي الأيام التي نصل فيها [illegible]
عن الذنوب هذه هي الأيام التي نتاجر فيها
للاهنا ونوفر الارباح بجارتنا هذه هي ايام
كل من سقط فيها فلينهض للقيام ومن كان زنا
متوهم بملكة انه قد جلس وقام فلينظر بين يديه
ويتوقى لئلا يعثر ويسقط كما قال اغريغوريوس
لانّ اذا طاب سير سفينتك عند ذلك اتقي الغرق
لان كل متعجرف معجب سريع السقطة والمتواضع هو
الحقيقة مرتفع وكل واحد منا يطلب باعماله
لا والدته فقط ولا والد غرط له هذه هي
الايام التي من يزرع فيها بالدموع والتنهد
يحصد ثمرة ملكوت الفرح والسرور ومن يزرع
البركات



بالبركات يحصد البركات [illegible] وكل واحد على
حسب ما نواه بقلبه كما هو مكتوب في عاوود
فرقها له على الفقراء وعدله دايم الى الابد لانه
على قدر الاجتهاد تكون المجازاة ولا تشركوا
اعمال البر باعمال الظلم التي ليس لها ثمرة
هذه هي الايام التي ينبغي فيها الاجتهاد
فلنغسل وجوهنا بدموع التوبة وندهن بالرحمة
روسنا ونوقد مصابيحها لنستحق بذلك
الدخول مع العروس الى خدره فقد ينبغي ان
تعلموا يا معشر المومنين بسيدنا يسوع المسيح
ان ميدان الجهاد قد فتح فمن اراد الدخول
لاشتهاء الحرب فيتجرد مثل [illegible]

وتبعهما العمل الذي نتسلح بسلاح النور
لنكون مستطيعين لمباشرة الحرب لنبلغ جميعنا
ونظفر بعدونا فعند غلبتنا للعدو حينئذ يتم
لنا السرور والفرح. ومن دخل الميدان بغير آلة
واستعمل الكسل والتوانا ظفر به اعداؤه وصار
لديهما فضلة. ومن دخل وجاهد بيقين صحيح
ونية صادقة ظفر باعدائه واستوجب من الله
المجازاة لاجل فضل الجهاد. ولكن ايها الاخوة ابتدا
دخولنا الى ميدان النضال ان نحفظ نفوسنا
واجسادنا من ساير الحواس التي فيها تتولد كل
خطية اعني بذلك العين والسمع والذوق والشم
واللمس ولكن لان كل منا عن عدو عيناه
الى

14

الى ما قد نهانا عنه. فاما العينان في
التقلب كل قبيح فيسبح كل شهوة خبيثة
ولذلك قال سيدنا يسوع المسيح في الانجيل
المقدس ان شككتك عينك فاقلعها
وارم بها عنك ولا يلقى جسدك كله
في نار جهنم. واما اللسان فليمتنع عن البذا
الشتم والبهتان لا نتكلم بالهزل وكل
كلمة قبيحة لا تخرج من افواهنا
بل التي هي صالحة تعطي النعمة للسامعين
ما احسن اللسان الذي يكون ما يلفظ به
من العلوم الالهية وقد امرنا الرب ان نتلوا
ليلا ونهارا فلنتلوا الان عنا بالقوة

ستركل الشا الوقيعة والكذب والنميمة
وشهادة الزور وما اشبه ذلك ونعتزل النميمة
والتعيين والطلبة لانه لا يلوان ان نعفر حالا انانا
ونقبل تضرعنا وابتهالنا فهو الحظ الاوفر
واما السمع فلنسده عن استماع كل الالفاظ
الشنعة ونجعله ماصغا لاستماع وصايا الله
والالحان التي يمجد بها اسمه المقدس من المزامير
والتسابيح الروحانية ومواعظ المعلمين وقصص
القديسين واما باب الشهوة في المطاعم والمشارب
فليس لنا بد كم على معرفتكم ان ابونا ادم
باكلة واحدة سقط وكان عند الله جليل المرتبة
وكانت ثمرة الشجرة التي اكل منها محكمة
المنظر



المنظر حلوة في المذاق كما الشيطان الشرير والشهوة
وعصيانه توصية الله تعالى الموت كما قال
الكتاب فالصوم يا اخوة يقرب الانسان
من الله تعالى ويبعد عنه الشيطان عدوه
الصوم يذكي النفس وينقي القلب الصوم
يطهر الجسد ويعبر الدموع الصوم مصباح
العقل ومفتاح التوبة الصوم مغرس الخيرات
ويحمل الفضايل ورجا الضعفا ومعلمهم
قد تنسك الصايمون فقد صام الانبيا المرسلون
والصديقون المختارون والرسل المنتخبون
والشهدا المؤيدون والقديسون المجاهدون
فلهذا يا اخوتي لنحفظ خطية فطاقة

فلنصم نحن من اجل الذي ... الخطية بالصوم
سيدنا المسيح الحسن الذي اخذ منا وبفعل
تجارب الشيطان عنا فكان ذلك الصيام
لنا تاسيه ولانفس الخطاة والضعفا منفعة
صام سيدنا يسوع المسيح اربعين يوما واربعين ليله
وشرع ذلك الصيام لنا فقد صار واجبا
هذه الصيام دينا علينا لازما وحقا ولحبا
فحمد وانيا الان في قضا دين ربنا والهنا وخالقنا
فطوبا لمن صام صوما نقيا طوبا لمن صام من كل خطية
طوبا لمن صام صوما مرضيا طوبا لمن صام صوما
زكيا طوبا لمن صام صوما روحانيا طوبا لمن صام
صوما كاملا طوبا لمن صام من كل رذيلة طوبا لمن
صام

وافتح فاك واطلق لسانك وابسط جناحيك الى الله
ربك نقي قلبك ولتصفو عقلك واطلب الى الله النوح
والبكا ان يغفر خطاياك واطلق لهم الدموع
واطلب الى الرب الكلمة ان تغسل بها اوساخك
ايها الصايم اخلط صومك بدموع العينين وادمان
التسبيح بالشفتين وضرب الصدر والتنهد
واقرع الباب واستفتح يفتح لك كما قال سيدنا
يسوع المسيح ولا تشتغل بعمل الدنيا فيفوتك الربح
اقنع برزق المسيح واحرص على ما يقضي عليك
من الدين تم فانك واحفظ اوقات الصلوات
واطلب ... لك فضل الرب لنفسك لعلمك
فصو... [illegible] اذن نيتك طهر قلبك و... [illegible]

الا هما فاظهر فكلك بحبه الله لك من كل وقته
وجه فيه يك مثل نفسك واتبع افكارك من
التشوق الى الاخرة اليقين صاحبه اتبع عينيك من النظر
الى ما فيه هلاك لا تنظر الى ذلك ولا تنطق
ولا تدبر الى ما لا ينبغي لك ان لا تستمع ساعة ولا
تتكلم ولا تقعد الا متصلي في كل وقت
ليخلصك الله من بين اعدائك اجمعين وهكذا
لو نسيا الملك وحرقيل الملك ان يصلوا
وصاموا فاستجاب الله صلواتهم وقبل قرابينهم
ونجاهم وخلصهم من سائر اعدائهم وبلغهم الى
الفضيلة الجليلة فالصوم والصلاة [illegible]
والحق جميع الفضائل ويستنير [illegible]

١٧

فمن صام وليس يصلي فليس يصاب صوما تاما
ومن صام وهو ياكل لحوم الناس بالوقيعة والنميمة
فليس يصاب صوما كاملا ومن صام ولم يحل الحقد
من قلبه فليس يصاب صوما مرضيا ومن صام وشتم
اخاه فليس يصاب صوما نقيا ومن صام وهو واجد
على اخيه فليس يصاب صوما زكيا ومن صام وهو
بطال عن الخدمة فليس يصاب صوما روحانيا
من جاع بطنه ولم يصون نفسه من الشر ورذائلها
فليس يصاب صوما الاهيا من عطش نفسه
ويطلق لسانه بكثرة الكلام فليس يصاب صوما بالاله
من [illegible] فيه وحفظ نظره وسمعه فليس
[illegible] العمر [illegible] الا كما [illegible]

نبع اخاك ليبيح الله نفسك لا تستكثر ان تغفر
لاخيك في اليوم دفعات كثيرة فقد علمت بالامر به
سيدنا المسيح من الغفران والصفح وقوله لبطرس
تلميذه ليس سبع مرات تغفر لاخيك اذا اخطا اليك
في يوم واحد لكن سبعين مرة وسبع مرات الزم المحبة
فان السيد المسيح نزل لاجل المحبة من السما الى
المنفى فانه مال الى ستر عدوناه الزم الحب فان الله
تعالى اسمه قد اعطى التواضع من الحب وجعلنا
البشر هكذا كتب وهو يقول الذي يحب الله
فلا احبه الذي يراه في كل وقت لا يحب [illegible]
كاذب فليس عنده حق لا ان [illegible]
ثلثة الف [illegible] في كل يوم [illegible]



اخيه فليس يصام يوم صوما كاملا لان من صام وهو
متحمل لاخيه شرا او يريد به سوا فليس يصايم
صوما فاضلا لان جاع نفسه من الطعام
وتلذذ بذكر القبايح لاخيه فليس بصايم
صوما تاما من لم يحفظ نفسه ونفعه طرقه
ويغفر لاخيه فليس يصايم صوما مرضيا
ويجب علينا بالحرى ان نكمل اجمعنا ونقول
نعم واحد عند تمم ما يلزمنا من فرايض الصوم
ونكمل شروطه ليرضينا وقفنا للتميم صوما
هذا المقدس ولكن يقبلا من جماعتنا عن قلوب
مصفاه نقيه والاعمال من كاه مرضيه والله
يغفر لنا خطايانا وذنوبنا ويرحلنا الى الحياة

الابد وتحققوا يا اخوة ان الصوم مرتبطا
بالصلاة والصلاة مرتبطة بالصوم لا يسوغ
لاحد ان يفرق بينهما ولا يستغني باحدهما
عن الاخر مثلما قال سيدنا للتلاميذ عندما
اخرج الشيطان من المجنون ان هذا الجنس
لا يخرج الا بالصوم والصلاة فالصلاة
تقبل الله قربان هابيل بالصلاة تخلص حزقيال
من غدايه ملتمسا ولكن بصلاته وسئلته
استحق زيد عمره من لدنه الثماني وحلت
حيا الى الابد واهله انبياه على ابراهيم
وبشره ان تكون زرعه كنجوم السماء
ومثل الحجر وداود النبي بصلاته وسماه



بين يدي الرب انزل الله غضبه عنه وغفر له الله
خطيته واقاله من عثراته لاعترافه بها وندمه
عليها وجعل سيدنا المسيح خلاص العالم
ان يتجسد من ذريته ونسله ولتكن صلاتكم
بوقار وخشوع وخوف وخضوع وانتصاب
ركوع واطالة في السجود واعتمدوا في
صلاتكم مثل وساطة رجال تم سيدنا يسوع
المسيح وعلمنا وقال اتكلوا وساطة السيد
وشرحهم ووقودهم وانتم كاناس ينتظرون
سيدهم فطوبا للملك المستعد الذي ياتي سيده
فيجده مستيقظا فيجب ان نتبع صلاتنا
ان نتلو [illegible] هب لنا [illegible] في العشا

حولاً وقوةً في الدنيا وتوفيقاً موصلاً الى رضوانك
كيما نوجد يوم الوقوف بين يديك طاهرين من كل
عيبٍ ودنسٍ يا مالك الكل امدد علينا ظلك
وانلنا برحمتك وسلّي احزان قلوبنا بعفوك
وانقذنا بمسك من الآفات [illegible] لنا والمكاره
المضرة بنا بجودك يا رب وقوتك واحفظنا
واحرسنا وارفع عنا الاسوا المتلبدة ومكايد
الاعداء البادية والغايبة فانا نعوذ بك ونلوذ
بأسمائك ونتقوى [illegible] من كل
شي بذكرك ولا نخاف من [illegible]
يا مقوي الضعفا ومزكي الاعمال [illegible] اعمالنا
في هذه الدنيا التي [illegible] علينا [illegible]

٢٣

وعلى ان نطيع ملكوتك وبك نرجو [illegible]
من جميع الشرور وباسمائك الحسنى الجميلة نعوذ
من الشيطان وعليك نعتمد وبك نهتدي الى [illegible]
ومع صومكم وصلاتكم يا اخوتي فكونوا بالايمان
متمسكين في قوتهما عاملين فالايمان بهما قربان
هابيل تقبل لا [illegible] وافضل من [illegible]
والايمان رفع اخنوخ الى السما حياً ولم يذق
الموت ونوح بايمانه نجاه الله من الطوفان
وصار ابا للزرع الثاني فابراهيم وسارة العاقرة
واسحق ويعقوب بايمانهم صاروا ورثة المواعيد
وبالايمان موسى النبي وايشوع ابن نون غلبوا
الملوك وفتحوا المدن [illegible]

حولا وقوة في الاشيا وتوفيقا موجبا الى رضوانك
كيما نوجد يوم الوقوف بين يديك ظافرين بكل
غبطة وبشر يا خالق الكل امدد علينا ظلالك
واينا برحمتك وسلي احزان قلوبنا بعونك
وانقذنا بيمينك من الآفات الهاجمة لنا والمجاره
المضره بنا بجبروتك يا رب وقوتك واحفظنا
واحرسنا وارفع عنا الاسوا المتلبدة وبما يد
لعن البادية والغايبة فانا نعوذ بك ونلوذ
باسمك ونتقوى بباسك ونتداوى من كل
شي بذكرك ولا نخاف من ذي بوس معك
يا مقوي الضعفا ومزكي الاذهان لما تكملنا
في هذه الدنيا الى ان نعبر عليها

وعلى نعطيهم ملكوتك وبك نرجو الخلاص
من جميع الشرور وبشهادتك بالحسن الجميل نتعود
من المصايب وعليك نعتمد وبك نهتدي
ومع صومكم وصلواتكم يا اخوتي فتمسكوا بالايمان
متمسكين في قوتها عاملين فالايمان هما قربان
هابيل يقبل لا الاكثر وافضل من ذبيحة
والايمان رفع اخنوخ الى السما حيا ولم يذق
الموت ونوح بايمانه نجاه الله من الطوفان
وصار ابا للزرع الثاني وابراهيم وسارا العاقرة
واسحق ويعقوب بايمانهم صاروا ورثة المواعيد
وبالايمان يشوع النبي ... بن نون غلبوا
الملوك وفتحوا المدن ... الفاضلة

ويعملوا المعجزات في العجايب العظيمة والايات الباهرة
الجليلة واشتملوا بالرحمة والصدقة الى
اخوتكم الضعفا والرحمة بهم فقد قال
داوود النبي طوبا للذي يواظب على ب
المسكين والبايس فان الرب يخلصه في يوم
السو ويحفظه ويحييه ويجعله مغبوطا
في الارض ولا يلقيه في يد اعدايه بل ينصره
ويعينه على سرير وجعه وقال اشعيا
النبي اكسر للمساكين خبزك واوي
الغريب في منزلك واوسع الفقرا من مالك حتى
ولتظهر ابرارك فلتحسنوا ولا تتغافل
عن الفقرا من قومك وكذلك حتى تعلموا
ستذكر

٢١

ستذكر الله ان تحسنوا الى اخوتكم المساكين
وتزيلوا الاحزان عنهم وتواسوهم من الخيرات
الذي ترزقوها لتشاركوهم في البركات
التي تنحوها فاذا عملتم ذلك ورغبتم فيه
واعتمدتموه وبادرتم الى فعله كانت اموالكم مثمرة
زكية واعماركم ذاتية نامية ومن البلايا
والخير سالمة محصنة وانتم واهلكم في الاخرة
في منازل النعيم مقيمة باقية فالسعيد
من كنز له كنزا في السما حيث لا لص يسرق
ولا ارضة تفسد فحيث تكون كنوزكم
هناك تكون قلوبكم فلا تتباطوا بالحجة
على ما تعطونه المساكين الان فانكم تجدون
ون

لانفسكم اضعافة كما قال سيدنا في انجيله
المقدس انه يعطى للانسان عوض الواحد ثلثين
وستين ومائة وقال ارحموا الترحموا فعلى
الرحومين تحل الرحمة والبركة وقال ايضا
طوبا للرحما فانهم يرحمون الرحمة يا اخوتي تفتح
ابواب السما الرحمة تقرب الانسان من الله
خالقه الرحمة تنجي من البلوى لان الرحوم
متشبه بالله وهو له عز وجل انه من وشبه
بانه الجزا الرحمة توصل الى النعيم الدايم
واعلموا ايها المومنين حفظكم الله ان اول
الوصايا وكمالها ونهايتها المحبة فيجب علينا
ان نحب بعضنا بعضا كما قال سيدنا المسيح

في



في انجيله المقدس بهذا يعلم الكل انكم تلاميذي
ان يحب بعضكم بعضا وقال ايضا حبوا اعداكم
وباركوا على لاعنيكم واحسنوا الى من يسي
اليكم وصلوا على من يشاكم لتكونوا بنين لابيكم
الذي في السموات وقال ايضا طوبا للنقية
قلوبهم فانهم يعاينون الله طوبا للمصلحين
بين الناس فانهم ابنا الله يدعون وابعدوا عنكم
الضغاين والاحقاد واغفروا يغفر لكم
وسامحوا يسامح لكم واعلموا يا اخوتي انه من
اخطا منا فان ابواب التوبه مفتوحة بين يديه
وليس احد من البشر يخلو من خطية قد اخطوا
بني اسرايل وعصوا الرب وفعلت وجعلوا

الذي غفر لهم اهل نينوى لما تابوا الى الله بعمل
نيتهم غفر لهم اللص وهو على الصليب لما
تضرع الى السيد له المجد وقال اذكرني يارب
اذا جيت في ملكوتك غفر له خطاياه وقال
له انك اليوم تكون معي في الفردوس الامراه
الخاطيه لما تابت غفر لها الرب خطاياها
وجعل لها ذكرا الى الدهر فبالبدار يا اخوه
الى التوبه ما دام الزمان ممكنا لاسيما في هذه
الايام الشريفه التي هي حين الشفاعه وعلى
قدر ما نفعله فيها نجد ما قبالنا ثوابا اما
علما بان هذه هي الايام التي يزرع فيها الخبز
حصاد ثمره ذلك الفرح والسرور هذه هي ايام
الخلاص

فتاملوا ان كان قبلكم لتعلموا انه ما جرى
عليه امورنا اين الابا المختارون اين الانبيا
المقربون اين الرسل المنتخبون اين القديسين
والشهدا المطوبون اين الملوك المتوجون
اين العلما والفلاسفه والحكمه والحكما اين
المتعززون والمترفون اين الحسن والجمال اين
المتعظمون والمتجبرون اين الاحداث والشباب
والكهول والشيوخ اين الابنا والبنات اين الا خوه
والخوات اين الاهل والاصدقا والعشيره واهل النعم
اين الذين كانوا يعملون ويلعبون ويأكلون
ويشربون ويقولون نفرح اليوم ولا يتذكروا
فيما يكون في غد اين الذين كانوا يعرفون بالعلما لحين

ويظنون انهم لا يموتون ان الذين كانوا يظلمون
ولا يعلمون ان القضاة الذين كانوا يحكمون
ولا يحكمون بالحق بل ياخذون بالوجوه ان
المجتهدون في جمع الاموال من الذهب والفضة
والجوهر والياقوت والثياب اللينة الناعمة
والكسوات الفاخرة ان الذين باعوا الباقية
بالفانية فلا مال ينفع ولا امكان يدفع ولا
قوة تمنع ولا شفاعة تقبل عند حضور الموت
وتلك الساعة الهايلة وما ياتي بعدها فيملوا
بالخوف والحياء لنقف امام الرب خالقنا
نادمين على ما سلف من خطايانا تايبين اليه
من سياتنا ونتضرع اليه في تخفيف اثامنا

فهو



فهو بارينا ومالكنا واليه مصيرنا وعلمنا يقين
لنا مساوات الموت بين الشريف والدني والضعيف
والقوي والفقير والغني والحليم والجاهل
وننظر الى القبور التي قد حوت ذوي الجمال
والحسن والكمال فافنا محاسنها لم تبق ثيابها
ودودا ونشاهد فيها ما يروع قلوبنا ويحزن
نفوسنا ونتامل انا دخلنا الى هذه الدنيا
عراة لم نحمل شي لوارثنا وانا ننصرف عنها بغير
شي مما اقتنينا فيها وانا نترك جميع ما اتانا
ونزيل الهم كله عنا ونتحقق بالحق
ان الرب يطالب كل نفس بما كسبت
ويجازيها بما عملت لهذا فاتقوا يا اخوتي

الفعل بما يرضيه ويقربنا من رحمته ويسلمنا من سخطه
وإيانا نسأل ونتضرع أن يصلح قرابينكم وصومكم
وصلواتكم وأن يشدد أموركم ويرشدكم إلى ما
فيه صلاح أحوالكم ويخلص نفوسكم ويربي
أطفالكم وأولادكم ويعين مشايخكم ويعون
حريمكم ويكمل أراملكم وأيتامكم ويكفينا
وعنكم ما نخافه ونخشاه ويجعلكم جميعاً على ما
يرضيه ولا يبعد عنا رحمته ويجعل باب نعمته
مفتوح في أربعة أقطار المسكونة على مر الدهور
والأزمان ويخذل ويذل أعداء البيعة
المناصبين لها ولكم ويرفع شأن المسيحيين
في كل العالم ويوفقكم عن حسنته مع جميع
ابراره مقد



وقديسيه ومصافيه ومختاريه ومرضاته أن
يسمعنا وإياكم الصوت الفرح القائل تعالوا
إلي يا مباركي أبي ارثوا الملك المعد لكم قبل
إنشاء العالم ما لم تراه عين ولم تسمع به أذن
ولم يخطر على قلب بشر بشفاعة الست السيدة
العذرى البتول الطاهرة مريم أم النور والخلاص
والملائكة والمقربين وجميع الأطهار
وكافة الشهداء والقديسين آمين

تمت
بسلام من الرب
آمين

كتاب [illegible] الأ[illegible] [illegible]

والحمد لله الدائم علينا رحمته ونعمته وبركته امين

ثم نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه

بشرح ميمر قاله الاب القديس الطوباني

اغريغوريوس الثاولوغس على تجربة

الشيطان للسيد له المجد بركته

قايله تشملنا جميعا الى الابد امين

يقرى عشية يوم الاحد الثاني من

قال يا احباي كان الاطبا الحذاق اذا

راوا فصل الربيع والخريف استعدوا لتنقية

الاجسام من الفضلات اخذوا الادوية

لذلك تعرفوا الآباء الروحانيين الصوما

عثرت ادم ودنسهم [illegible]

ابليس وحزاه وقدام جميع [illegible]

وعساكر الشياطين في البطن التي [illegible]

نعد بعودنية الصوم عيد روحاني [illegible]

كنيسته وبدرحنا وبوصلنا الى [illegible]

الحقيقي الالهي الذي يشتمل على جميع [illegible]

بعد القيامة ولا يحتاجون [illegible]

الصوم يصفي الانفس وينقيها من دنس الخطية

ويطهر البدن من وسخ الفواحش الصوم يطمن

الكل الاغرار الايدل ولا يتعدى الى مثل هذا

الصوم يجب ان نتعبد ونرغب الى [illegible]

واليهود والا[illegible]

تيبيف

بسم الآب والابن والروح القدس الاله
واحد له المجد الدايم علينا رحمته ونعمته وبركته امين
نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه
بشرح ميمر قاله الاب القديس المطوباني
اغريغوريوس الثاولوغس علي تجربه
الشيطان للسيد له المجد بركه
قايله تشملنا جميعا الي الابد امين

## يقري عشيه يوم الاحد الثاني من

قال يا احباي كان الاطبا الحذاق اذا
راوا فصل الربيع والخريف استعدوا لتنقيه
الاجسام من الفضلات باصناف الادويه
كذلك اعدوا الاباء الروحانيين لنا صوما

عثرت ادم ونهمه على مذاق الشجره وغلب
ابليس وخزاه قدام جميع اجناد الملايكه
وعساكر الشياطين في البريه التي خرج اليها
بعد معموديته الصوم عيد روحاني لانه في
كنيسته يويدنا ويوصلنا الى الصوم
الحقيقي الالهي الذي يشتمل على جميع المباركات
بعد القيامه ولا يحتاجون [illegible] الماكل وهو
الصوم يصفي الانفس وينقيها من دنس الخطيه
ويطهر البدن من وسخ الفواحش الصوم يظهر لنا
الاكليل الاعز هو الابدي ولا يتغير والى مثل هذا
الصوم يجب ان نتعهد ونرغب الى مثل الو
واليهود والامم [illegible] ولا [illegible]

تنين

بني اسرائيل [illegible] كل الشهور كما
علينا [illegible] وان لا يفعل الانسان بصاحبه
سوا بل يحسن [illegible] قال داوود النبي حد
عن الشر وافعل الخير واعلمنا ايضا ان نتفكر
ونتذكر الشده التي يتعذب بها المساكين
[illegible] ايديهم وضنايهم بالفقر وانه اذا اقلقنا
الجوع وكلصنا العطش في صومنا المقدس
هو انا علينا ان كذلك نتصور المسكين الذي هو
مثلنا قد احاطت عماته الاحزان به فنواسيه
من الخيرات التي قد رزقناها ونقوم بشانه
كما قد قام هو بشاننا ونرحمه ليرحمنا وكما
كان [illegible] في السحاب

اربعين

لكن

اربعين يوما كالجنين في بطن امه بلا طعام
يتغذى بالوحي الالهي اي الرحمه الالاهيه وبين
بالافكار المستيقظه هو هلا الكتول الوصايا النا
والخدمه الالاهيه محجوبا عن مخالطه الناس معلقه
لداركان الجبال مغشيا بالرعب جميع الشعب تكرمه
للتوريه حاملين خادم الامور الروحانيه
ان [illegible] عينا [illegible] فينا [illegible]

موسيه

[illegible] بلا طعام ولا شراب في
[illegible] الاطفال [illegible]
المعبود [illegible] الله [illegible]
[illegible] قال
سيدنا ايضا [illegible] تكونون كالملايكه [illegible]

بني اسرائيل بل الصوم من كل الشهوات كما
علمنا سيدنا وان لا نعمل الانسان بصاحبه
سوا المحسن الله تعالى قال داوود النبي حد
عن الشر وافعل الخير واعلمنا ايضا ان نتعلم
ونذكر الشدة التي يتعذب بها المساكين
ابدانهم وضنايتهم بالفقر وانه اذا اقلقنا
الجوع وكضنا العطش في صومنا المقدس
هو انا علمنا ان كذلك نتصور المسكين الذي هو
مثلنا قد احاطت به الاحزان فنواسيه
من الخيرات التي قد رزقناها ونقوم بشانه
كما قد قام هو بشاننا ونرحمه ليرحمنا فكما
كان موسى رسول الله اربعين في السحاب

اربعين

لو

اربعين يوما كالجنين في بطن امه بلا طعام
يغتذي بالوحي الالهي اي الرحمة الالهية وبين
بالافكار المستيقظة وهو ملا لاكمال الوصايا النا موسيه
والخدمة الالهية محجوبا عن مخالطة الناس متعلقه
له ان كان الجبال معشيا بالرعب جميع الشعب بكليته
للتوريه حالما يتحادثهم الامور الروحانية
ان نعتق عنا رقها نافكل الا عرفنا بعد
الذين لين ينصبر بلا طعام ولا شراب في [illegible]
[illegible] قال الرسول
المغبوط ولئن ان [illegible] الله ليس [illegible]
بل برو سلام وفرح روح [illegible] قال
سيدنا ايضا انهم يكونون كالملايكة في ذلك

صلوا ايليا النبي ايضا الذي البسه الله الغيرة
ودرعه بسلاح العصبية لناموسه وحمله
الغضب على بني اسرائيل المخالفين لله لما تعدوا
سنن الله ان يصدهم بقيود الجوع وربط السحب
ان لا تحدر القطر على الاثمة ونهى الجو عن ترطيب
الارض وخرج الى موضع نزول التورية يشكوهم
الى الله صايما اربعين يوما بقوة اكلة واحدة
فاعلمه الله بما يكون من بني اسرايل بسبب كفرهم
به ولما وعد الله على لسان ارميا النبي ان
[illegible] اسرايل من سبي بابل ويردهم الى
بلادهم [illegible] ايليا النبي يتلطف بنوع
متوسلا الى الله في تخليص قومه من العبودية
ويردهم



ويردهم الى ارضهم تاتيا الى المعرفة متى يرجعوا
معرفة الله ذلك واعلمه ايضا متى تظهر
رئيس حياتنا يسوع المسيح الذي افتتح صومنا
هذا تذكرة لنا له وشبها الصومه حقيا له
لا لمرايات الناس او قد اعتقنا من كتاف رباط
وصايا التورية وجعل وصاياه لنا تبعا
بمشية مثاقين جبروالا كرها كما اعطى الله
لبني اسرايل ارض المواعيد كذلك اعد لنا
سيدنا يسوع المسيح السماء وكما اعتقهم من
المصريين والبابليين كذلك اعتقنا من
الخطية والشيطان فصير [illegible] الخصوم
الحسن الذي عمله النبيا ابا المسيح في صومه

صيلو ايليا النبي ايضا الذي البسه الله الغيرة
ودرعه بسلاح العصبية لناموسه وحمله
الغضب على شعب اسرائيل المخالفين لله لما تعدوا
سنن الله ان يصيدهم بقيود الجوع وربط السحب
ان لا تمطر القطر على الامة وبهي الجوع عن طيب
الارض وخرج الى موضع نزول التوريه يشكوهم
الى الله صايما اربعين يوما دعوة اكلة واحدة
[illegible] الله بما يكون من بني اسرائيل يشكهم
به ولما وعد الله على لسان ارميا النبي ان
[illegible] اسرائيل من سبي بابل ويردهم الى
بلادهم [illegible] دانيال النبي [illegible] سابيع
متضرعا الى الله في تخليص قومه من العبودية
ويردهم

ورد ٢٨

ويردهم الى ارضهم اتيا الى المعرفة متى يرجعوا
معرفة الله ذلك واعلمه ايضا متى تظهر
اشرف حياتنا يسوع المسيح الذي افرض صومنا
هذا تذكرة لنا له وشبها الصومة حقيا له
لا لمرايات الناس او قد اعتقنا من كتاف رباط
وصايا التوريه وجعل وصاياه لنا نعمة
عشية [illegible] ولا [illegible] وكما اعطى الله
لبني اسرائيل ارض المواعيد كذلك اعدنا
سيدنا يسوع المسيح السماء وكما اعتقهم من
المصريين والبابليين كذلك [illegible] اعتقنا من
الخطية والشيطان فصيرنا [illegible] الصوم
الحسن الذي بهذه البيان ربنا المسيح [illegible] صومه

عنا لا لحاجة منه اليه كما اصطبغ من غير حاجة
الى تطهير بل ليعتقنا بصومه من السقطة التي
سببتها لنا معصية ابينا ادم ويسهل لنا
الطريق الى الحيوة وكما تالم ابونا ادم بكليه
بمعصيته في جنس البشر فاستولى الموت منه
على جميع ذريته كذلك سيدنا المسيح
ادم ثانيا استوليا الى نقض سائر الشهوات
ساد ايلك النعم التي تعرها ابونا ادم نعيما
لمن صبغته روح الميلاد ومعوديته الى العالم
[illegible] الروح القدس الذي [illegible]
منه في [illegible] سيده ذات الطهر والنقا
في كل زمان الى البرية ليبارز الشيطان
ويظفر به



ويظفر به لعل بمعوديته وشهادة الاب له
بالنبوة وجربه بحضرة سائر جنوده وملايكة
الله الاطهار لانه لم يكن بعد ارتدع بشها دة
الاب هذا ابني الحبيب الذي به سررت ولا
بشهادة يوحنا ايضا هذا هو ابن الله الذي
يعمدكم بروح القدس والنار ويحمل خطية
العالم ولم يعتبر ايضا بتسبيح اجناد الملايكه
له ومجي ملوك فارس وخبر [illegible] ليتلو
في غنه وحسد على مقابلته وظن انه كما خضع
ادم الاول [illegible] الشجرة كذلك [illegible]
الذي هو من ذريته بغلبته كالطبيعة ولعلم سيدنا
بضميره خرج معه الى البرية حيث هوى جماده

عنا الا لحاجة منه اليه كما اصطنع من غير حاجة
الى نطعمين بل ليعتقنا نصوبه من السقطة التي
سببتها لنا معصية ابينا ادم وليسهل لنا
الطريق الى الحيوة وكما تالم ابونا ادم تلمه
بمعصيته في جنس البشر فاستولى الموت منه
على جميع ذريته كذلك [illegible] سيدنا المسيح
ادم ثانيا [illegible] الى [illegible] سائر الشهوات
[illegible] الملك التعرة التي تعرها ابونا ادم [illegible]
لذين ضرعته [illegible] الديلاده وبعوديته الى العالم
[illegible] الذي [illegible]
منه في [illegible] الشديدة ذات الطعم [illegible]
في كل زمان الى البرية ليبارز الشيطان
ويظهر به

٥٤

ويظهر به تعلقه بعموديته وشهادة الاب له
بالبنوة وتحريه بحضرة سائر جنوده وملايكة
الله الاطهار لانه لم يكن بعد ارتدع بشهادة دة
الاب هذا ابني الحبيب الذي به سررت ولا
بشهادة يوحنا ايضا هذا هو ابن الله الذي
يعمدكم بروح القدس والنار ويحمل خطية
العالم ولم يعتبر ايضا بتسبيح اجناد الملايكة
له [illegible] فاسرع [illegible] التلوا
في عمه وحسد على مقابلته وظن انه كما خدع
ادم الاول [illegible] الشجرة [illegible]
الذي هو من ذريته يغلبه [illegible] ولعلم سيدنا
بضميره خرج معه الى البرية حيث هو جهادة

فيه ليغلبه ويهزمه من حيث لم يكن محتاجا
الى ذلك كاملوا لاهوته بل كان ذلك نافعا
للبشر لخلاص الكل وليعلم الشيطان ان الشرور
الناشيه من حب المال كثيره جدا يجرب
سيدنا بما من عبادة الناس ان يكا به والميل
اليه لانه بالشهوه والشره والمجد تجتمع
اسباب الخطيه فلم يعمل لسيدنا في احد من
[illegible] النفصله السيه فصام اربعين
يوما واربعين ليله لا اكثر من صام موسى وايليا
[illegible] لا يظن العدو [illegible] ان يكون
هذا الا [illegible] لا لاحتيتنا له ومنع من
المحاربه ويبطل ظهور حربه فجاع له سيدنا
اخيرا

اخيرا واظهر في وجهه دليل شمل الجوع
وحرصه حركات الطبيعه تصحح حقيقة
تجسده وتوجد سبيلا الى مجاهدته فظن
لشقاوته انه كما سلب ادم الاول لكرامته بالثمره
كذلك يسلب ادم الثاني بالخبز اذا اراه
نسيها الاول في الطبيعه والرويا وكما ترك
ابوينا ادم في الفردوس ستة ساعات الى وقت
ميل الطبيعه الى الطعام حتى وجد [illegible] العدو
الفرضه كذلك صبر سيدنا اربعين يوما الى
محاربته الى الوقت الذي فيه [illegible] الجوع فحقق
ان [illegible] طبيعة ادم ودنا منه قايلا ان كنت
ابن الله فقل [illegible] تصير خبزا فقال قوله

ان كنت ان الله يريد يوجب جميع البشر انه
ليس لله بهم عناية لعلمه بانا متى كنا متيقنين
عناية الله بنا احببناه وعملنا بما يليق
برضاه وكان حرصه واجتهاده ان يسلبنا
هذا الملك وكما قال لادم وحوا عندما عزم
عليهما اكل الشجرة لا تموتا ليس موتا بل ان
الله يعلم انكما في اليوم الذي تاكلان منها
تنفتح اعينكما وتصيران كالالهة عارفين
بالخير والشر واوهمهما بذلك ان الله منعهما
من الاكل من الشجرة بخلا وحسدا لهما
حتى انقادا اليه ونقلا عن وصية ربهما وكانت
من ثلثة خلال اما الخلة الاولى فسقوطهما
بباريهما



بباريهما الذي ازال الخشية من قلوبهما
وعمل كلام السو فيهما كما قال بولس
الرسول لا تطغوا يا اخوة فان الكلام الخبيث
يفسد الطباع السليمة ويزيل الخشية من القلب
ويوجب التواني والتهاون واما الخلة الثانية — نبه
فالشره الذي حسن الشجرة في عين المراة
حتى ازال الوصية من قلبها وبادرت الى الاكل
منها واما الخلة الثالثة فسكون [illegible] في
قلبهما او وقع لهما انهما يصيران كالالهة
كذلك فعلهما هذا [illegible] ان [illegible]
ان [illegible] ان كان الصوت الذي هتف عليك
من السما انك الابن الحبيب وانك الاله [illegible]

كما شهد لك ملوك فارس واهدوا لك
القرابين وادوا الخراج كما يودى الى الملك
الرب وتنبى عليك شمعون الشيخ وحنه
النبيه حقا وليس عبثا سميت بهذا الاسم
فاطعم ابوا لاتترحم بها انك ابن الله حقا
واطلب من ابيك ان يصير لك هذه الحجاره
خبزا فانه ليس ببديع ان اشبعك بذلك
كما اشبع بني اسرائيل في تلك
البريه التي لبثوا فيها بان انبع لهم ماء من
الصخره لانك في يده ولدرك الجوع
وانت مشتهي الطعام وليس يقربك
يوكل فقل له يحول لك هذه الحجاره خبزا
ليلا



ليلا تهلك جوعا وكان قد دبر انه ان لم
يجيبه الى تحويل الحجاره خبزا ان يقول له
لست ابن الله حقا وانما سميت بهذا الاسم
هزوا وعبثا لانك لا تشبه اخوتك العبرانيين
الذين عن حاجتهم عاهم ابوكم واقاتهم
المن والماء والسلوى وان صارت الحجاره
خبزا نسبت الله الى الجور والمحاباه وان ارمى
انه تغير طبايع الاشيا وحول الحجاره
الصلبه خبزا لكذب شيطانا واخلف
حيله [illegible]
بشهاده الكتاب الالهي قايلا انه مكتوب انه
ليس بالخبز وحده يحيى الانسان بل بكل كلمه

تخرج من فهم الله ليس كادم الغرا الذي بسبب
تمرة اكلها عند جوعه وقوله كالاملك
ومكرك به اماته الله بسبب تمرة وسلبه
مجده وطرده من فرح وشه بعضنا الا رحمه
اذ قال الله وامرة ان اعتبر بغير علة لا انه قادر
على ذلك وشفقته كبيرة ومحبته عزيزة
لاشياتي الي الانسان همه عليه فيحرك
اياي فعمل فان تركك الان ما اشترت به على
وملشه تعار على الله ما ثم انه اتبع
ولعل الحي لمع الدموع ملعونا عارية ووجد
الحجه عليه ما رنا ما علمه الحرفيا الحاي انه
ليس يمكن من غلة الشهوه بنجوا من محبته [illegible]

[illegible] النفسانية ومعنى قوله المحال اي الوهم
[illegible] لا يعني ومعنى قوله
فرع من جميع تجارة يريد ان جميع ما ترتكبه
الناس من الخطايا المتة اصناف وهي
لذات البدن وشهواته ومحبة الاشياح
والشرو وجمع المال [illegible]
واللذة يتولد القتل والسحر والفجور والزنا
والنهب والتطارة وجميع الجهال الشبيه
ومن محبة الاشباح يتولد الحسد والافتعال
والكبريا والترفه والشتم والعصب [illegible]
وما اشبه ذلك ومن محبة [illegible]
نسبها [illegible] الشهوات [illegible] الشهوة

يخرج من فرد الله ليس كادم الاول الذي بسبب
ثمرة اكلها عند جوعه وقبوله كلام ملك
ومكر كيده اماته الله بسبب جرمه وسلبه
مجده وطرده من فردوسه نقصا لا رحمة
اذ قال الله وامر ان اعتبر بغير علة لانه قادر
على ذلك وشفقته كثيرة ومحبته عزيزة
لا شيا تقول الانسان همه عليه فتحريك
ايام فضل فانا اترك الان ما اشترت به على
[illegible] الله [illegible] انه انفع
ولصلح [illegible] بما عرفه ووجب
الحجه عليه [illegible] الحرف [illegible] اي انه
ليس [illegible] من علل الشهوة نجوا من محبته
ثم

[illegible] ومعنى قولنا الحال اي لو هر
[illegible] لا يبقى [illegible] ومعنى قوله
فرع من جميع [illegible] ان جميع ما يرتكبه
الناس من الخطايا ثلث اصناف وهي
لذات البدن وشهواته ومحبة الامتداح
والشرور وجمع المال فمن لذات البدن
وللذة يتولد القتل والسحر والفجور والزنا
والنهم والبطالة وجميع الخصال الشبيهة
ومن محبة الامتداح تتولد الحسد والافتخار
والكبريا والقذف والشتم والعصبية [illegible]
وما يشاكل ذلك ومن محبة المال [illegible]
شبيهها [illegible] الشهوة

وهي الافعال التي غلبت الرقاة [illegible]
كل الامر ونفاق ولثم ويد [illegible]
فحرب الشرير بالخبز ليعرى له بها شهوات
لذات البدن وجربه ايضا اياه ان يلقى نفسه
تحرك فيه محبة الناس له واذا لم
يمادي فيتغافل اياه ان يعطيه ممالك
العالم [illegible] على حسب اماله فلما الفيه قد
المضاد غلبه سيدنا في شي من هذه
الثلثة اجناس تركه وانطلق لانه راى
ان تجربته اياه بغير هذه الانواع فضل وعبا
وتركه ليحتال في وقت علينه على الذي
ليسوع الذي رحهم من افعتر ليليه خدلنا
لشره

لوقا ٢٤
لهذا فليطالعنا الانجيل تركه الى وقت
[illegible] الملايكة قديما تنظر الى الشرير
كيف نطق ابانا ادم وتبالوا الحرية
اياه ونظروا الى ابينا ادم قد انهزم وسقط
على الارض وخضعت لسقطته الخليقه
للباطل موسين من عدو وحده لزمه
للانسان التي سلبها ثم صانه لذلك
ايضا كانت الملايكة تنظر الى سيدنا
المسيح ادم الثاني محل الابنعه روح القدس
متقفنا متشددا بالصوم الطاهر نازلا
الى معركة الخبيث لابسا بنفسه الخلاص
فلما غلب وظفر ومزق طبيعتنا

ومن الاقنا التي عانت الرقاد ...
حطا ادم ونفاق ولم ويل ...
فحبت الشرير بالخبث يغري لي بها شهوات
لذات البدن وجربت اياه ان يلقي نفسه
من بعد فيسمع مدحة الناس له واذ لم
يا ... يقنعها اياه ان يعطيه ممالك
العالم ... على حبال الفعل البعيد
المعاد معلمنا سيدنا في شي من هذه
الثلثة اعنات تركه ... لا نرى
ان نجرب اياه بغير هذه الانواع فصل ...
فتركه ... وعند ... على الذي
ليتوا الرجم ...

لنقدم



ليتمثل ... الانجيل تركه الى وقت
... الايكة قد يتما تنظر الشرير
كيف عطف بادم ويتاملوا الحرية
اياه ونظروا الى ابينا ادم قد انهزم وسقط
على الارض وخضعت لسقطته الخليقه
للباطل وسبين من عدوه الرئيسة
الانسان التي سلبها عصيانه لذلك
ايضا كانت الملايكة تنظر الى سيدنا
المسيح ادم الثاني مع الابنية روح القدس
متقلدا متسلحا بالصوم الطاهر نازلا
الى محاربة المقاتل لانسانيته الخلايق
فلما غلب فطنه ... قد ... بيت ...

النافع والغلبة اتحت عن الاسباب التي
ونزلت حرمه عن سقطة اسبابه [illegible]
وتعد سوابق السرور وحزنه وفرح الرحمة
بالتهليل والتحميد كالعسيل الاذين
خدمة مولاهن والتثبت في ان الله لم يقرب
من سيدنا وقت الجهاد فهو ليل لا يقول الشتري
لولا عشاك ما لا يكد الله المحيط به بطاه
حافظا له كنت قد غلبته فلم يدع له
سيدنا حجة يتعلق بها فلا عمل له يتشبث
بها كما وما وقع الحرب بين الشيطان
وبين ابينا آدم من البدي واتصل منه
لجميع ذريته الى الملك جعل شيئا مبدا
الحياة



للحياة الجديدة من تعلله وصلم ويقينا بين
صنعته لمبارزته حتى اعطى ربه سلط عليه
لذلك جميع الناس فاضطر بالرجوع الى سيدنا
ونتضرع اليه بقلوب خاضعة بان لا يسلم
للشيطان نفوسنا المعترف به المفصح
بعداوته وان لا ينسى فراقنا وفقرنا في كل
مساله توبانا فليعط احدهما لمن ليس له
يا طاقة وليتوحد بك الشيخ في طرق العصيان
المعدية ونسلطها للمايع لنستحق
الثواب ونخلص من العقاب ونسأل الاثنين على
ان لا يعرض جنادنا الضعيف طه
اذا كان المذنب يفلح بوا فلم يعبدوا

فيكون الحري ان يكون ضعفنا يدلك على نقصنا
قدام اربابنا وان نحن من الوصيه المقوله
اذا اكملنا كلما اوصينا به وحفظنا
فقولوا انا عملكم انا عبيد بطالين انما
فعلنا ما الزمنا ولم نحفظه وباي شي
يكون عدنا عند الرب له كرامه بل نسال
جودة ان يحفظنا كحدقة العين
ويظللنا بستر جناحه ويعطينا راحة
النفس والجسد بنياح ويوقينا من كدر
ظلمة الخطية ويدفع عنا هذه الاوجاع
المتحايلة ومعاهد الليالي المظلمة ويطفي
حرقة ابداننا من الاوجاع الجسدانية
ويبطل

ويبطل عنا الحلام العديدة الحادثه
ويعطينا عقلا منتبها وفكرا نقيا
وسيرا حسنه مرضيه وتقشفا في الوقت
المستقيم براحة النياح الى قول تحميده
وتسبيحه لا ينقصا ولا نتعين لتحميد اسمه
القدوس الكريم العظيم الجليل في كل وقت
وساعة بقلب سليم ليلا ونهارا لا بالفم
فقط بل بالعمل ونندم على ما جرى منا من الشر
كما قال داود ان الذين تقولوا به في قلوبكم
نهارا فاندموا عليه على مضاجعكم
ليلا فان الانسان اذا ... السقف فانما
كرهم الحقل كل الذين ... واهب

فيه يأتي الموت لا يوجد ولا يعرف له موضع
لانه بالنهار يأتي بالعشية ويجوز به
زمان وبالعشا يسقط الكل ويغشاه
المرض ويشي بالموت الى اليوم الذي ينفخ في
الصور كما قال سليمان الحكيم بصوت العصفور
كلهم جميعا تقوم يعني ان كل واحد يقوم
بصوت البوق في اليوم الاخير عائدا الى جسده
للحساب الثواب للصالحين والعقاب للخاطئين
وتذكر يا اخي ذنوبنا كل ساعة ونتقيها
ولا نزهد فيها ونضع الموت بين اعيننا كما
قال داوود النبي اعرف الخطية والاثم
ليس تحطي ولينتهم منك ذكر الموت في كل جهة
وتخلي



وعلى مضجعك وليخطر ببالك ان كثيرا
ناموا على فراشهم شبابا اقويا واصحا
وماتوا فيها لا يحتاجون اليه من الزاد
لسفر اخرتهم فقام فوادي يا ادم على السواء الاثم
لان الموت خير من الحياة مع عمل الخطية
ولذلك قال داوود النبي سلبت جميع
جهلة القلوب انهم ناموا نوم الموت
ولم يجدوا شي من الزاد يعني الزاد اكتساب
الاعمال الصالحة المرضية لله واسمع ذلك
يقول انه جعل لاهل العقاب من الاعمال
بحركهم الى الاكتساب الخير في حياتهم
بما ملكت ايديهم من عطايا الله لا يكما

حجة بطنهم ان مالهم يذهب عنهم بغير اصطناع
خير الى المساكين والضعفا فقال الرجال
الذين ماتيهم الغنى لعالم يكتسبوا به لانفسهم
الخير وجعلوا ثوابه ناموا نوم الموت
ولم يجدوا يوم القيامة شيا ينفعهم عند الله
جل اسمه ونقول في صلواتنا يا سيدنا وربنا
اغفر لنا ما اخطانا فيه في يومنا هذه قولا
وفعلا او وهما بجميع حواسنا وهب لنا
مغفرة في يوم الدينونة لاجل اسمك القدوس
وابعث لنا ملاك السلامة نظلنا من
كل سو الشر بنعمة حنانك الوحيد
المحب للبشر وروحك القدوس الذي
انت



انت معه مبارك الى جميع الادهار وتمكن
من نفوسنا الفرح والابتهاج بالاكاليل
التي نتكللها عند صبرنا على بلايانا فليس
شي نتنافس فيه ونرغب في شرفه ونخنع
وجميل اجره وجزيل ثوابه واجره ولا اجل
خطرا ولا انسا منزلة من صبر اولاد المعمودية
الاعزا وبني الكنيسة الارثدكسية الاحبا
على بلاياهم ويلحقهم من الذل والعنت
وغير ذلك مما لا قوة بهم على الانتصاب منه
ولا ثباتا تثبت الشجعان على رووسهم مثل هولا هم
على دينهم وثباتهم على ملتهم وتمسكهم بحبل امانتهم
وتزيدهم لصبرهم فيها انتظار الخلاص الذي

اعد وامعه بالطوبا بما لم تره عين ولم تسمع به
اذن ولم يخطر على قلب بشر كما قال سيدنا ٥
ومخلصنا والهنا طوبا لابرار اطهار وكثير
وعيروكم واخرجوا اسماكم مثل الاشرار لاجلي
وصبرتم افرحوا فان اجركم يكون عظيما
في ملكوت السموات والذي يصبر الى التمام هذا
هو الذي يخلص ونتضرع اليه جل وعز كلنا
باجمعنا ان يعطي بركة هذا الصوم على جميع
اهل الكنيسة الارثدكسية في اقطار الدنيا
كلها ويعيننا على القيام بواجبه بابداننا
وانفسنا وان يدفع عنا كل الافات الظاهرة
والباطنة وكل المحن والتجارب الشيطانية
ويمحق



ويمحق المحال والمجنودة ولا يبلينا بما لا
نطيق بل يجعل لنا من كل ما نبتلي به مخرجا
ويجعل لنا اجمعين الحرى برضاها ونعيم قرن
شعبه ويعلن اشعة صليبه من مشارق الشمس
الى مغاربها ويصرف عنا كلما يزيلنا عن تقواه
وطاعته والسير في مرضاته جميع ايام حياتنا
وان يظللنا بستره ورافته من سمايه ويدفع
عنا الاسوا والمكاره ويغفر ذنوبنا ويتقبل
قرابيننا ويسمعنا صوته المفرح القايل تعالوا
الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم ٥
قبل انشاء العالم ويدخلنا ملكوته فايزين
متنعمين هادين متبهجين فرحين مسرورين

بشفاعة جميع الشفاعات وطلبة الخلاص العذرى
مرثمريم وصلوات كافة الشهداء والقديسين
وبتاييد رضا الرب نعماهم الصالحة من
الان والى ابد الابدين كيرياليصون

تم وكمل هذا الصوم المبارك بسلام
من الرب امين

بسم الاب
اول بدو الجمعة الثالثة

بسم الاب والابن والروح القدس
الاله الواحد له المجد الدايم علينا رحمته امين
نبتدى بعون الله تعالى وحسن
توفيقه وارادته بشرح ميمر قاله يوحنا
فم الذهب على تفسير المزمور السادس
بركته تشملنا جميعا امين
باكر يوم الجمعة الثالثة من الصوم

قال يا معشر الاحبا نخبركم بقصة شاملة
لمدخل الصوم المقدس وضعة لنا عمل وعظنا
به الروح القدس في المزمور السادس لان هذا
المزمور تعلم باي شى نطلب الرحمة من الله

وفيه اتضاع التائبين بالحقيقه والشكر
والدموع والتنهد والاضطراب والضعف
والانكسار الذي يعرض من الخطايا الكثيرة
وما يحل بنا من الدموع من تسلي روح
القدس لنا والخلاص الذي يحل برحمه
ومناجاة الله بالليل والنهار والفكر
الذي لا يزال يعرض لنا ونحن مضطجعون على
فراشنا وليس هذه الاشياء التي هي للتوبه
فقط ولكن ما ياتي بعد ذلك من تمام المغفره
والعفو وهزيمة الاعداء وما يهزمون به
وما يسمعوا من الله في الصلوات وما يعرض
للشياطين فيه من الخزي وما في ذلك

من تحول



يا

تحذير الانسان من الخوف الذي يلحق بالخطا
من الخلاص والتحذير وتفسير هذا المزمور

منه

مكتوب هللويا مزمور لداوود فالتن اجل الثنا
ان الكتاب يستحق ان يسمى الحياة والتدبير
الالهي لان هذا الدهر الذي هو شبعه فاما تامنه
فالتي من اجله هذا الذي يقول سليمان اهرم
وصالح في ثامنه الاتيه بعد الحياه ولكن اهلو
نا اخذ في بدء المزمور قال يارب لا بغضبك
تبكتني ولا برجزك تؤدبني ان النبي هاهنا

يونه

لعينيه العقلية يرى انه عريان يقاد الى البد
الفزعه وكانه جاز بالقاضي ولا يعتري
رفع وجهه كالذي لا يقدر ان يحضره جواب

عن ثمن خطاياه فاقتصر على هذه الكلمة
وسأل الديان وقال يا رب لا يغضبك بليتي
ولا رجزك تأدبني قد علمت يا سيدي انه
لا بد لي من ان احضر المقام المفزع واقف مع
الخليقة امام الملايكة ورؤسا الملايكة
وجميع الخلايق وانت ديان عادل بالحق في
مجلسك الاعلا المفزع حينئذ تنكشف
وتظهر جميع خطاياي وليس لستري ولا
يطيعني وجهي ان اسالك مغفرة خطاياي
يا عالم الخفيات لان خطاياي كثيرة جدا
لا تحصى فقد فقت كل البشر بالخطايا وانا افوق
للخلق في الخطايا ومخالفتي اشتطت اسراف
وانا



وانا اشر من الخاطي داود ايام حياتي لاني اسخطت
القدوس اغضبت ولروحك القدوس احزنت
ولوصاياك عصيت واعينك التي
اعطيتني بخطاياي صنعت ونفسي التي
هي على صورتك دنست وجسدك الذي
هو هيكلك وسخت في العمر الذي اعطيتني
بالخطايا افنيت ووجهي الذي انرت له بخطاياي
اخزيت وشفتاي اللتان قدستهما دنست
وعيناي اللتان اضئتهما الى الظلمة وانا اعلم
انه لا بد لي ان تدينني بافعالي ولا محالة لي
من ذلك ولكن تشكي اياي لا تغضبك
تاديبي وليس اقوله لا تدينني فان هذا ما لا

يكون ولكن لا يغضبك تبليتني انا ارجع فها
منك ايها الرحوم انني اعرف بالحقيقه
خطاياي الخفيه فلا تبليتني ولا تفضحني
ولا تظهرها لجميع الملايكه والناس
فاكون خزيا وعارا يا رب لا بغضبك
تبليتني ولا برجزك تودبني فانني اهل
لكل ادب وعذاب لكن عند ذلك اياي
لا بغضبك تبليتني ولا برجزك تودبني
انا اعرف خطاه كثيرين اتوا اليك وسالوك
غفران ذنوبهم فغفرت لهم وبروا من الاثم ●
ولكن ليس انا مثل اولئك لان ليس لي دموعا
مثل ابنة وليس في شي من التخشع ولا في جسدي
شيا



شيا من العفه وليس في شي من المسكنه الروحانيه
ولا محبة للاخوه ولان فباي وجه او
ادالا اطلب منك المغفره عن مرة ●
جعلت لك على نفسي انني اتوب فالقيتني
كاذبا ثانيا غير دفعه بين يديك في بيتك
حرزك ساجدا فساعه اخرج اعود
للخطايا كم من مره ارحمتني فعصيتك ● كم من
كم من مره احتملتني فعدت ايضا واسخطتك
كم من مره طولت روحك علي فلم ارجع
ولم اتب كم من مره اذ الخطيت مثل الاب
قبلتني ومثل الصالح احتملتني وعند سقوطي
انهضتني وقلت لي لا تخطي فلم انتهي وتبت

وارجع لوني الي فاني غير طاردك ولا دافعك
ولا مبعدك لاني ليس اتقن خلقتي ولا
انقص صورتي فهو عائبه ولا ارفض الانسان
الذي خلقته بيدي وكيف لا اقبله اذا
تاب وهو منصرف الي ومستجير بي لذلك
يا سيد الكل اذا كانت لك الرحمة موفورة
ومحبتك للبشر لا تدرك ولا تستطيع
لاحد يصف رحمتك فانا اسالك ان لا
تبكتني بغضبك ولا رجزك تؤدبني
لكن ارض عني وارحمني وتراف علي وانعم لي
وطول روحك علي ولا تحصدني من هذا
العالم بغتة ولا تجعل قطعي مثل شجرة التين
التي



التي لا ثمر لها ولكن بغفرانك ورحمتك للناس
هب لي ايضا مع الناس هذه البرهه الشبيه
للتوبة ولا تمل احسانك لكسلي ولا
تخطفني وانا غير متهي ولا تخطف نفسي
عني به عريانة فتكون فضيحة يوم دينونتك
ولا تاخذني اليك وليس معي شي اقدمه لك
لكن طول روحك علي وارحمني وترق علي انا
الساقط العاري الشقي الذي لا استحق شيا
من الرحمة ولا شي من السما ولا من الارض ولا
من الرضى بل انا اهل لكل عقوبة وعذاب
يارب لا بغضبك تبكتني ولا رجزك تؤدبني
ارحمني يارب فاني ضعيف انا ضعيف النفس

ضعيف الحس قد بادت قوتي وانقضى زماني
ومنيت بالباطل الذي اخرها قد دنا فافتح
لي يا سيدنا باب التوبة وان كنت بالشر اهلا
ان تستفتح ولا تغلق عني باب رحمتك يا رب
لكن اطلب اليك ان تفتح لي وتناولني يدك
فاني غريق في عمق الشهوات لذلك ارحمني
يا رب فاني ضعيف متحطم اشفني يا رب فان
عظامي اضطربت وتحطمت عظام نفسي
فمن كانت عظامه متحطمة فليس يقدر
يقوم يطلب طبيب فليس يقدر ان يجري فيفلت
من العدو ولكن اطلب اليك ايها السيد وخلصني
كما شيت بطلب وتخلص الضال لانت ايضا
اقبل



اقبل الذي وقعت به اللصوص فانهم لم يتركوني
وفي شي من النفس كذلك اشفني يا رب
وخلصني منهم اشفني يا رب فاني ضعيف
اشفني يا رب فان العدو وحمل الحية قد داس
جسدي لذلك افتقدني يا رب يا مقوي المتهلين
ومطلق الاسارى ومواسي المستحقين ومخلص
الموسسين اشفني يا رب فان عظامي اضطربت
ونفسي قلقت جدا فانا ارى حيني وحياتي
قد انقضيا واري الموت كلما عين يستوثه
وكل يوم تزيد شرا ونفسي قلقه جدا انا ارى
الشارق قد دنا مني ومن هذا العالم الى ما هنا
ليا خذني اري صاحب الدين قد اتى وانا مفلس

من كل شي والاجل قد انتهى وقد تحيرت
اري القاضي قد نشر كتابه واري شهود
على كثير ولست لي معين ولا معزي ونفسي
قد تفتحت واني لا ادري بما اصنع لاني اري
نفسي في طريق شرها وانت يا رب حي حي
لم يقبل النبي حي مثل الايما هو عليه من صغر
النفس كانه ان الله يقول لله شيا احد
ثم اسمع وقال حي مثل ان يري ونوب
المدى وعلى نوفيال الافكار وقلة العمر
وضعف القوه ولذلك حي مثل لتقلب
عني حي مثل لا تلتفت الى حي مثل لا
تخلصني لاني وان كنت اقلا لنيل
خذلان



خذلان فمن اجل رحمتك الي تصيبني المعجزه
هذه ومثله كان النبي يعلم به الله من صغر
النفس ثم امسك عن ذلك وعاد يعلمه
الى الطلبه الى الله تعالى فقال الشمامسه
وخلص نفسي مثل من اجل رحمتك حمل
خوا من السيد لذلك كان النبي يقدم
المسايل قال ولا ارحمني يا رب واشفني
ثم مثل الذي اعيا الهادي وخلص مثل الهادي
وخلصني مثل رحمتك لا اسال بعيني فانه
ضعيف ولا اسال افكاري فانها وسخه
لكن مثل رحمتك فان اردت ان تخلصني
ايها السيد فان الحجة علي نفسي وانا اقراني

مستحق للموت لا لكن من اجل رحمتك اغفر
لي لانه ليس عندي شي اقدمه لك وانا اطلب
منك رحمة فلا تطلب مني لها ثمن لانك
ليس تبيع الحمل رحمة ولكن مجانا تعطي
لذلك خلصني يا رب من اجل رحمتك اذكر
كلامك الذي ذكرته في الكتب المقدسه
اذكر يا سيدي انه من طين خلقتني
اعلم ان الانسان شبه الباطل اذكر انه
لا يتزكا قدامك كل حي لعلك ان حفظت
علينا الخطايا من يستطيع يقف امامك
اذكر انه ليس بين يديك احد بلا خطيه
ولو لم تكن حياته الا يوما واحدا اذكر
لانه



انه ولا السموات ايضا نقيه بين يديك ولا
اجناد الملايكه بغير لايمه لان بعضهم
سقط من السما بخطاياهم لذلك خلصني
يا رب من اجل رحمتك ارحمني انا المحتاج
الى الرحمة فانك ان خلصت الاتقيا
فليس بعجب وان انت رحمت الصديقين ۵
فليس بعظيم لكن انا الذي لا استحق هو
عجب رحمتك لي فلتشبع رافتك الان
الطبيب الماهر انما يعرف بعجب منه اذا
اشفا من وقع الاياس منه وكذلك
يكون الملك ويشبع اذا هو رحم وعفا
عن ظالم استوجب الموت وقد عرفته يا رب

ضعف لطبيعة لانك انت خلصتها فنا
لذلك خلصني من اجل رحمتك ولا تغلب
شري طيبتك ولا تغلب شري رحمتك التامة
فانك ان اردت تحاججنا فان كل من يتسند
ولا يقدر يجيب بكثير ولا بقليل وكيف نستطيع
ان نودي شكرك على ما سلف من نعمتك علينا
واي جواب لنا فكم من مرة سترتنا ونعشتنا
من الضلال لانك رددتنا فاذا عدنا نودي
من شكرك ونحمتك ولكن يا رب لا تدين
عبيدك ولا تدين خطايا يا ابن امتك ولا تصرف
وجهك عن خطاياي وخلصني برحمتك
التي بها خلصت الذين اخطوا فاني ان قلت
موسى



موسى نبيا كان نقيا من الخطايا الا ان الكتاب
يشهد عليه وعلى هرون ولم ينظر في اعماله
لانك يا سيد لم تقل لاحد انما عفوت عنه
لنظرك في اعماله خلصتك بل بغمرة رحمتك
كذلك انا اقول خلصني من اجل رحمتك
فانك انت الصانع الاكثر مما نرجو وتعطي الرحمة
اكثر مما نسالك وكذلك عادتك فمن قد
ايس منه وفيه لا رجاء له في شي من الخلاص
ومن قد غرق في غمر جحيم الخطايا الى ان زل
تطلبت فيه عظم رحمتك لانه ليس في
الموتا من يذكرك ولا في الجحيم من يشكرك
لذلك ان تعد وتصون نفسي لاني اعلم يقينا

لانه اذا بلغ منتهى حياتي وصرت الى الجحيم
لم اقدر اشكرك يا رب لانه ليس في الجحيم
توبة ولا بعد الموت مغفرة وانما دنيانا هذه
سوق ومغفرة موقف فاذا ارتفع السوق
بطلت تجارة اهله فاذا بطل الجهاد
فليس يقدر احد ان يتسوق ولا يشتغل ولو اراد
لظلمة الليل اذا ارتفع السوق وبطل الربح لذلك
خلقتني يا رب من اجل رحمتك لانه ليس
في الموتى من يذكرك ولا في الجحيم من يشكرك
لذلك ما انفع الذي يسافر ان يتهيا بما يصلح
لسفره وان يتخذ معه من الزاد ما يكتفي به
فهي اعمالك لخروجك فاتهيا وانت في
الحقل


حلكه ن

الحقل يعني الحقل وهو الناس لان الانسا
مثل العشب ايامه ومثل نور الحقل يشرق
ثم يضمر ومن صوت العصفور داود يشبه بقوم
يعني بذلك ان صوت رئيس الملائكة
بالقرن في يوم الاخير ولبشره يقوم من
الموت وايضا افكر في اخرتك فلا تخطي
ابدا لهذه الاخرة كان النبي يذكر ابدا لهذه
الاخرة وكان يفزع من الساعة المفزعة
وبالتخشع والنوح يدعو الى الله في كل حين
لذلك يقول تعبت في تنهدي اغمر في كل
ليلة سريري وبدموعي ابل فراشي وقد كان
يعلم يقينا ان الذين يزرعون بالدموع فانما

يحصدون بالفرح في ملكوت السموات .:.
لانهم كانوا في سبيل الله للوصايا ينظرون
ويلقون زرعهم وكانوا اسرين بالفرح في القيامه
حاملين اغمارهم ويقول ايضا تعكرت من الغضب
عيناي وتعتقت في جميع اعداي اي كبرت
وشخت في الخطايا والشر هذا هو معنى قوله
تعتقت في جميع اعداي ولكن لظنه بعد التعتيق
في الخطيه والهرم فيها لم يلق الذي بيديه
ولا ايس من رحمة الله ولم يتكاسل لكن بالخشوع
بالدموع اسشفا وبالشكر بعد هذه كله يستطيع
ان يصعد وان يبلغ غايات الكمال يعني ان يبكي
وينوح ويشكر ويطلب ويتضرع مما ياتينا من ذلك
من

اي

من النعمة انه من بعد ما قال تعتقت في جميع اعداي
وذلك لاجل التوبه والخشوع لمعونة الله
ومعرفته وبالادلال التقوى واثمر الدين
يقابلونه وقال تباعدوا عني يا عمال الاثم
اي كفوا واعبروا واعتزلوا عني فان
الرب قد سمع صوت بكائي الرب سمع دعاي
في كربي الرب قبل صلاتي فليخزى
ويضطرب جميع اعداي يهربون ويخزون
جدا عاجلا رايت قوة الدموع رايت قوة
الشكر رايت قوة الخشوع بعد الكبر في الخطيه
ما اعظم قوة الدموع التي من اجل الله وما
اعظم افعالها انها تشهد لي بذلك كما في الحقيقه

عن اهل نينوى وحزقيا وبختنصر ومنسا
لانه ليس يوصف ولا يحد عمق وعرض وطول
لجة رحمة الله منسا هذا تخلص بالتوبة من
الذي يتوب من نفسه كلها ولا يخلص
فما اعظم واعرض لجة رحمة الله راحم الناس
الذي بعدل يخلص التايبين مجانا الذين يرجعون
منه ويلتجون اليه اي شي قدمه منسا
قدام الله لتظن انه قدم شيا يستحق به
مغفرة ولا تظن هذه لكن لما تاب فزع من
الله والقى نفسه الى رحمة الله استحق منه
الرحمة وان اردت ايضا فانا اكشف
لك قصة تحركك للتوبة والرجعة الى الله

لان



لان كثيرون كانوا اشرارا وبالتوبة خلصوا
وقد كان في زمن انسطاتيوس الملك المومن
رجل كان رئيسا على اللصوص في جانب الزاوية
وكان ذلك الشر قاسي القلب جافيا
وكانت الطريق قد ضعفت على الناس
في زمانه وحرص قواد كثيرون من طلاب
اللصوص في ان يحتالوا عليه ليأخذوه
فلم يقدروا عليه فلما بلغ ذلك انسطاتيوس
الملك بعث اليه مع بعض غلمانه بشي يماه
يعلق في عنقه وجعل له الامان فبمشية
الله انثنى ذلك الرئيس على اللصوص واقبل
الى الملك والقى وجهه على رجليه واقر بخطاياه

ثم انه بعد ايام قليلة عرضت له علة وكان ملقى
في موضع المرضى الذي يقال البيمارستان ثم
ان مرضه اشتد به جدا فبينما هو في ذلك
ليلة من الليالي اذ راى نفسه ثقيلة لما به من
المرض واقبل الى ربه الرحيم بالبكا والتضرع
واقر بخطاياه وسال الله المغفرة وقال ايها
السيد الرحوم اسالك ولست اسال ما لا
اعرف منك لاكن قد سمعت باللص الذي كان
قبلي انه اعترف بك واقر بخطاياه فسلم
وخلص فكما رحمت ذلك اللص لما صار في
بمماسه رحمتك يا رب واسمع دعاي وانا ملقى
على سرير موتي وكما استجبت من حزقيا الملك

او

٥٧ دموعي

اذ دعاك بالبكا وهو ملقى على سريره
وكما اعطيت الاجرة للذين اتوا
اليك في الساعة الحادية عشر من
النهار من غير ان يكونوا عملوا فيه
شي غير ساعة واحدة الملك اقبل
دموعي هذه القليلة ونعمني بها
وعجل لي عند موتي بجودته مغفرتك
من غير ان يصل اليك مني شي سوى
ذلك فان الخير لا يمكني فعله واري
نفسي تشتاق اليك والذين يعودوني اليك
قد دنوا مني فلاتا باغي على الرب فانك

ليس تصيب في شي من الخير لان
خطاياي قد احاطتني في الساعه
قد ادركتني وانا بشرور ذنوبي
لكن كما قبلت بكا بطرس كذلك بارحم
المساكين اقبل دموعي وارش بها كتاب
خطاياي وبرحمتك امح ذنوبي
الكثيرة فمكث ذلك اللص بساعات
كثيره من الليل وهو يتكلم بهذا ويغفر
خطاياه بين يدي الله وكان يسيح
دموعه بعمامته ثم انه اسلم روحه
ونفسه لله ومات بهذا كاخبار الذين
كانوا



كانوا ابيا ما الي جانبه مرضي وكان
رجل من رووسا تلك المدينة طبيبا
نقيا خيرا وكان يتعاهد موضع اوليك
المرضي فراي وهو نايم في منزله في
الساعة التي مات فيها ذلك اللص
كان جماعة مظلمة مختلفين الصور
بشعين جدا قد اقتربوا من سرير
ذلك اللص ومعهم قراطيس كثيرة
فيها خطايا ذلك اللص مكتوبه ثم انه
راي رجلين منيرين ومعهما ميزان
قد اقبلا وجلسا واقبل اوليك ايضا الظلمين

الصور فوضعوا القراطيس التي فيها
خطايا اللص في الميزان وارتفعت
كفه وثقلت كفه فقال احد الرجلين
المنيرين لصاحبه بحق ما لنا ها هنا
شي فقال له الاخر ايش يكون لنا
ها هنا وليس له الا ايام يسيره وينزع
عن اللصوصيه وكيف نطلب من هذا
شيا من الخير فبينما هما كذلك وجدا
العمامه الذي كان يمسح بها دمعته
فقال احدهما لصاحبه بحق يا صاحب
ما لنا ها هنا شي غير هذه العمامه
التي



التي كانت لدموعه بما فيها في الكفه
الاخرى مع رحمة الله فلما القياها
في الكفه التي كانت فارغه رجحت
على الكفه التي كانت فيها خطاياه
فصاح الملك الذي كان بالميزان وقال لقد
غلبت رحمة الله التيه ورجحت هذه
الحسنه الواحده على تلك الخطايا
الكثيره واخذ النفس وهو مضيا وهما
يتعجبان من الله ورجع جاعنا الظالمين
الذين معهم خطايا يا عبيده وهم حايرين
متحيرين فانتبه الطبيب من

نومه ولبس ثيابه من ساعته ومضي
الي الموضع الذي كان فيه اللص
فلما بلغ الي سريره وجس جسده
فوجده كما انسل الروح ونفسه قد لحقت
بها فقلع العمامه ملقاه علي عينيه
ممتليه من دموعه واخبره الذين
كانوا نياما الي جانبه بما سمعوه من
بكايه وانتبها له فاخذ العمامه بيده
ودخل علي انسطاسيوس للملك واراه
اياها واخبره بما راه في منامه وبما
اخبره به الذين كانوا نياما الي جانبه
وقال



وقال الطبيب للملك اشكر الله ياسيدنا
يا مومن فانا سمعنا ان لصا اقر
خطاياه علي الصليب علي يدي الملك
الملك السمايي واعترف قايلا اذكرني
يارب اذا جيت في ملكوتك فقبله
وارسله الي الفردوس وراينا علي
بكايها الملك لصا اقر خطاياه
فقبل وخلص فقد يجب علينا ايها
الاخوه الاحبا ان نامن بما سمعناه
من هذا وينبغي لنا ان نهيي انفسنا
ليوم الموت بالتوبه الصحيحه فكم

من يحطون عند موته . فلا يستطيع
يتكلم ولا يبالي ولا يوصي من الذي
يضمن لكم انكم تقدروا على هذه
الدموع فتقربها الله في تلك الساعه .
مثل ذلك اللص فلذلك لا نغفل ولا
ننتظر ان تكون توبتنا عند .
موتنا بل نسبق الى وجه الله الكريم
بالتوبه والاقرار بخطايانا لانا لم
نكتب هذا ان نرضي انفسكم عند
سماعه بل لتنبيهكم لئلا تغفلوا
ولكن لتستيقظوا بالتوبه وتشتغلوا
انفسكم



انفسكم في رضي الله بالاجتهاد بالصوم
والصلاة والصدقه على المساكين .
وحفظ الوصايا الالهيه وتناول
الحياة السماييه لمغفرة الخطايا
ونستحق ملكوت الله بموهبة .
ورحمة ربنا والهنا ومخلصنا يسوع
المسيح سيدنا الذي اياه نسال الان .
يغفر خطايانا ويقبل توبتنا ويرحمنا
واياكم ويستجيب دعاكم ويقبل
صومكم وصلواتكم وقرابينكم
ويحرق اثامكم ويبدد غربة نسافديكم

ويكفل ارامكم ويربي ايتامكم ويبر
مشايخكم ويقوي شبابكم ويرحم
اسلافكم ويجري ابناكم ويخصب
زرع غلاتكم ويكثر غلاتكم ويرفع
عنكم الغلا والجلا والوبا وسيوف
الاعدا ويامنكم في اوطانكم ويحنن
عليكم قلوب المتوكلين عليكم ويخذل
الاعدا المناصبين لكم ويحفظ
امام مجدنا اذا جا على كرسي
جلاله في جميع ملكه والاطهار
ويجعلكم مع اصحاب اليمين ويسمعكم
الصوت



الصوت المملو افرحا القايل تعالوا
الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد
لكم قبل انشا العالم الذي لم تراه عين
ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب
بشر بشفاعة الست السيدة العذري
البتول الطاهرة مرتمريم وجميع
الشهدا والقديسين بقولنا اجمعين
امين كريا ليصون والمجد لله
وكمل من الجمعة الثالثة بسلام الرب
الرب اذكر الحقير الخاطي الذميم
الناسخ بشارة بالاسم شماس
بغفران خطاياه ومن قال هكذي لما قاله

بسم الله الخالق الحي الناطق له المجد
نبتدي بعون الله تعالى وحسن
توفيقه بشرح ميمر قاله الاب القديس
يوحنا فم الذهب على الابن الشاطر
يقري عشية الاحد الثالث من الصوم
المقدس بركته تكون معنا امين
من الواجب علينا ايها الاحبا ان نذكر
من فضل الرب علينا واحسانه الينا
ما يحثنا على دايم الشكر والطاعة
لاوامره والعدول عما يسخطه فان
ذلك مما يثبت به جزيل النعم وكثيرة
الشكر



الشكر فاول ذلك انه خلقنا تفضلا
منه علينا لا لحاجة به الينا
بل لنعرفه حق معرفته ونسبحه
على ما نتامله من حسن صنايعه
الا ترى ان داود المغبوط في الانبيا
ذكر هذا في زبوره اذ قال في مزمور
التسابيح سبحوا الرب من السموات
سبحوه في العلا سبحوه يا ساير
ملايكته وجنوده سبحوه الشمس
والقمر والكواكب وغير ذلك مما ليس
يخفى عن احد وقال في موضع اخر

ما اعظم اعمالك يا رب وكل شي
بحكمه صنعت فبهذا وغيره
اذا تامله المتامل واحب ان يشغل
عقله وفكره به ويكثر من التسبيح
والمجد الذي انشاه بقدرته من لا
شي وجعل فيما الهمه اياه من
المعرفه بهذه الامور النافع لجزيله
ولا يجعل يشغله بالرذايل المفسده
للعقول فبهذا الفكر اشتغلت
الملايكه وتثبت في تسبيح الله
مدمنه بلا فتور ولا ملل وتتلذذه
بذلك



بذلك اذ هو الذ من كل لذه واشهى
من كل شهوه انظر واما قاله داوود
النبي في هذه المعنى وصايا الله
محقه مصدقه في كل حال اشهى من
الحجاره المثمنه والذهب الخالص
واحلى من الشهد والعسل ويجب
ان نعلم ايضا ان الامور لم تزل تترافا
من حال الى حال ومن قوم الى قوم الى
عهد ابينا ابراهيم الاب المومن لانه
لما امن وحقق الميعاد وسلك طرق
الرب المرضيه رزقه الله اسحق

والكثر منه نسله وبارك في زرعه
واجرى الله على يديه الايات وجعل
الاباء القديسون والانبيا الصديقون
منسوبين اليه ومتناسلين من
ذريته حتى الزمان التي تمت فيه
النبوات وتكاملت فيه الشهادات
واحتاج الناس لما كانوا عليه من
عبودية الشيطان الى ظهور من كانت
النفوس به متعلقة والقلوب الى
مشاهدته مشتاقة متشوقة كما قال
في الانجيل المقدس الحق اقول لكم
ان



ان ابراهيم كان يشتهي ان يرى يومي
وقد راى وفرح وكل الانبيا والصديقين
قد كانوا يرجون ذلك الوعد ويشتهون
مشاهدته فمنهم من قال ان المنتظر
يتباطى ولا يبطي ومنهم من قال ان
الرب من التيمن ياتي ومنهم من
قال عطشت نفسي الى الله الحي
القوي ومنهم من بشر صهيون باتيانه
قايلا افرحي يا ابنة صهيون ولتهلي
يا يروشليم فان ملكك ياتيك متواضعا
راكبا جحش ابن اتان والتروا

من القول الذي معناه وتشبهه
للابتهال الى الله جل وعلا والطلبه
اليه ان يرسل ابنه الحبيب ليشفيهم
من مرضهم وليعتقهم من عدوهم
فاستجاب الله جل ذكره دعاهم وتم
نبوات المرسلين منهم وبعث ابنه
الوحيد الحبيب الذي هو كلمته
الخالقه متجسدا من مريم العذري
الطاهره وطهر الارض من ساير
الفساد وخلص خليقته من وهانه
الشيطان واصطفى له من خليقته
امه

امه مهديه قدسها بعبوديه
وجعل فيها نعمته وخصها باتم
البنوه اذ لم يرضى لها بشي مما
تقدم ولم يخص بما خصها احدا من
الامم فقال من يامن بي لا يموت
وقال ايضا من يامن بي يعمل اعمالي
يعمل وافضل وقال ايضا انا فيكم
وانتم في وقال ايضا لست ادعوكم
الان عبيدا لان العبد لا يعلم ماذا
يصنع سيده فاما انتم فانكم احباي
وكلما اعطيته من الاب اسمعكموه

فبالهدية الفوائد الجزيلة والمواهب
السمائية والعطايا الروحانية
التي لا يؤدي حقوقها ولا ينهض
بالقيام بشكرها ان يصار اتانا
منجل خلاصا وكذا من العذرى
الطاهرة ليخلص المومنين المولودين
ميلادا يفوق الطبيعة رضع اللبن
وهو المغذي لكل نسمة ليخلص
المومنين المواصلين لتسبحته
وتزدد في الارض بين الناس
بلهيب الانقطاع بتواضعه وغيرهم
حسن.

حسن تدبيرته طهرهم بمعموديته.
وخلع عنهم لباس البلى ومن نفيس
ملابسه دعاهم اخوته واشركهم
في البنوة الالهية اذا هم سلكوا
طرقه وقبلوا وصيته وكم يبق
شيا من الاحسان الا وقد جاد به
عليهم فمن يجحد هذه النعمة ويلتزم
بهذه المنن اليس هو الشقي الخاسر
عمي عن الصواب متهور في حفرة
الهلاك بما قد تقدم له من الوعد
والوعيد والتهديد لمن خالف وجاحد

عن الواجب بشفقة منه على الذين
اصطفاهم ومحبة للذين انتجبهم
ولبيان جهلهم كثرت الدالة على
التواني واهمال الواجب فقال مبشرا
للذين هم اهلا وجعلوهم نسبا
انه من احب ابا او اما او اخا
او اختا اكثر مني فليس هو مستحق
لي وحضهم على التعب والمشقة
في هذا العالم وعلمهم انهم يؤولون الي
منفعة النفس فقال من لا يحمل
صليبه ويتبعني فليس هو مستحق

لي



لي وغير المستمتعين في هذه الدنيا
بزوال نعيمهم ووعدهم النياح
في الاخرة وفاقتهم الى نقطة من
الما بما ذكره من امر الغني الذي كان
بجوار العازر المسكين وتفاوت
قلبه وقلة رحمته وقد ذكر في الانجيل
الطاهر سائر ما يجب ان يعمل به
ويواظب عليه واعطا الطوبا لمن
يعمل به وذكر الامور التي يجب تركها
والعذاب لمن يعملها واعطا الويل لمن
يباشرها علما انه علم ان بني البشر لا يخلون

من الزلل فجعل لهم مثل طبيب شافي
على الجا حاضرا قريبا للاخذ بيد اليه
قويهم وضعيفهم ولا يتعدى على احد
منهم فيعذبه بذلك الحجة في ترك
الاستشفا وذلك انه لم يكن لاحد
من الاولين ولا لساير المتقدمين
فمن كان لهم الفضل والزلفي رجا في
توبته ولا يوصل الاحد منهم بعد خطايه
رجعه وان كان منهم ممن قد رجع
له قبله مثل داود ومنسي وغيرهما
فانما كان ذلك لاسباب غامضة

فاما



فاما مثل ما منحنا ايشوع نا محب البشر
من استعمال التوبة وقطع الاياس
وان لا نمل من الطلبة على كل الاحوال
فهو شي لم يعطه لاحد من الامم
وقد قال في ذلك اقاويل كثيرة وضرب
فيها امثالا عجيبة فمن ذلك المثل
الذي قاله على الابن الشاطر ويجب
على كل احد ان يتامله ويتبين
حب الله للبشر وما التوبة في الانجيل
المقدس قال ربنا والهنا ومخلصنا
يسوع المسيح في انجيله الطاهر

انسان كان له ابنان موالي نفسه
الشريفة اللاهوتية نسب هذا الامر
وتسمى انسانا الثابتين كلمته الازلية
ولم ياتي لهذا الحال لفضل رحمته
ورافته ولانه علة كل الاشيا
ومنشيها لانه اب الرافة واله كل
رحمة ومن هم هولاي الابنان هم
الصالحون والخطاة فاما الصالحون
فهم الثابتون في وصايا الاله واما
الخطاة فهم المتجاوزون لوصايا
الاله الشريفة وان كان قد اشركهم

في

في البنوة ولم يقصي الخطاة فذلك
من وجهين احدهما ان الله تبارك
اسمه لم يخلق البشر خطاة وانما
من نفوسهم وبارادتهم دخلوا في
الخطايا الا ان الله قال في سفر
الخليقة انه نظر الى ساير ما خلقه
فكان حسنا جدا والوجه الاخر انه
لفضله ورحمته ولما تقدم من
قولنا انه لا يعجل على الخاطي اذا
اخطا ولكنه ينتظر توبته
كما قال النبي لا اشا موت الخاطي

مثل ما اصبحوا بنيته وصيانته فقال
الشاب عنهما الابيه ومن هو هذا
الشاب هو الذي اعجب بشبوبيته
وتفرد برايه وعمل ما استحسنه
لنفسه مما يعكس بشر النذير ومما
قال يا ابتاه اعطيني ما يخصني
من المملكه. اراد بهذا ان الطبيعه
طلبت لحريه وراي الرب تبارك
وتعالى انه من العدل تسلطها
على ما تختاره لتكون الفضيله لها
وعليها ما يحكم عقل فاعطاه الاب
مما



ما طلب الى ان اعطاه عقلا ومعرفه
وان استطاعه اعطاه كل العالم
مثلما اعطاه كل الخليقه خلا لا
اعطاه جسدا ونفسا منطقيه
لكيما بالنطق يهتدي ولكيما
لا يفعل شيا عبثا اعطاه الناموس
الطبيعي والمجد لكيما يتادب ويتمثل
بارادته معطي الناموس وليس
يخطي بل يعمل كما ينبغي ومن بعد
ايام يسيره جمع الشاب كلما صار
اليه وسافر الى بلده بعيده وما

اشتر اصبح كاينكا و الفضايل التي
كانت له من والدته هناك الهلك
والناقص الذي لم يكن له فكر
هناك اقتني لان ليس بيت غناء
النعمه عند من يعيش عيش سوء
فلما افتقر كلما كان نعمه صار في
تلك البلاد جوع شديد لان حيث
لا يتم فتح الفضايل فثم الجوع الشديد
حيث تشبل العفه فثم الجوع الشديد
حيث ليس عنقود الطهاره فثم
الجوع الشديد وحيث خصب الشر
فثم



فثم نقصان الفضايل وحيث نقص
الاعمال الخيره فثم عدم الخير وحيث
ضايع الباطل فثم الجوع الشديد
وحيث افعال الشر فثم الجوع من
النعمه الالاهيه وحيث لا ينور
نور سماوي فهناك الجوع الشديد
وحيث طلعت الشيطان والبطنه
والشره فهناك التبرم من الاعمال
الصالحه وحيث تنفى الله ووصايا
نعمه الله والسلامه التي بمعونته نعمته
لان حيث نقصان تطخا فتا الله فثم

زيادتها الاعمال الشريرة المهلكة لانه
حيث ترك سكنة ابيه صار
مسكنا للعدو والمنفي من طاعة الله
ومادا القول حيث ليس الاعانة المستقيمة
والمحبة التامة فليس شي من الخير
وانه يدي يعوض وهكذي يلقي من
يطيع الشيطان ويصوب له الخطا
حتى اذا اوقعه في شباك المهلكة
تركه في شقاه وولى هاربا ولا
يقنع بهذا حتى انه يشتمه على ما
فرط منه والشاب الغر عندما
بدا



عندما بدا ينقص في البريق له شيا
الا غاية الشر فقط انقطع عند
واحد من اشراف تلك المدينة
ومن هم اشراف تلك المدينة هم
الشياطين كانه استعان بالشيا
طين فيما عن له من تمام الشر فارسله
ذلك الرييس الي الحقل الذي يرعى له
خنازير وهكذي تكرم الشياطين
الذين يطيعونهم وهكذا يجبون
الذين يحبونهم ويفعلون مع من
يقصدهم وبمثل هذه الكرامات

يصبون لهم ازاء الطاعون نهم وكان
ذلك الشاب يشتهي ان يملا بطنه
من الخرنوب التي كانت تلك
الخنازير تاكله ولم يكن يقدر على
ذلك اذ اراد بذلك ان يباشر الخطيه
صبغة المداومه على طالبها بما تعقب
من الحسره والندامه وما هو رعي
الخنازير وما هو الخرنوب الذي
تاكله اما راعي الخن[illegible]ير وكاونه
الاشرار ومن حذا حذوهم والخرنوب فعل
الخطيه وكان الرعاه الاغنار قد

ذكر

ذكر فضايلهم ونحو العري كل الهدا في
سائر امورهم ويخرج منهم كل صديق
وكل فاضل اذ هو يعتل بها ايليا ويوشع
وداود وكل الملك شبه رعي الخنازير
لانها اقذر البهايم واقلها منفعه
وانما تشبه الخطيه بالخرنوب فلان
الخطيه تظهر لذه يسيره في بديها
كحلاوة الخرنوب عند تعقب الندامه
والوجع الشديد لانه من طبع الخرنوب
الخشونه فهو يعقب اكله مضره بينه
غير بيت بهم وان الشاب رجع الى نفسه

وتأمل امره ونظر ما هو فيه وقايس
ما كان عليه بما صار اليه وفكر في
كرامته الاولى وفي شقاوته الثانية
وكيف كان حين خاصم ابيه وكيف
صار حين اطاع الشيطان فندم
واكثر البكا وقال في نفسه كم اجير
لابي في الخبز يفضل عنهم وانا الان
هاهنا اموت جوعا كيف ابنا الرب
يتلذذون بالكتب المقدسة وانا
جائع من الطعام الالهي ويل
لي كم حزن قد عدته نفسي الويل
لي



لي كم شر قد ارتكبت صنعتها
تباعدت عن مسالك طريق الطوبا
الويل لي من البلى افرقني من تلك
الشيعة المرتفعة وكيف صرت في
وسط البلاد النكرة وهذه الحياة
الشقية الان قد تعلمت من كثرة
مصائبي ان لا اترك الهي وقد
تعلمت ان اتمسك بالحافظ المتمسكين
قد تعلمت ان لا اصادق الشياطين
الانجاس تعلمت نجاسة وفساد
وهذا هل ترى الى الرجعة الى سبيل

هل ترى تقبلني هل ترى يردني الى بيت
ما كنت فيه واكثر من هذا وبكا
وتنهد ثم ان الله حضرته خشية صلحه
فقال انا اعرف ان ابي رحوم انا
اعرف ان ابي رووف انا اعرف انه
محب للبشر البشير هو قال اطلبوا تجدوا
اقرعوا يفتح لكم البشير هو قال
حي انا اني لا اشا موت الخاطي مثل
ما احب توبته وحياته النبي هو قال
من منكم يطلب منه ابنه خبزا فيعطيه
حجرا البشير هو قال ان من بابا الى





١١١ لا اقدر له خارجا اقوم الان ارجع
الى ابي ارجع من حيث خرجت
حتى اجي الى حضا الغنى اقبل الى الذي
هو قوت الراجعين اليه اقوم
انطلق الى ابي واقول له يا ابتاه
اخطات في السما وبين يديك
ولست انا مستحقا ان ادعى لك
ابنا لكن اجعلني كاحد اجرايك
يكفيني هذا الاعتراف عند ابي
والهي وسيدي يكفيني هذا
لتشفع عند ابي لا اقدر التسمية ابا لي

ان لم يطهر فعل الابوه لا يعتد ليسمعني
الا وتتحرك رحمته ورافته لانه
رحوم ولا يعتد يسمعني قايلا اخطات
ولا يعطي لذنوبي غفران انا اعرف
كم خاطي طاطا راسه اليه وبكا
بكا مرا فغفر له انا اعرف رافت
ابي انه يرحمني لذا انا اتيت اليه
ولا يعيبني انا الخاطي وقام الشاب
وتوجه نحو ابيه ووضع الفكر
والعمل في نفسه قال الانجيل الطاهر
فقام الشاب وجا اليه اي فرح كان
ما



ما العظمه اي سرور كان ما اكثره
عند السمايين والارضيين عند
رجوع الخروف الي القطيع عند خلاص
الحر من العبوديه عند شفي المريض
من مرضه عند نهوض الساقط
من صرعته فبينما هو عن الموضع غير
بعيد اقبل يضرب صدره ويقر بكماله
وينكس راسه الي الارض وعيناه
يدمعان وهو يطلب المغفره ويندب
خطاياه وافكاره يوبخه علي ما
فرط منه من زلله فراه ناظره

المخفيات الذي هو منتظر توبة المخطي
وهو يقبل اليه فرحة لانه ابا الرافة
وان كان ذلك له بالطبيعة ذي
حتى عانقه وقبله ولم ينتظر مجيه
اليه ولا دنوه منه ولكن استقبله
قبل ما يبلغ اليه وعانقه بيديه
النقيتين اللتين لم يمسها نجس
فيا لهذا العجب من عمق لجة رحمة
الله ومحبته للبشر ويا لهذا الفضل
العظيم ان العلي تنازل الى السفليين
والسماي انحدر الى الارضيين والملك
جا



جاء الى العبد والطبيب الى المرضى
والغني الى الفقرا من ابصر قط
الها يتلطف بخاطي فمن راى ديان
يعالج المدان ولكن قد كان
ويكون كما يريد الله جل اسمه فقال
الشاب لابيه اخطات يا ابتاه في
السما وبين يديك ولست مستحقا
ان ادعا لك ابنا لكن اجعلني كاحد
اجرايك ولا تبعدني من ديارك
ايها السيد الرحوم لكيلا يجدني المقاتل
مخدوعا ويقتل نفسي فيتعرني

ومثل هذا الكلام كثير وكان يقول له
بكا وتضرع حسيدا قال الابوه لعبيده .
من هم العبيد هم الملايكه اخرجوا
الحله المنسوجه من العلا اخرجوا .
الحله الاولى التي من الروح الابويه
اخرجوا الحله الاولى البنوه اياها
وما هي الحله الاولى هي المعموديه
التي تسبق كل فضيله وتتقدم
كل عمل صالح . لانه لو عمل الانسان
اعمال الملايكه ولم ياخذ سمة المعموديه .
ما حسب له من اعماله شي وقال
ايضا

ايضا اعطوه خاتما في اصبعه .
لكيما يلبس اربون الروح واجعلوا
حذا في رجليه لكيما لا تجد الحيه .
ايضا عقبه مكشوفا فتلدغه ولكيما
يدوس راس التنين بحذايه ويسلك
الطريق السهله واراد بهذا انه لا .
يعدم شيا من كرامات البنوه وقال
ايضا . وقربوا العجل المعلوف فاذبحوه
قربوا الذي ولد من العذري الذي
لم يقبل نير الخطيه . لناكل كلنا
ونفرح من اجل ان ابني هذا كان .

مَيتا فعاش • وكان ضالا فوجدناه
قالوا بدوا في الفرح والسرور الفرح
هاهنا انما هو تسبحه وتهليل •
وترتيل • وليس هو شي مما يظنه
اهل العالم من الاكل والشرب واللعب
لكن تلك لذة لا تنقضي وسرورا
لا يزول • ولا يلحقه غبار وما كانوا
يقولون لا يحضر من لا يقدر ان ينظر
الى هذا اللذه مهر وقا للغفران •
واخر يقول يا كثر النجس الشفتين
ان لا يقترب من هذه الذبيحة ولغو

يقول



١١٥

يقول فرحت بالقايلين لي الى بيت •
الرب ننطلق • واخر يقول انا سرور
باقاويلك مثل من وجد خبايا كثيرة •
واخر يقول يمين الرب صنعت القوة
لا اموت بل اعيش واخبر باعمال •
الرب • وكمثل الملايكة ايضا يسبحون •
ويقولون قدوس الاب الذي اراد
ذبح الحمل الحقيقي • قدوس الابن •
الذي هو الحمل البار الذي يشبه ذبح
وهو حي • قدوس الروح القدس •
الذي يتمم الذبيحة وفيما هم يكبرون •

من هذا وشبهه اقبل اخوه الكبير
من الحقل اراد بهذا ها هنا ان
الحقل اعمال البر لان الصديقين
لا يفترون بين الاعمال الصالحة
فلما قرب من المنزل يعني الكنيسه
التي هي محل قدس الله سمع اصوات
تدل على فرح وسرور وجدل فاستدعى
بعض الغلمان وساله ما هذا الصوت
الغريب الذي اسمعه من قول داود
النبي ادخل تسبيح ويقول حينئذ
يصعدون نسيكا على مذابحك العجول
وهو




وهو ايضا يامر الذين ياكلونه ويقول
لهم ذوقوا وانظروا ان الرب طيب
فقال له ان اخاك قدم فقبله ابوك
وذبح له العجل المعلوف لانه وافاه
صحيحا وان الصديق غضب ولم
يهوي الدخول فخرج اليه ابوه وجعل
يستعطفه ويقول له ادخل الفرح
مع اخيك فاجاب الابن وقال لابيه
انا لك وعلي الذليل في خدمتك ولم
اتعدى لك وصية يوم قط ولم
تعطيني جديا واصنع مع اصدقائي

افرح به مع اصدقاي فلما جاء ابنك
ملتقفا حطوط المعزي غادم حزين
نشقي للذي اكل مالك مع الزواني
ذبحت له العجل المعلوف ولم تكلمه
كلمه واحده ولم تحول وجهك عنه
ولكنك بشريعا اوريت غريته
وعطيته زينته وخاتمك وثوبك
انزلته وعليك شددته والكنيسه
فتحت له والمايده هيات وملات
الكوس ودعوت المومنين
الي الفرح وامرت الملايكه ان
يجتمعوا



١١٧ يجتمعوا ووضعت مجلس عجيب في
السما والارض وماذا اقول وماذا
اتكلم علي غني رافتك اجاب ابوه
وقال له يا ابني انت معي في كل وقت
انت بين حضني لم تبرح قط انت
ابدا مع ملايكتي تتحدث انت
ابدا قايم عند عرشي تصيح وتقول
ابانا الذي في السموات ليتقدس اسمك
فاما اخاك هذا فجا الجهازي
الوجه منكس الراس الي الارض
يبكي ويصرخ قايلا يا ابتاه اخطات

في السما وقد اعطيك ولستُ انا باهلا
ان ادعي لك ابناً دعني كاحد
اجرايك فالكن ما اصنع مع هذا الكلام
لعلي كنت لا ارحم ابني الذي قد رجع
الي الذي رجع الي وتاب ابني الذي كان
ميتاً فعاش وكان ضالاً فوجدناه
ابضل انت ايها الغضبان فانني
لست اقدر ان لا اتراف على من
ولدت انت معي ابداً وكلما لي فهو لك
وهذا المعنى اراد الرب به اظهار
فضل هذه الفضيلة للابرار كما تقدم
القول



٢١٢ القول لانه ما كان فضل العظم من هذا
قول الرب انك معي وكلما لي فهو
لكم فقال له العلي الذي لك احدث
ولذلك اعطيته الذي عبرت
ولذلك كسوت البنين من كرامتي
ووهبت رحمتي للمحتاج البنين كما انا
لك كذلك انا الهماً ايضاً انا لك الرحم
من اجل فضايلك ولذلك ارحم
من اجل رجعته الحسنة لك احب من
اجل سيرتك الجميلة وقبلت اخيك
من اجل توبته الصادقة بالهدا الفضل

المعظم لانه اقام الساقط ولم يترك
القايم يقع قبل التايب ولم يضيع
تعب العابد برد الضال ولم يغفل
عن الموجود احيي الميت ولم يترك
الحي يموت فمن الان فمن يحصي لعز
الرب ولكثرة محبته ثم قال ينبغي
لك الان ان تفرح وتهلل لان اخاك
هذا كان ميتا فعاش وضالا
فوجدناه من ذا الذي يعينا يقوم فلا
يفرح به ومن يجد ما هلك له فلا
يبتهج لوجوده فاسرع يا ابني
لتفرح



لتفرح لانه وقت يقتضي فيه الفرح
والتبهج الان مع الملايكة ولتعتنق
اخاك واقرا انت قول داوود
النبي اذ يقول وفرح به الخاطي الى الغاية
يا للذين غفرت لهم خطاياهم
والذين سترت اثامهم طوبا
للرجل الذي لم يحسب له الرب
خطيه حينيذ طابت نفس
الاكبر ودخل مع ابيه الى الكنيسه
ثم اعتنق اخيه وقبل معه السراير
المقدسة المحيية وقبله قبلت

المحبه وتم العبد بكمال السرور واتفاق
المحبه فالمجد للاب الذي هو علة
الخيرات وينبوع الرحمه والتسبيح
للابن الذي ببنوته الجوهريه اهلنا
ان ندعي لله بنينا ابا بما نلنا به
والتبجيل للروح القدس الذي به
وصلنا الى الحياه الدايمه واذ قد سمعنا
امثال الرب واقواله في كتبه الشريفه
فيجب ان يكون قبولنا لها بامانه
صحيحه لتنبت في قلوبنا وتثمر لنا
ثمرة الصلاح فاساس كل الفضايل
وابتدا



وابتدا كل الخيرات فهي الامانه الصحيحه
التي لا يشوبها غش ولا مراياه
ثم المحبه التي من كل النفس ومن القلب
والنيه وعليها يرتفع بنيان الخير
وبغيرها لا يتم شي من الصلاح
انظر والى ما قاله الرب في انجيله المقدس
للذي ساله اي الوصايا العظمى قال
له ان تحب الرب من كل قلبك ومن
كل نيتك ومن كل قوتك ولقريبك
مثل نفسك هاتان الوصيتان الناموس
والانبيا يتعلق بهما الان من احبه

المحبه الخالصه وامن به الامانه.
الصحيحه فانه لا نعصيه ولا نتعدا
امره ومن احب اخاه مثل نفسه.
فليس يتعمد لشي بما يسوه انظروا
ما قاله الرب في انجيله المقدس.
ليس محبه افضل من هذه ان يبذل
الانسان نفسه دون احبايه فهو
بذل نفسه الشريفه للضرب والتعب
والهوان ثم الصلب والموت من اجلنا.
فلذلك يجب علينا ان نسمع له ونطيع
امره فيما هو صالح لنا ويحب بعضنا.
بعض



بعض لتكن فينا محبته فلا نقول انه
يتم لنا شي من الخيرات الا ان احببنا
بعضنا بعض وانه يجب علينا ان
نستعمل الصوم النقي الذي ليس من
المطاعم والمشارب فقط بل ومن ساير
الشرور ونواظب على الصلاه التي
تقربنا من الله وتبعدنا من الافات
العدو في الليل والنهار بلا ضجر ولا
ملل ولنعلم ان من يصير صوما نقيا.
فان نعمة الله تسكن فيه وتنزهه
عن رذالات العالم مثل يحيى وايليا.

ودانيال والثلثة فتيه وغيرهم
وكذلك من يصلي يجمع عقله وفهمه
ونيته فانه يخاطب الله والله جل
ذكره يجيبه ولا يمكن من نفوسنا
تقبل النوم المميت للعقل بل نسهر كما قال
داوود النبي في نصف الليل اقوم اشكرك
وقال ايضا اعوم في كل ليله سريري
وبدموعي ابل فراشي وان كان لنا
اشغال في نهارنا فلا نشتغل بها
عن ادا فرايض الله . ونظن ان
الصنايع والتجارات ابلغ من الاتكال
على




على الله انظروا ما قاله الرب في
انجيله المقدس لا تهتموا بما دا
تاكلون ولا بما دا تشربون ولا بما
تلبسون فان هذه تسال الامم
الغريبه فاما انتم فان اباكم السماوي
يعلم ما تحتاجون اليه ويوتيكموه
من غير ان تسالوه وان كنتم في
الكنيسه فلا تتشاغلوا بالحديث
الذي يكسبكم سخط الله وان
كان من الحكايات الجيده فلا يجب ان
تتشاغلوا به عن الصلاه لانه يبغضه الله

لم تعمل الحسنات ولهذا جعلت الالة للصلاة
والطلبة وكما ان الذين يقفون قدام
ملوك الارض يحرصون ان يجمعوا
عقولهم ويصلحوا الامر الذي يحتقر
منه يقفون به مرضيه فبالحري على
الذين يقفون قدام ملك الملوك
ان يكونوا بخوف وعز رعدة وقلوب
نقية ونيات صادقة فانه على
قدر وقوفنا في الصلاة وفعلنا
لذلك ناخذ اجرنا وجزانا على قدر
تعبنا وعملنا ان كان في الله فهو
يكون.





يكون نجحه وزلفي . وان كان للعالم
فانه يكون نقمة واحرصوا يا اخواني
ان تكون صلواتكم برية من العيوب
لتحسن قبولها عند رب الارباب .
واجمعوا صلواتكم بالصدقة واعلموا
ان بها تغفر الخطايا يا اتمها وعديه
الرب للمصدقين من اضعاف الجزا
لان الصدقة تغطي كثرة الخطايا
وهي تستر في الدين والدنيا . وقبول
الغربا وافتقاد المرضى وزيارة
المحبوسين وكسوت العراة وكل الحراه

فليجعل يشغله وهمته فعل الخير حسب
امكانه فانكم اذا كنتم على هذه
الهيئة كانت نعمة الله معكم
وبركاته حاله عليكم وعونه غير
بعيد منكم والرب جل ذكره يوهل جميعا
للعمل بهواه ومرضاته والرجوع
اليه وينقلنا من هذا المسكن
الى النعيم الدايم المعد للابرار ويحيه
في دار الخلود حيث لا الم ولا حزن
ولا تنهد جوار النورانيين وبسالة
الاطهار وفي المحل الدايم ويجعل لنا
حظا.



حظا في الفرح الذي لا زوال له في
الملكوت مع المخلص ويفتح لنا بين
بباب العرس وشملين بالحلل السمايية
مزينين بالاعمال المرضية مكللين
بالاكاليل الروحانية في النعيم الابدي
الدايم في يروشليم السمايية في الوليمة
الحقانية مع جميع الابرار في الملك
الذي لا ينقضي والفرح والتهليل
الذي وعدنا به الرب يسوع الذي
لم تسمع به اذن ولم تراه عين ولم
يخطر على قلب بشر في نور القديسين

ويهب لنا سماع الصوت المملو فرح
ويسرور القايل تعالوا الي يا مباركي
ابي ارثوا الملك المعد لكم قبل انشا
العالم بشفاعات الست السيدة العذري
الطاهرة مرتمريم والملايكة
المقربين وجماعات الحواريين
والانجيليين وكافة الشهدا والقد
والابرار المجاهدين يقولوا جميعنا
امين كيريا ليصون

تم وكمل
ميمر الاحد الثالث يتلم
من الربانيات



بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد

## باكر يوم الجمعة الرابعة من الصوم

نبتدي بعون الله تعالي وحسن
ارادته بشرح ميمر قاله الاب
القديسين الطاهر يوحنا فم
الذهب علي الفريسي والعشار
بركته تشملنا جميعنا امين
قال ينبغي ان نوسع للناس في تلاوة
الكتب الشريفة ليتملوا بمعرفة الله
كما ان الموايد الارضية تنصب عليها

الالوان المختلفه فصل في تقوية الشهوه
والتمادي من تلك اللذه التي مصيرها
الي الغبار والاستحاله لذلك المايده
العقليه المنصوبه في هيكل الرب
قد جعل عليها من اصناف الاغذيه
المحييه ما يودي من استعمالها
الي حيات ابديه اما الاغذيه الارضيه
فانه من اكثر منها اورثته ادويه
وتلك الاغذيه الالهيه فانها تورث
حياة دايمه يشهد بها الانجيل
عن قول الرب انا خبز الحياه الذي
نزل



نزل من السما من ياكل من هذا الخبز
يعيش الي الدهر وفي قوله للمراه
السامريه من يشرب من الما الذي
انا اعطيه ليس يعطش ابدا وقوله
اعملوا لا للطعام الفاني بل للطعام
الباقي وكما نسعي الي الموايد الارضيه
بشهوه ونحن نعلم مصيرها كذلك
يجب ان نبكر بسعينا الي المايده
الروحانيه بحرص وشهوه افضل
من تلك والاشتغال بالفاني عن
الباقي وتلك محبة الرب للبشر وما

حثنا عليه من استعمال التوبة.
وان لا ننقطع الاياس ولا نمل من
طلب الغفران بما كان من المثل
بالابن الشاطر والمثل بالفريسي
والعشار مما زادنا تاكيدا فمتى اوعنا
بسماع هذه الاقاويل الالهية اكتسبنا
فوايدا جزيلة مثل الفلاح الحريص
الغير غافل عن ارضه وهمته
سقيها وحرثها فثمرته جيدة
متوافرة قال السيد له المجد في انجيله
المقدس ان رجلان صعدا الى الهيكل
ليصليا





ليصليا احدهما فريسي والاخر عشار.
اراد بتفضيل امرهما انا الناس عليه
من اختلاف الحال وانا الفقير والغني
والضعيف والقوي والعليم والامي.
واحد وليس يمنع احدهم من التوصل
الى طلب الخير وفعله حال من
الاحوال. قال الانجيل المقدس اما.
الفريسي كان يصلي ويقول اللهم
اني اشكرك اذ ليس انا مثل سائر الناس
الخاطفين الغاصبين الظلمة الفجار
ولا مثل هذا العشار انا اصوم يومين

حثنا عليه من استعمال التوبة .
وان لا نقطع الاياس ولا نمل من
طلب الغفران بما كان من المثل
بالابن الشاطر والمثل بالفريسي
والعشار ما زادنا تاكيدا في ادمانا
سماع هذه الاقاويل الالهية التي بنا
فوائد جزيلة مثل الفلاح الحريص
الغير غافل عن ارضه وهمته
سقيها وحرثها فثمرته جيدة
متوافرة قال السيد له المجد في انجيله
المقدس رجلان صعدا الي الهيكل
ليصليا




ليصليا احدهما فريسي والاخر عشار .
اراد بتفضيل ابرهما انما التائب عليه
من اختلاف الحال . وان الفقير والغني
والضعيف والقوي والحكيم والامي
واحد وليس يمنع احدهم من التوصل
الي طلب الخير وفعله في حال من
الاحوال . قال الانجيل المقدس اما
الفريسي كان يصلي ويقول اللهم
اني اشكرك اذ ليس انا مثل سائر الناس
الخاطفين العاصين الظلمة الفجار
ولا مثل هذا العشار انا اصوم يومين

في كل اسبوع واعشر كلما املكه
تاملوا ايها الاحباي ما امر به في
الصلاه ان تكون بشرا من خالص
نيه بغير افتخار ولا اكثار في الكلام
ومن ثم تعرفون ان هذا المفتخر
ومن يجري مجراه قد انسلخ من
الانسانيه بما يشهد به لنفسه
وشهادت الرب عليه اصدق
انهما انحدرا وذلك العشار افضل
منه لان الافتخار يولد الكبريا
والعظمه وبهما انسقط الشيطان
من

٢٩
١٢٨
من مرتبته ويجب على كل من عرض
له هذا الفكر ان يقتلعه من اصله
لانه اصل الشرور وكما ان الصدا يحرق
النحاس اذا ادمن عليه ويهلكه
كذلك الافتخار يحرق الفضايل واما
الخير الذي لا انقضا له فهو الاتضاع
كما فعل الرب وامر به قايلا تعلموا
مني فاني وديع ومتواضع القلب
وقال داود النبي اتضعت فخلصني
الرب وقال ايضا كنت اواضع نفسي
بالصيام وقال لما اتوجعنا اتضعنا

وتحيرت وكان الكبريا والافتخار
اصل الشرور كذلك الاتضاع
اصل الخيرات قال الانجيل الطاهر
فاما العشار لما سمع صلاة ذلك
الفريسي حزن جدا وجعل يبكي
ويقول انا العادم لكل فضيله انا
العاثر بكل زله وخطيه لست
باهلا ان ارفع طرفي الي العلا
لكثرت ذنوبي وبماذا اقابل نعم
نطي واحسانه الجزيل الي صوم اذكره
اذكره ولا صدقه اذكرها لكي
اعول

اعول علي كثرت اماناته وما قاله في
انجيله المقدس تعالوا الي ايها
المتعوبين وانا اريحكم فاطلب
منه غفران الخطايا اي السالفه
وحينيذ اجد سبيلا الي طلب الرحمه
وهو يتنهد باتضاع قايلا اللهم
اغفر لي فاني خاطي والرب العالم
ضعف نيته وكثرت تواضعه
اعطاه سواله وغفر له ما تقدم
من ذنوبه ومدح فعله باتضاعه
علي افتخار ذلك قال من يرتفع

يتضع ومن تواضع ارتفع والضعة
ها هنا هي السقوط من الملكوت
كان سكان السما بين الذين
هم ارفع من الارضيين فهذا
يرتفع الانسان الى موضع الملايكه
ويرث الملكوت قال النبي يا
الله الروح المتواضع القلب
المنسحق وجعل نفوسنا انا اذا
قمنا للصلاة امامك قد امرت
طغمات السماييين تتعجب من قوله
وله جل وعلا نخاطب ملك قطانا
بهيبه



١٢

بهيبه ورعب انظروا الى ملوك الارض
الذي ملكهم زوال ليس يكون قياما
امامهم البشر بمخافه وكلله وما
عساهم يقدرون ان يعملون بنا الا ما
اعلمنا به سيدنا ان يهلكوا اجسادنا
وليس لهم سلطان على ارواحنا
فلم يجب ان يكون خضوعنا وخوفنا
ممن يقدر على هلاك الجسد والروح
في نار جهنم هذا لاي ان سلاطين الارض
كرامانهم ومن خطهم عدده يسيره
وسلطان السما النعمته وعلابه لا

انقضا الهما فان كان الفريسي قد
صام وصلى وصدق وردلت
صلاته بافتخاره فبكم احق ان ترذل
صلات من يبقى في الصلاه وعقله
يجول في امور هذا العالم الفاني وان
كان العشار الذي لم يكن له بدا
بالضاعه واعترافه ومسكنته .
يشهد له الرب بالفضل وانصرف
مبررا فبكم لن يقبل الرب صلات من
يقوم بين يديه باتضاع ويدفع عنه .
ما يحادره وهو الرب الصادق
يقول



يقول لما منكم اثنان او ثلثه يجتمعون .
في شي من الصلاح الا وانا بينهم
وما من شيا تطلبوه في صلواتكم .
الا وتنالوه ولا نطلب منه ما لا
ينبغي لنا كما قال في الانجيل اطلبوا .
ملكوت الله وبره وكل شي بعد هذا
تزدادونه لانه يعرف من مصالح
امورنا ما لا نعرفه والمسايل التي
نسالها والطلبات التي نظن انها
نافعه لنا فهي من العدو ولهذا
امرنا ان نتشفع لنشره بقوله لنا خلصنا .

من الشرير لانه حريص ان يبتلعنا
وليس لنا شيا نقتدر به علي قهره
الا بالصوم والصلاة كما قال الرسول
بولص ان قتالنا ليس مع لحم ودم
بل مع الروسا والسلاطين وماسكي
ظلمة هذا العالم فمن كان بهذه
الحال يجب ان لا يغفل عن الصلاة
فكل خير يستقيه الانسان يشبه
الادمان علي الصلاة وكل شي يعرض
يشبه التواني عنها فلهذا يجب
ان تكون صلواتنا نقيه خالصه
بامانه

بامانه صحيحه فان حصلت
هذه الخصال للمصلي فليتيقن
ان صلاته مقبوله وحاجته عند
نيته مقضيه ولا انفع من الصلاة
والطلبه لان اذا كان الذي علي كل
الفضايل والبر دعي عبدا بطالا
لما عمل ما امر به فماذا يدعا من
ليس له شيا من الفضايل البته
انظروا لما قاله داود النبي حافظا
علي الصلاة في الليل وان لا تتوانا
عنها قال في المزمور الثالث انا

انضجعت ونمت واستيقظت والرب
يعضدني فلا اخاف من ربوات
الشعوب المضادين لي المحيطين
بي اراد بهذا ان الاعدا احيطوك
بنا في نومنا فمن اشتغل في نوم
الخطيه وجد السبيل من التمكن
منه ومن انقضه عقله الي الصلاه
المرضيه خلص منهم فبالصلاه
فاز القديسون والابا الصديقون
يعقوب طلب الاب الكبير بالصلاه فاز من
اخيه العيص داود بالصلاه خلص
من





من شاول ومن سائر اعدايه
وغفرت خطاياه يوشع ابن نون
بالصلاه وقفت له الشمس وزاد
الله في النهار حتي تمكن من اعدايه
دانيال النبي بالصلاه خضعت له
الاسد الضاريه الثلثه فتيه بالصلاه
بردت نار الاتون عنهم ونزل اليهم
ملاك الرب وخلصهم وبالصلاه
عقد ايليا السما والارض ثلثة
سنين وستة اشهر فما عسي ان
اذكره من فضل الصلاه ونحن من

من واظب عليها واهتم بها يا اخوة
وقبل كل شي اليس النسك الحقيقي
المخلص صلى لنصلي وصام لنصوم
وتواضع لنتواضع وكلما عمله
لنتاسى به وجميعه واجب علينا
ولازم لنا ويجب ان يكون صومنا
بغير مراياه من نية صالحة
ونثابر على الصلاة والطلبة بغير
رئب ولا افتخار ولا يكون الغرض
المقصود اذا اجتمعنا في الكنيسة
ان لا نتمارا في اللباس وفاخر
الثياب

الثياب فربما كان فينا من لا يمكنه
فيكون حزين القلب فحزنه يجلب
علينا رجز الله بل من امكنه من
امور هذه الدنيا الفانية لشي
فليواسي من ليس له ومن كان له
معرفة فيرشد من لا يعرف ويهديه
الى الصواب تاملوا قول الانجيل عن
يوحنا المعمدان المخرج اليه من
يروشليم وغيرها انه جعل يكلمهم
على تتالو خطاياهم ويامرهم
بالتوبة وان من له ثوبان يعطي

احدهما لمن ليس له . ومن كان له
طعام فليفعل كذلك كل هذا
ليحثهم على طلب الرحمه فاما حنه
ام صموئيل فانها حثت على الاتضاع
بالهام الروح القدس وقالت لا
يفتخر الحكيم بحكمته ولا القوي
بقوته ولا الموسر بيساره لكن
من افتخر فليفتخر بالرب وهكذي
قال الرسول الطاهر بولص من
كل وجه الصلاة اصل كل خير وان
لم يكن باتضاع ومحبه فباطل
ينفع




ينفع المصلي لان الصلاة هي شجرة
الفضل والاتضاع والمحبه هي ثمرتها
فكل شجرة لا تثمر تقطع وتلقى في
النار كما قال المخلص فلنحرص
الان ان لا نذهب بثمرة اعمالنا ولا
نجعل فيما نقربه للرب شيا من العيب
بل ليكون ما نعمله من اعمال الله
مرضيا كاملا لا يشوبه شي قال الرب
ليس عنده حيف ولا اخذ بالوجوه
انظروا كيف يقول الانجيل المقدس
في ذلك اليوم كثيرون يقولون يا رب

اليس باسمك تنبانا وباسمك اخرجنا
الشياطين وباسمك عملنا قوات
وجرايح كبار فاجبتهم قايلا
امضوا عني يا فعلة الاثم فاني
لست اعرفكم فان كان من يبلغ
هذه المنزله يسمع مثل هذا الخطاب
الموجع ليسير من الخطايا التي ارتكبها
فماذا يقول لمن توانا عن صلاته
وغفل عن مصالحه اولعلنا ما
سمعنا ما قاله للعذاري الجاهلات
اللواتي لم تكن لهم زيت بل
فهمناه



فهمناه وعرفنا ما قاله للذين
عن يمينه هلموا يا مباركي ابي ارثوا
الملك المعد لكم من قبل انشا العالم
فقد اشبعتم لجياعي وكسوتم العراه
وعدتم المرضى واضفتم الغربا
وافتقدتم المحبوسين فطوباكم
والذين عن يساره اسمعهم ضد هذا
القول وجعل مصير ذلك الى نعيم
لا يزول وهولاي الى عذاب لا نهاية
له فبفضله اوضح لنا في كتبه
الشريفه ما يجب ان نعمل به وحذرنا

المجد الفسيح في دار القرار ويتكلم
مع صديقيه والابرار في ملكوته
بشفاعة العذري البتول مرتمريم
وجميع الملايكه والشهده والقد
يسين امين لقولنا اجمعين امين

تم ويليه الفريسي والعشار ز امن
يا ايها القاري بالحب وصلي واذكر
حقارة الكاتب ولا تواخذه فانه
عاجز في الكتابه وصحيح انه
يغلط فان الانسان كله خطا
ومن قال شيا فله امثاله امين



كمل الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
بنسخ بعون الله تعالى وحسن
توفيقه بشرح ميمر وضعه الاب
القديس العظيم يوحنا اللسان الذهب
على المراة السامرية يعري عشية
الاحد الرابع من الصوم المقدس
بركت قايله تشملنا الى الابد امين
قال فلما عزمت علي ان اتكلم
بغير مراقبه ولا حشمه واخبر بيسير
من عجايب سيدنا يسوع المسيح له
المجد الذي هي فوق معرفتي وقوتي

كل ذي عقل ونزل الجبل الماهمت بهما العرف
عجزي عما انا دونه وتحققت ان
من يهتم بالكلام على هذه الامور
الشريفه يريد ان يكون فيه اله
من الرب سبحانه تقويه على ما
يفعله فيها جودت المعرفه والحفظ
للكتب الشريفه والعمل بذلك
بالامانه الصحيحه والنيه الصالحه
وانا الحقير فعادم لهذه الالة
فتبين انها معترف بقلت معرفتي
وعجزي وضعف فهمي وكثر خطاياي

الا



[illegible] اليهود
فيما ال[illegible]
ير[illegible] وان [illegible]
قال ال[illegible] ادعوا [illegible]
الذي [illegible] الصديقين وجعلهم
حكام [illegible] وسائر الناس
[illegible] عندي فقال الرسول بولس
طلبت من الرب شيا فقال لي يكفيك
نعمتي فان قوتي عند الضعف تتم
وقال سيدنا المسيح في انجيله المقدس
انا احضركم قدام الملوك والرؤساء

لا يهتمون [illegible] ان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من [illegible] وقاويل [illegible]
علي ذكر [illegible] جري من فعل
الرب سبحانه مع الابرار [illegible] السامرية
[illegible] بقوته استغني قال [illegible]
ان سيدنا المسيح عبر في ارض
السامرة نحو قريه تدعي سوخار
وكان قريبة من هذه القريه البير
المعين الذي كان ليعقوب وفيها
هو


هو عابر راي امراه من السامرة
وهي واقفة علي ذلك البير تستقي
فدنا منها وقال لها اعطيني لاشرب
انظروا الي هذا العجب هل الذي حول
الماء شرابا في عرس قانا الجليل
يعطش او الذي اشبع الالوف من
يسير من الخبز يعطش او الذي عقد
الامواج حتي صارت مثل الارض
المسلوكه يعطش الذي زجر البحر
والرياح فاطاعاه يعطش الذي
قال انا هو الماء الحي ومن يشرب

لا تهتموا [illegible] اتيكلون فالح[illegible]
[illegible]
[illegible]
من [illegible] فاول لحسنه [illegible]
على ذكر [illegible] ما جرى من فعل
الرب سبحانه مع الامراه السامريه
[illegible] بقوته استعين قال [illegible]
ان سيدنا المسيح عبر في ارض
السامره نحو قريه تدعي سوخار
وكان قريبه من هذه القريه البير
المعين الذي كان ليعقوب وفيما
هو



هو عابر راى امراه من السامره ٭
وهي واقفه على ذلك البير تستقي
فدنا منها وقال لها اعطيني لاشرب ٭
انظروا الى هذا العجب هل الذي حول
الماء شرابا في عرس قانا الجليل ٭
يعطش. او الذي اشبع الالوف من
يسير من الخبز يعطش. او الذي عقد
الامواج حتى صارت مثل الارض ٭
المسلوكه يعطش. الذي زجر البحر
والرياح فاطاعاه يعطش. الذي
قال انا هو الماء الحي ومن يشرب

منه لن يعطش الذا كيف يعطش
الذي قال من يؤمن بي تجري انهار ما
الحياة تنبع من جوفه كيف يعطش
لا يا اخي ما كان ذلك منه لحاجة
الى شرب ولا اضطره العطش اليه
ولكنه اراد ان يفيد اهل تلك
الناحية الموهبة الالهية بايمانهم
به وجعل تلك المراة التي لما
بينه من قوت امانتها والدليل
على ذلك قوله للتلاميذ عند اتيانهم
بالطعام ان طعامي هو ان اعمل
مشيئة




ابي وامر عليه وقوله ايضا ان ابن
البشر انما جا ليطلب الخروف الضال
ليخلصه فلما راته المراة بهتت لان
الطبيعة تعرف خالقها فقالت له
وكيف تطلب ان تشرب مني وانا
امراة سامرية وانت رجل يهودي
والان اليهود لا يخالطون السمرة
معنى قولها الرخو قدرة لاهوتك
وتتخلل معي في الجسد انيابك وانت
تعلم التي محتاجه الجسد تملق وضعف
معرفتي عن مسالة التكلم الواجب والكريم

طيك افتح لي طريقا اسلك فيها
الى المعرفه بجودك وكيف ينبغي
لي انا ومن بك ولهذا قال لها
نعم انك لو كنت تعرفين موهبت
الله ومن هو المخاطب لك ولكنت
انت تطلبين منه ما الحياه فقالت
له من نحو معرفتها ان البير عميقه
جدا وليس معك يا سيدي دلو فمن
اين لك الماء الحي لتعطيني الست
افضل من ابينا يعقوب الذي اعطانا
هذه البير ولقد شرب منها هو وبنيه

ومواشيه



ومواشيه قال لها ان من يشرب
من هذا الماء فانه يستعطش
ايضا فاما من يشرب من الذي
انا اعطيه فانه لا يعطش ابدا تعني
هذا العلمي ان الامر فوق ما تظني
وان فتني لنفسك خيرا اما دمتي
تقدرين عليه لانه على حسب ما
كان يري من نيتها كان يخاطبها
ولقد كان منها المعرفه الجيده والنيه
الصادقه فقالت يا سيدي اعطيني
من هذا الماء لا استغني عن المجي الي

هذا البيت ومعنى هذا القول يا سيدي
اين عقلي وقلبي لا عرفك حق
معرفتك واستغني بك عما سواك
قال لها اذهبي او لا ادعي رجلك
وهلمي الي ها هنا معنى هذا القول
ان من يحب ربي ليس يمكنه ان
يتعرض الى ما سواه ولا يكون
قلبه مشغولا بغيره هو وقد قال في
موضع اخر من معنى هذا القول
ان من يضع يده على سكة الفدان
ليس يمكنه ان يلتفت الى ورايه
فان


فان كنت تومني اما انه صحيحه فلا
تجعلين لك في شي مما كنت فيه
رغبه ولا اليه رجعه وهذا مثل
قوله لذلك الغني الذي جا اليه
بقوله ما الذي اصنع لارث الحياة
الابديه فقال له الوصايا المعروفه
وهي ان لا تقتل لا تزني ولا تسرق
ولا تشهد بالزور واكرم
اباك وامك وما اشبه كل ذلك فقال
تفعل هذا كله فقد حفظته منذ صباي
ما الذي [illegible] قال له يسوع كلمة

هذا البيت ومعنى هذا القول يا سيدي
ابن عقلي وقلبي لا عرفك حق
معرفتك واستغنى بك عما سواك
قال لها اذهبي او لا ادعي رحلك
وهلمي الى ها هنا معنى هذا القول
ان من يحب يبري ليس يمكنه ان
يتعرض الى ما سواه ولا يكون
قلبه مشغولا بغيره وقد قال في
موضع اخر من معنى هذا القول
ان من يضع يده على سكة الفدان
ليس يمكنه ان يلتفت الى ورايه
فان



فان كنت تؤمنين اما انه صحيحة فلا
تحتاجين لكي في شي مما لست فيه
رغبه ولا اليه رجعه وهذا مثل
قوله لذلك الغني الذي جا اليه
بقوله ما الذي اصنع لارث الحياة
الابدية قال له الوصايا المعروفة
وهي ان لا تقتل لا تزني ولا تسرق
ولا تشهد بالزور واكرم
اباك وامك وما بقي كل ذلك فعلت
فقال هذا [illegible] منذ صباي
ما الذي [illegible] الوضع كلما

تملكه وتعطيه للمساكين وتشبعين
اراد بهذا ان ابتدا الفضايل بالايمان
بالسيد المسيح وتمامها الزهد
والرفض بامور العالم عرف سيدنا
ان هذه المراة مما كان لها من
النيه كان متعلقه من امور هذا
العالم فاراد بها ان ترفض ما كانت
فيه لتنال فضيلت التمام حينيذا
وقوبها الفكر الردي ولكي
يعلمها الكذب فقالت له ان
ليس لي حاجة تطلبها اذ انا تخفى
امرها



امرها عمن لا يخفى عنه خافيه .
قال لها نعم ما قلتي رجل واحد
ليس لك بل خمسة قد كان لك .
والذي هو معك الان ليس هو لك
برجل اراد بهذا ان كنتي انما تظني
انك تخفي عني شي من امرك .
فليس يخفى عني شي ولكن اقلعي
عما انتي عليه . وادخلي في الايمان
دخولا كما ينبغي وارفضي سايرة
امور العالم من رجل وغيره فانك
تخلصي فقالت المراة من تغير عقلها

تملكه وتعطيه للمساكين وتتبعني
اراد بهذا ان ابتدا الفضايل بالايمان
بالسيد المسيح وتمامها الزهد
والرفض بامور العالم عرف سيدنا
ان هذه المراه مما كان لها من
المحبة كان متعلقة من امور هذا
العالم فاراد بها ان ترفض ما كانت
فيه لتنال فضيلة التمام حينيذا
وضربها المثل الردي والذي
بها [illegible] الكذب فقالت له ان
ليس لي [illegible]

امرها



امرها عمن لا يخفى عنه خافيه
قال لها نعم ما قلتي رجل واحد
ليس لك بل خمسة قد كان لك
والذي هو معك الان ليس هو لك
برجل اراد بهذا ان كنتي انما تظني
انك تخفي عني شي من امرك
فليس يخفى عني شي ولكن اقلعي
عما انتي عليه وادخلي الايمان
دخولا كما ينبغي وارفضي [illegible]
امور العالم من دخلك وغيره فانك
تخلصي فقالت المراه [illegible] تغير عقلها

واشتغلت خواتيمها ياسيدي
اني لا اظنك نبيا معني قولها
ياسيدي انت تعرف ضعف طبيعتي
فانبيني بما اعتمد عليه فان اباونا
يرون السجود في هذا الجبل وانتم
تقولون ان الموضع الذي ينبغي
فيه السجود يروشليم معني
هذا القول ان اباونا قد سلموا الينا
شيئا ونحن به متمسكين وان اليهود
على كذبهم لحتم وما ادري الصواب
مع من [illegible] المنير على الخلاص
وارشدني





وارشدني اليه فانتم على ما ابتدات
به معي قال لها صدقيني انه ستاتي
وقت لا يقولون فيه على السجود
ها هنا ولا بيروشليم بعني يهدا
انه لا ينتفع بالسجود ها هنا
ولا بيروشليم اذ كان بغير معرفه
ولكن انتم تسجدون لما لا تعرفون
فاما نحن فنسجد لمن نعرف فاراد
بهذا ان السمره لا اتبا لهم ولا انبيا
اقاويل الانبيا التي قيلت بمجي
فاما اليهود فيعرفون [illegible] لان الخلاص

هو من اليهود يعني بقوله ان السيد
المسيح ولد من السيدة مرتمريم
قال له قد علمنا انه يأتي الذي
يقال له المسيح واذا جا انبانا
بما نعتمد عليه اردت بهذا انه ان
كان ليس لنا معرفه بما في ايدي اليهود
فلسنا نشك في مجي المسيح وانه
لا يتم الخلاص الا به قال لها انا
هو مكلمك وها قد كشفت لك ما
لم اعلنه لغيرك فتيقني فانه
قد اقترب ملكوت السموات وخت
النبوات



النبوات وظهر الخلاص ولم يبق حجه
لمن اراد خلاص نفسه حينئذ تركت
المراه جرتها وذهبت الى المدينه
وجعلت تكرز في الناس وتقول
معاشر الناس تعالوا انظروا هذا
الانسان الذي يعرف السراير تعالوا
انظروا من قد اخبرني بساير ما عملته
في صباي تعالوا ايها الاعلا والمرضى
استشفوا من هذا الطبيب الذي
عرف علتي وعلم سريرتها وقد
علمت انه يقتدر على معرفتها

انه يقدر على برؤ وهلم تعالوا ايها
الفقرا الى هذا الغني الذي يبذل
غناه لمن يغني له فتركم ما يشغلكم
من اخذ الخيرات وهي معد وله لكم
فما الذي يوقفكم عن الدخول والابواب
مفتوحة بين ايديكم ما الذي يشغلكم
عن لباس ثياب العرس والملك
يجعلهم على كل من ياتيه ببشاشته
وبغير خجل فلما تسامع الناس
تبادروا اليه واقبلوا نحوه فلما
شاهدوه تشهدت حواسهم بانه
هو

١٠٨

١٤٧

هو المسيح الذي له ينتظر العالم كلهم
فخروا له ساجدين وقربوا اليه
من كانت حالته سيئة فشفاهم
وبقوا امامه فرحين مستبشرين
وفيما هم في ذلك اقبل التلاميذ ومعهم
ما قد ابتاعوه من الطعام وقالوا
يا سيدنا هلم لتاكل معنا كان هذا
الفعل من التلاميذ يدل على انهم
ما كانوا احققوا امره ولا كان عندهم
الا كما لبعض الناس والدليل على
هذا انه لما سالهم ماذا يقولوا الناس

فقال بعضهم يقول انك ايليا
النبي وبعض يقول انك يوحنا.
او واحد من الانبيا وانما بعد حلول
روح القدس عليهم عرفوه حق
معرفته وابذلوا مهجتهم في محبته
فقال لهم الرب اقول لكم ان لي طعاما
اكله انتم تعرفونه وهو ان اعمل
مشية ابي الذي ارسلني واتم عمله
اليس انتم تقولوا انه الى اربعة اشهر
يكون الحصاد وها الان ارفعوا
عيونكم لتشاهدوا الزرع قد ابيض
وحان

109

147

وحان حصاده معنى هذا القول انه
كما ان الزارع انما عينه وفكرة الى
وقت الحصاد يؤمل فايدة زرعه.
عند نهاية ثمرته كذلك الابا المقدسون
من الانبيا وغيرهم انما كانت اعينهم
الى هذه الايام يؤملوا ان يشاهدوا ويبشروا
بالنظر اليه وقد بين مشاهدتها في قوله
ان ابرهيم قد اشتهى ان يرى يومي
والان فان الزارع والحاصد يفرحان
عندنا جميعا ان الثمرة الجيدة والزارع
هو غير الحاصد اراد بهذا القول ان

الانبيا والرسل المتقدمين فقد زرعوا في
مسامع الناس خيرا لحبا وانتم تحصدون
ثمرة ذلك الخير وتبين ذلك بقوله
انا ارسلتكم لتحصدوا ما لم تزرعوه
غيركم زرع وانتم دخلتم في تعبهم
وقد قال لهم في هذا المعنى في موضع
اخر الحق اقول لكم ان انبيا كثير
وصديقين اشتهوا ان يروا ما رايتم
فلم يروا ويسمعوا ما سمعتم فلم يسمعوا
وان خلقا كثيرا من الشمرة ممن
كان في تلك المدينة امنوا به
وسالوه



وسالوه المقام عندهم فاجابهم
الى ذلك ولبث عندهم يومين وكانوا
يوجهوا الى ساير ما حولهم يعلمونهم
بالنعمة التي اشرقت عليهم وكانوا
ياتونهم من كل موضع حتى امن به
عالم كثير من الشمرة وكانوا يقولوا
لتلك المراة انا لسنا بكلامك
امنا نحن بهذا انه وانت كنت ترين
انه يدوم المعرفة بل قد تقدم من
قول الانبيا ما حقق عندنا ان
هذا هو المسيح المخلص لكل من يومن

به ونريد الان يا احبائي ان نخضع مع
هذه الامراة الفاضله بالقلوب
والنيات ونتامل فعلها ونتعلم
منها حسن الايمان وفاخر الاعمال
ونقف متوجهين الخطيه كانا
علي ذلك البير ونطلب من لحنانه
للماء الحي الذي نعرضه علي
حيث نؤمن به بغير شك ونطهر
نفوسنا واجسادنا من حمات
الباطل فليشربنا الفضايل الا
التاميين فاذا كنا كذلك امكنا





شرب ذلك الماء الحي ولا يتم الوصول
اليه الا بصحة الايمان وحسن الاعمال
فصحة الايمان هو الاعتراف بثبوتنا
المسيح وحسن الاعمال فبدوه وتمامه
قبول وصاياه واتباع اوامره
والعدول عما يسخطه ومن هذا
نعرف ان ادم لما عصي اخرج من
الفردوس وانفصل بينه وبين
شجرة الحياه واللص بايمانه
واعترافه فقد اعطي الفردوس مع
مكاونة الرب لانه لم يرضى له ان

يجعله مع الأنبياء ولا مع الصالحين
ولا مع الملايكة أيضاً لكنه قال له
اليوم تكون معي في الفردوس
يا أحبائي من يؤدي حق هذه النعمة
أو يقدر أن يشكرها فلنحرص
ونجتهد أنفسنا ولا نتوانا فيما يصلحها
لنفوز بهذه النعمة الحسنة الطاهرة
التي لا يجد فضل باطنها الذي لم يكن
له قياس يقاس به ولا شبه يشبه
به [illegible] من ذلك بما
[illegible] قال ما لم تبصره عين ولم
تسمع


تسمع به أذن ولم يخطر على قلب بشر
يا أحبائي إن كان تجار العالم يقدروا
يحملوا نفوسهم على كل غرر من ركوب
البحر وسلوك البراري ويخاطرون
بأموالهم ونفوسهم ولكثير منهم يهلك
بسبب ربح يسير من أمور هذه الدنيا
الزايلة الذين هم يعلمون بعد هذا
الجهد أنه إذا حصل لهم شي إنما
تمامه معهم مدة يسيرة فكم يجب علينا
نحن أن نسعى في تجارة الروح التي
تكسبنا الأرباح العظيمة في هذه

الدنيا ويتقلنا الى نعيم الاخره الذي
لا يزول له وربح التجارة المنجيه
فهو من نيتغيه الشريفه يكتسب
ومن المواظبه عليها يجتمع ومع
سماع الكتب الشريفه المعقوله فيها
ينمو ويزيد ويثمر ثمرة الحياه فينبغي لنا
يا اخوه ان نواظب على ذلك ولا نجعل
عوض كنيسة الله مجالس اللهو
ومواضع الرعيه التي تولد لمن
يغشاها الخسارة النفس لان
فيها يجتمع بعضهم لاجل مكاونته

لانهم



لانهم مفسدون للعقول تاملوا ما قاله
داوود النبي طوبا للرجل الذي لم
يسلك في مشورة المنافقين ولم يقف
في طريق الخاطيين ولم يجلس في
مجالس المستهزيين لكن في ناموس
الرب هواه وهمته وفي ناموسه يتلو
ليلا ونهارا اسمعوا يا احبائي طوبا وطوبا
لمن كانت هذه همته والويل ثم الويل
لمن عدم مثل هذه الفضايل وغفل
عن مثل هذه النعمة النفيسة الجزيله
الجليله والى السيد المسيح الذي نزل

من السما ونحشد بين العذري الطاهر
لنخلص انسالك ونتضرع ان يوهلنا
واياكم بالاخوه للعمل بطاعته وتشغل
قلوبنا وافكارنا في هواه ومحبته
ويجنبنا معاصيه ومخالفته ويحبا
بما خص به اولياه واحباه واصفياه
ونجباه. وان يحبونا بالغفران
ويمنح العفه لشبانكم ويعين
شابخكم ويطرح الحب بينكم ويسهل
الطرق الوعره لكم ويخضع الاعدا
الذين هم الشياطين المناصبين لكم
ويامن.



ويامن بلدكم ويرخص اسعاركم ويغفر
لجميعكم ويستجيب صلواتكم ويتقبل
صومكم وقرابينكم ويقيمكم عن
يمينه اذا اجا بجلاله وجميع ملايكته
المقدسين معه مشابهين قديسيه
والابراره وصانعي هواه ومرضاته
وان يسمعكم الصوت الفرح القايل
تعالوا الي يا مباركي ابي ارثوا الملك
المعد لكم قبل انشا العالم ما لم تره
عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر علي
قلب بشر بشفاعة الست السيدة

العذري الطاهرة البتول مرتمريم والدة
المخلص وجميع الشهدا والقديسين
والابا الصالحين بصلواتهم اجمعين
بالصوم امين امين
امين امين
تم وكمل الميمر الثالث بعون من
الله تعالى امين امين

١١٥ ١٥٤

بسم الاب والابن والروح القدس اله واحد
باكر يوم الجمعة الخامسة من الصوم
نبتدى بعون الله تعالى وحسن
ارادته بشرح ميمر قاله الاب القديس
العظيم يوحنا فم الذهب على
الرجل الهابط من اورشليم الى اريحا
الواقع بين اللصوص يعزي بركته
فايله تكون معنا امين امين
قال قد تقدم من الميمرين المقولين
فيما مضى ما يحث على الاجتهاد في

طلب التوبه والحرص في ذلك مع استعمال
الصلاه والابتهال الدايم الى الله
جل ذكره وهو بكرمه يثمر فينا
ثمرة الصالح ويوفق جميعنا للعمل
باوامره والمسارعه الى ما يرضيه
لنكون مرضيين في ساير الاعمال
فايزين بطاعته في جميع الاحوال
ويجب ان نذكر من فضل المحبه
التي هي تمام الناموس وتعزيه لما
ياتي ما هو انفع للانفس من كل
شي لحسنه وان كان ساير ما امرنا به

الرب




الرب في كتبه الشريفه فيه المنافع
الجزيله فان المحبه تمامها وكمالها
قال المغبوط بولس ثلث هي
المفضلات الايمان والرجا والمحبه
الايمان والرجا يبطلان في دار
القرار ويبقي المحبه لله دايما وقال
ايضا الرسول ان تكلم بالسنة الملايكه
ويكون لي من الايمان ما انقل به
الجبال واطعم كلما لي للمساكين وليس
في محبه لم انتفع بشي من ذلك ولا كنت
الا بمنزله النحاس الذي يطن ولا

ولا يعرف فله صوت لان المحبه هي
اصل كل الخيرات وزمام كل الفضايل
والميز المقول علي الابن الشاطر
يدل علي الامانه لانه اذا تحقق
الانسان الايمان بالله جل وعز
خافه ولم يخطي في شي مما يحاوله
وان طرحه الغفله في هفوه استقال
وطلب رحمة الله والميز الموضوع
علي الفريسي والعشار يدل علي
الرجا وصحة اليقين لان الفريسي
لم يذكر صومه وصدقته وافعاله
المبروره



المبروره الا وهو راجح لنوال ذلك
كذلك العشار باعترف في خطاياه
الا وهو يرجو الغفران فاما الميز
الذي يقر الخير وعنا هذا فهو يدل علي
المحبه التي لا يستوي بها ابرار ويتبين
ذلك من قول الرب في انجيله المقدس
ومن تفسيره وتاويل معناه وبالله
التوفيق قال الانجيل الطاهر ان انسانا
من اصحاب الناموس جا الي الرب
وقال له ما هي الوصية الاولي التي
يجب ان يعمل بها اجابه الرب قايلا

ان الوصيه الاولى هي هذه ان تحب
الرب الهك من كل قلبك ومن
كل قوتك ومن كل نيتك وهذه
وتحب قريبك مثل نفسك فاراد الرب
جل ذكره بحكمته الغريب لعلمه بما
قصده فيه السايل وعلمه بانه
انما كان غرضه الافتخار ومديح
الناس فاورد عليه ما قطعه
عما همّ به واظهر من قلة معرفته
ما ارتدع به كثيرون مما كانوا قد
هموا بسايلته عبثا وتجربه لان
اصحاب

١١/٨
١٥٧

اصحاب الناموس وكان غرضه هذا
فقال ومن هو قريبي فضرب له هذا
المثل وقال رجل كان منحدرا من
يروشليم الى اريحا فوقع به اللصوص
فجرحوه وسلبوه وتركوه ملقى على
قارعة الطريق وقد اشرف على
الموت اراد الرب بهذا ان يجيب السايل
عن مسالته ويفيد السامعين طريقة
المحبه وكيف يجب ان يسلكوا فيها
لان كثيرين من الناس يعملوا اعمالا
مرضيه بغير معرفه فيبين الرب

تبحانه ان اعمال الخير تشد بعضها
بعضا وانما المحبه اذ المرتكن بامانه
وربما كانت ناقصه ومتى عمل
الانسان بعض الوصايا واغفل
بعضها المرتكن على تماما لان
ملكوت الله انما هي للتايبين وكان
الرب جل ذكره لا يضيع للانسان
شيا مما يعمله بل يجازيه باضعاف
ما يستحقه غير انه يفضل قوما على
قوم بحسب فضل اعمالهم وقال في
الانجيل المقدس انه سيعطا عوض
الواحد




الواحد ثلثين وستين وماية فمن
عمل بالوصيه الواحده كان من
اصحاب الثلثين ومن عمل بالوصيتين
كان من اصحاب الستين ومن عمل
بالثلاثه وصايا كان من التايبين
وهم اصحاب الماية والفضيله الاولى
التي هي الامانه اولها ان يكون
المومن صحيح اليقين جيد الايمان
لا يشوب امانته بشي من الشك
بل يكون ثابتا انه على الصخره التي
لا تتزعزع فاذا كان هكذا وكان

ويرتبط بوصايا الله كانت نعمة الله
حالة عليه وروح قدسه ساكنة
فيه كما قال بولص الرسول قال انتم
هياكل الله وروح القدس ساكنة
فيكم فمن كان عقله وهمته نحو
النعيم الذي يصير اليه مومنين الان
المومنين الحقيقين يشاهدون
بحبهم نعيم الملكوت ويتنعمون
بتلك اللذة فهم اليها مشتاقون
وعلى التوصل اليها مواضبون
وعن غيرها ساهون غافلون
وقد



وقد يحصل للمومن ما لحق صحة الرجا
بصحة يقينه ولما كانت هاتان
الفضيلتان ثمرتا المحبة لان كل
شجرة من ثمرتها تعرف كما قال الرب
في انجيله المقدس فالمحبة هي ثمرة
الامانة والرجا تمامها ورباطها
وبعض الناس يعتقدون انهم اذا
احبوا اقربيهم من ذوي جنسهم
والدين دون غيرهم انهم قد كملوا
المحبة وليس الامر كذلك انظروا
ما قاله الرب في انجيله المقدس

قال ان كنتم انما تحبون من يحبكم
فاي اجر لكم العشارون والخطاه
يفعلون هكذا بل انكم تحبون
ان تكونوا كاملين مثل ابيكم
السماوي فحبوا من يبغضكم وباركوا
علي لاعنيكم واحسنوا الي من
يسي اليكم ومثل ذلك مما قيل في
هذا الفصل من الانجيل المقدس
عن الذي وقعت به اللصوص
وبقي ملقي علي قارعة الطريق
بانتصال فعبر به الكاهن ثم اللاوي

ولم



ولم يقدروا علي نفعه ولا رثا له
ولا رحماه الا السامري اي البعيد
منه لان مذهب السمره مباين لـ
المذاهب وانه لو سلك الانسان
طريقة موسي وهرون ولم تكن
فيه محبة تامة الربيعة فضله بشي
وهذا هو مثل جامع وتشبيه الدال
علي المحبة قال يحنا فم الذهب
فالمجروح يشبه ادم والكاهن واللاوي
مثال موسي وهرون وغيرهما من
الانبيا والفقها الربنيين واخيرها

من المتقدمين على خلاصه حتى جاء
الدوله العتيدة والسلطان فخلصه
والسائر ذريته من ورطاتهم وشفي
امراضهم وحقق نبوة اشعيا النبي
القايل انه قبل او حل عنا فحل ارضنا
وهذا الامر فقد بنا الكثير ممن فقد
فقرهم العتيد وانكاهم جراح الخطية
فانه يجب الشفقة على من هذه
حاله. ولا يلحقنا توان عمن غلب
ويسقط في الخطية فنهمل امره.
بل نحرص على شفايه بكل ما نقدر
عليه.




عليه نعمز وان كان هو على غيرنا لنا
فنحرص بقوة الامانة والمحبة ان
نعامله بالجميل ما يكون لنجذبه الينا
انظروا الي الرب قد شبه نفسه.
بسامري الذي هو يبتدي بادني الملة
لينقذ كل احد من ورطات الخطية.
فاذا كان الرب قد تنازل الي مثل هذه
الامور الحقيرة بسبب محبته لعبيده.
وخلقه واشفاقه علينا يلزمنا
نحن ان نطلق الاتضاع مع كل احد
والمحبة لكل الناس لنقضي ما يجب.

عليا اشمو واما قاله الرب في انجيله
الطاهر قال تعلموا مني فاني وديع
ومتضع القلب وقال ايضا تشبهوا
بابيكم السماوي الذي يشرق شمسه
على الاخيار والاشرار ويمطر على
الصالحين والطالحين وقال الرب
على لسان النبي ان عمل الانسان
الشر زمانه كله ثم تاب ورجع من كل
قلبه لم اذكر شيا مما تقدم من خطايا
وكذلك ان هو عمل الخير زمانه كله
ثم تاب فرجع من كل قلبه لم اذكر
شيا



شيا مما تقدم من خطاياه وكذلك ان
هو عمل الخير زمانه كله ثم ختمه
بشر لا يحتسب له بشي مما تقدم من
فعله اراد الرب بهذا ان لا ياس احد
من رحمته وان يجعل في نفوسنا ان
البرانيين المعاندين لنا والمخالفين
لمذهبنا اذا هم رجعوا اليه بكل قلوبهم
قبلوا فاذا تحقق هذا عندنا وعلمنا
ان العالم كله خليقة الله ومن فضله
يتغذون جميعا وعلى رحمته يتوكلون
واليه يصيرون فيجب ان نعارض

الله في خلقه وتحب بعضهم وتبغض
بعضهم بما تعلمه من حب الله للعالم
والابارة لنفعهم وصلاحهم فلنرجع
الي تمام النصل قال الانجيل المقدس
عن الذي جرحته اللصوص وفيما
هو ملقي علي الحال المسيه عبر به
سامري فلما راه رحمه وتحنن
عليه ودنا منه وضمد جراحاته
واخلط خمرا وزيتا وغسلها به
وحمله علي دابته واتا به الي الفندق
وانفق عليه ولما كان من الغد
اعطي




اعطي صاحب الفندق دينارين وقال
له انفقهما عليه وان زدت شيا
من عندك انا اوفيك عند رجوعي
قال ان المجروح هو ادم كما تقدم القول
والكاهن واللاوي هما موسي وهرون
واللصوص هم الشياطين والجراحات
هي الافكار الشيطانيه والسامري
هو السيد المسيح والزيت والخمر الذي
غسل بهما جراحاته هما الرحمه والمحبه
وهما ايضا دهن المعموديه والدم الكريم
وحمله علي دابته اي انه حمل خطاياه

وجازوا عليه بالغفران والفندق هو
الكنيسة المقدسة والنفقة هي
الاقاويل النافعة المقوله فيها ٥
والديناران اللذين دفعهما الى
صاحب الفندق هما العتيقة والحديثة
وصاحب الفندق هو الاسقف وهذا التفسير
المعنى وهذه الان جعلها الرب
لنا لنقتني اثاره ونعمل اعماله ولا نتكاسل
عن فعل الخير من كل النية ونعلم انه غير
ضايع لنا وانا سنجازى عليه باضعاف
الاجر الابدي لانها اعمال صالحات والواجبات ان
نستعمل



نستعمل المحبة التي افادنا اليها السيد
المسيح من كل قلوبنا الذي كان يسال
في الذين تولوا صلبه وهو يقول يا ابتاه
اغفر لهم هذه الخطية فانهم ما يدرون
ما يصنعون وكذلك موسى نبيه •
لما امره الرب بهلاك بني اسرائيل لكثرة
ما كانوا يرتكبوه من الخطا وقال
لموسى اني ساهلك هذا الشعب واقيمك
لشعب غيره يكونون عشرة في عزه
موسى عليه السلام وقال يا رب ان
همت بهلاكهم فامح اسمي من سفر الحياة •

وقيل هذا ايضا اسطافانوس رئيس
الشمامسة وفخر الشهدا واولهم
لانه كان يرجم وهو يدعوا ويقول
يا رب لا تقم لهم بهذه الخطيه
والذي يجمع هذه الخصال الثلثة على
ما يجب وكما ينبغي فهو المسيحي الحقي
المتقن للامانة التامة والرجاء
الثابت وعلى هذا الاساس يبني
بنيان الفضايل قال الطوباني
الرسول بولص لان المحب يكسب
طول الروح والحيا لا هن للعتب
الحب



الحب لا يعير احدا ولا يطلب فتنه
ولا يستكبر ولا يرتكب خزيا ولا
يطلب ما هو له فضلا عما ليس له
ولا يبغض احدا ولا يتفكر في سو
ولا يفرح بالظلم بل يفرح بالحق
ويحتمل كل حال ويصدق في كل امر
وعلى الرجاء هو معتمد في ساير اموره
صبورا على كل شي ومن يحب
لا يسقط ابدا فاما ان كانت نبوه
فانها تبطل وان كان لسانا
فيصمت وان كان علم فسينقض فاما

المحبة فانه ثابت لا يزول وسبيلنا ان
نجعله دابنا ونعامل به كل احد
وان يكون من ذوي قرابة في الجنس
والدين فهو الذي لا نحمد عليه لانه
واجب علينا ولازم لنا وان كان من
ابناء الغربا فهو لما نامله من اجتذابهم
الينا اوجب فانظروا اما قاله الرب
في انجيله المقدس قال انتم نور العالم
فليس تخفى مدينه على جبل ولا يوقد مصباح
ويترك تحت انا ولكن يجعل على المناره
ليضي للكل وكذلك يجب ان يشرق




يشرق نوركم امام البشر لكيما اذا شاهدوا
حسن اعمالكم يمجدوا اباكم الذي في
السموات اراد بهذا ان نكون ابدا
متيقظين غير غافلين بل حريصين
على ما يصلحنا ويصلح بنا الاباعد
النجسا الذين لا نور العالم الزايل فالذي
استكمل الامانة الصحيحة والمحبة
التامة والرجا الخالص وعمل بواجباتها
كما ينبغي انه لا يغرب عليه شي من
من سائر الاشيا والله مهما سال
وطلبه من الله جل اسمه ناله وقال

ايضا تحث على المحبة التامه ولا تميز
فيها قوم عن قوم ومن كانت له
امراة غير مومنه وهو يثبت المقام معه
فلا يبعدها وان كانت امراة مومنه
وبعلها لم يرا من بعد وهو يرى المقام
معها فلا تتركه لان الغير مومن
يتقدس بالمومن . ودل على من استكمل
هذه الخصال المذكورة التي هي الامانه
الصحيحه والمحبه التامه والرجا
الخالص وعمل بواجباتها كالذي
ينبغي فانه لا يصعب عليه شي
من



١٦٧

من سائر الاشيا وان همها ان تسال
وطلبه من الله تعالى الجل اسمه ناله
كما قال في انجيله المقدس ولقد
ذكر بعض الاباء عن امراة مومنه
كان لها زوج وثني من قبل انها امنت
فلما امنت صارت تتلطف به في ساير
اموره تريد بذلك تجذبه الى الايمان
بالسيد المسيح فجاها في بعض الايام
وهو ضيق الصدر فقال لها الرب يبين
الله لم يبق معي غير هذه الدراهم
اليسيره واذا انفقناها لم يبق معنا

شي فارايك ان اصنع بها فاجابته
المراة المباركه بامانه وحجبه وقالت
له ان كنت تقبل مني فادفعها
لله النصاري وهو كلما احتجت الي
شي لعطاك قال لها واين اصيبه
حتي ادفعها اليه قالت له امض
الي الكنيسه فانك تجد عند
بابها جماعه ضعفا عمي وزمنا
وارامل وغير ذلك فادفعها اليهم
فهو اصابه فمضي الرجل بسلامه
قلبه وفعل كالذي امرته المراة
الحكيمه



الحكيمه وانه افعل ما امر ولا يري شي ١٦٨
فقال للمراة الرجل اني ان الله النصاري
لم يدفع الي شي ولم يرزق معنا
شي ننفقه فقالت له امض اطلبه
حيث دفعت الدراهم وانا اكلف
غرضها الذي يقترب من باب الكنيسه
لئلا تحطا خشية الله تحصي ولم يجد
احدا وفيما هو راجع ابصر درهما من
دراهمه مطروح قدام باب الكنيسه
فاخذه ورجع الي منزله فاخبر المراه
انه لم يري لله النصاري وانه قد

اصاب درهم من دراهمه فقالت
له اذهب واشتري لنا له ما اتفق
لك فقال ابني هذا يبعث الله
لنا غيره فمضى بحسن النيه وجودة
الامانه فاشترى سمكه فلما اخذتها
المراه فغسلتها وشقت جوفها
فوجدت فيه حجر فقالت له خذ هذا
فامض به الى السوق فلعلك تجيب
لنا به فلوس قليل ناخذ به ما
نحتاج اليه فمضى به الى السوق
وعرضه على بعض التجار فقال
تاخذ




تاخذ فيه خمسين درهم فظن انه
يهزو به فاخذه منه واراد يمضي
فامسكه ولم يزال يزيده الى ان بلغ
ثمانية درهم فقال له اعطيني
وهو يظن انه مازح فوزن له التاجر
ثمنه وهو فرح لانه كان حجر ثمين
فاخذ الدراهم ومضى الى امراته وهو
فرح مسرور فلما رات المراه
الفاضله ذلك ازدادت امانتها
قوه وقالت له رايت اله النصاري
كيف عمل معنا قالت لها انا كان الامر

بهذه الصورة فانا من الان اكون
نصرانيا فحضت به الحبيب بشر البيعه
واخبرته بقضيته فجد فعلها واعطاه
الطريق ولمن كان مثلها وعمد الرجل
وصير نصرانيا فكانت سبب خلاصه
حسن امانة المراة وفضل محبتها
ومثل هذا كثير يجده من فتش
الكتب الروحانيه ويجب ان نستعمل
الصوم النقي الذي ليس من المطاعم
والمشارب فقط الا ومن سائر الشرور
ونواظب على الصلاة التي تقربنا

ممن



١٧ تقربنا من الله وتبعدنا عن العدو
ليلا ونهارا بغير ملل ولا ضجر
واعلموا ان من يصوم صوما نقيا
فان نعمة الله تسكن فيه وتنزهه
عن رذالات العالم وكل الذي من
يصلي بجميع عقله وفهمه ونيته
فانه يخاطب الله والله جل ذكره
يجيبه ويكون ما تطلبونه من ربنا
بالامانة الصحيحة والمحبة التامة
ولا تمكنوا من نفوسكم الثقل بالنوم
المميت للعقل وبل انهضوا كما قال داود

النبي في نصف الليل فقام انبا كري
وقال ايضا احرص في كل ليله تسري
وتبعد عن ابليس فراشتك. وقال ايضا
الذي تقولونه في قلوبكم الله تعا
عليه. والنوم على مضاجعكم وان
كانت لنا اشغال في نهارنا فلا
نشتغل بها عن ذا فرايض الله.
ونظن ان المواظبة على الصنايع
والتجارات ابلغ من الاتكال على
الله انسمعوا لما قاله الرب في انجيله
المقدس. قال لا تهتموا اسابا تاكلون
ولا

١٢٠ ١٧١

ولا بما تشربون. ولا بما تلبسون فان هذه
هي طلبات الامم الغريبة. فاما انتم
فان اباكم السماوي يعلم ما تحتاجون.
اليه وهو يعطيكموه من غير ان تسالوه
ويحثنا ايضا بالحماية اذا.
حضرنا البيعة المقدسة وقريت
الكتب الالهية والقراءات الحية
ان نصغي اليها بتقالة ونجعل اذهاننا.
وعقولنا عنده. ونفهم جميعه ولا
نتشاغل بالحديث جملة لان بالبيعة.
الله لم يجعل للحديث ولا غيره وانما

جعلت للصلاة والطلبة والتضرع
فاذا كان الذين يقفون قدام ملوك
الارض يحرصون ان يجمعوا عقولهم
ويصلحوا كلامهم ليلا يلحقهم منهم
عقوبة ارضية فكم يجب على الذين
يقفون قدام ملك الملايكة وسلطان
السلاطين ان يكونوا بخوف ورعدة
وقلوب نقية ونيات صافية فانه
على قدر وقوفنا في الصلاة ننال
المجازاه الكارحه والعاقبه ولتتم
صلواتكم بالصدقة واعلموا انها
تغفر



تغفر الخطايا جميعا وعد الله الرب للمصدقين
من اضعاف الجزا في الدنيا والاخرة
وقبول الغربا وافتقاد المرضى وزيارة
المحبوسين وكسوة العراة وكل
واحد فليجعل شغله وهمته فعل الخير
حسب امكانه فانه اذا التزم على هذه
الصورة الحسنة كانت نعمة الله حاله
عليكم وعونه غير بعيد عنكم واعلموا
يا احبائي علما يقينا ان من ليس فيه
محبة ليس له دين فاشتغلوا بالمحبة
مع كل احد والبسوها لكل الناس من

كل قلوبكم واجتهدوا في الخير ولا
تكونوا فيكم تشتغون بالشر كما قال
بولص الرسول قال لا يغلبكم الشر
بفعل الخير ومن الشر فما يغلبنا الا اذا
غلبنا من هوانا الردي ونتوانى
عن مصالح انفسنا ونتكاسل عما
ينفعنا فليتيقظ عقولنا ونتنزها
عن الامور الدنية ونستعمل الصوم
والصلاة والتوبة من جميع الخطايا
ونكون في كلما نحاوله بامانه صحيحه
ومحبه كامله ونجعل صالح قلوبنا
تجارتنا



تجارتنا بذلك مربحه من الخسران وكنوزنا
سالمه من السوس واللصوص محفوظه
من العدوان والله الاله المحب للبشر
يوهبنا العبودية ويلهمنا شكر نعمته.
ويبعد عنا المحال عدو البشر ويحفظنا
من كل سوء ومن كل الفتن الشيطانيه
ويصرف عنا جميع التجارب ويبشرنا.
بكل موهبته ويصرف عنا كلما
يدنسنا ويرشدنا لمعرفة صدقه.
وطريق عدله ويشفي امراض انفسنا
واجسامنا ويخلص كل من هو في ضيقه

او في شدة او في رخا او في اسر و يامن
بلادنا و يرخص اسعارنا و يجري انهارنا
و يخصب بالبركات زراعاتنا و ينمي
بالبركة ثمارنا رضا و نسال الله السيد
المسيح ان يبلغكم امثال هذا الصوم
المقدس و هذه الايام الشريفه و يتقبل
منكم فيهم صومكم و صلواتكم و قرابينكم
و صدقاتكم و يقوي نشو خلكم و ينمي
النعمه لشبابكم و يرحم ابايكم و يكمل
ارايكم و يحسن لكم العاقبه الخير
في الدنيا و الاخره و يجعلكم اهلا للوقوف
عن

١٢٥

١٧٤

عن يمين الرب اذا جا ليدين
الاحيا و الاموات و يجعلكم مع صديقيه
و ابراره و صانعي هواه و مرضاته
في النعيم الذي لا يزول و الخيرات
الدايمه الى الابد التي لم تراها عين
و لم تسمع بها اذن و لم تخطر على
قلب بشر و يسمعكم صوته الفرح القايل
تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك
المعد لكم من قبل انشا العالم بشفاعات
الست السيدة العذرى الطاهرة مرتمريم
و كافة الشهدا و القديسين و معلمنا

اجمعين امين بشكر يا الصون والشكر لله
دايما ابدا امين ث
ثم وكمل ميمر الجمعه الخامسه بسلام من الرب
اذكروا يا قارئين الخاطي الذليل الحقير بشاره
بالاسم شماس يغفر الله خطاياه ومن
قال امين فله مثله [illegible]

[illegible] الاحد [illegible] عشرين [illegible] ماية
بالعشرين [illegible] الاولى
بالعمايات وعوض للغايات
وعوضه العوض الواحد ثلاثين
في ملكوت السموات
بشفاعة العذري
امين



بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
ع نسبة الاحد الخامس من
الصوم نبتدي بعون الله تعالي
وحسن توفيقه بشرح ميمر
قاله بعض الاباء القديسين علي
المقعد الذي اقامه سيدنا يسوع
المسيح له المجد في البركة للعرفة
بالابروباتيكي بيروشليم بالقدس
بعد ان اقام ثمانية وثلاثين سنة
ينتظر من يحمله الي الما عند اضطرابه
بركاته معنا امين

المجد لشيرنا المتقدمين الملك هذه البركه
لها خمسة اروقه اسطوانات تجمع
اليها الاعلا من كل ناحيه من كل
جهه وموضع ليستشفوا من سائر
الاوجاع التي تعرض لهم لان ملاك
الله كان ياتيها في كل سنه فيحرك
الماء حتى يتبع له اضطراب فيعلم
ذلك من حضر ويحل فيستشفا
فمن اول الموضع التي له وكان
قد ان الله يرون للسبيل حاجز وشفعه
فقد جعلوها الغاسل ويعودونه كلهم
ولان





ولان حالهم كان قبيح لما كانوا
عليه من الخطايا وكانت الاعلال
والاوصاب تعرض لهم كثير لان
اغراضهم كانت نفسانيه وقد دل
مثل ذلك بولص الرسول حيث يقول
انه عند ارتكاب الخطايا تكثر
فيهم الاعلال والامراض والموت
ايضا فلما طبيب الانفس والابدان
اغناهم عن كل حال وقد كان في
هذه البركه منفعه للشان وقالوا
سنه بمنفعه من الجسم فيها اداه

اضطرب الما اضعف جسمه وعجز من
سبقته على ذلك فوقف به الرب
وساله عن حاله وهو اعرف به
من كل احد لكنه كان يسلك مع
كثير من الناس بادوات الجسد
من حيث لا تقدر عقولهم على احتماله
وعرفته بمثل ما قال لادم لما اخطا
وخالف ما امر به وهو في الفردوس
يا ادم يا ادم اين انت ومثل هذا كثير
نجده في الكتب يدل على تجسد
الرب لقد انتهينا فلنعد الى الخبر ايضا ان
يجعل





يجعل البروة سبيلا فقال يا سيدي ليس
لي من يحملني اذا اضطرب الما
فيغطسني فيه والى ان اتحامل النفي
يسبقني غيري فلي على هذه الحالة
ثمانية وثلاثون سنة قال له الرب
ان كنت تريد ان تشفى فبادر بجملة
الى هذا الماء الضعيف الذي لما زمنه
يشفي واحدا في كل سنة الذي انا
جعلته لكم في الوقت الذي كنتم فيه
على المعصية رحمة لكم وليلا تهلكوا
بجملة والان فقد جيتكم بنفسي وقد

غنيتم عن هذا الماء وغيره لانه اذا
اشرقت الشمس لا حاجة معها الى
ضو السراج واذا حضر الملك لا يحتاج
معه الى العبد فامنوا الان تخلصوا فقال
له ذلك المقعد فماذا اصنع يا سيدي
قال له سيدنا تومن فتشفي من مرضك
ومع قوله نهض المقعد صحيحا
قايلا اومن بابن الله الحي الازلي فلم
يقنع له بذلك حتى زاده قوتا
فقوله له احمل سريرك وامض الى
بيتك وتمسك بالايمان ولا تخطي
فيكون

فيكون اخر امرك اشر من اوله وقد
اشفي سيدنا اله المجد مقعدين اثنين
لم يجري في بابهم ما جري لهذا وذلك
لاسباب منها ان الامور الاولى التي
كانوا عليها الناس زالت واستغني
عنها بالايمان بالسيد المسيح وايضا
فان هذا اول مقعد اقامه بيروشليم
واظهر فيه حلت الناموس العتيق
باشفايه له في يوم السبت ولان ايام
العيد كانت والبلد ممتلي من الناس
ولان هذا المقعد كان له شرف

اخر امره فلما خرج المقعد وهو صحيح
قوي فرح حامل سريره بيديه عرفوه
اناس من اليهود فقالوا له ما هذا
الفعل تحمل السرير في يوم السبت وهذا
ما لا يجوز قال لهم الذي شفاني هو
الذي امرني بهذا وهو فيما اظن انه
الذي قال فيه اشعيا النبي انه عند
ظهوره العمي يبصرون والبرص يطهرون
والمقعدون يمشون فغاظوه اليهود
واقاموا عليه حججا باطله [illegible]
عما كان يفعله [illegible] يا ايها العماة الغافلين
الغارقين



الغارقين في بحر الظلمات المناصبين
الحق اي عين تنتظرون واي ايمان
اعظم من هذه تطلبون ان كنتم لما
تطلبون [illegible] الناموس [illegible]
فالايمان بواضع الناموس افضل وان
كنتم لهذا تنكرون السبت [illegible] اقترب
السبت وجب وان كان لا بد فعلكم
هذا ما به [illegible] فيه واجب لا انكم [illegible]
قتلت الانبيا [illegible] كابد
ابايكم لتكونوا معهم في الهلاك
واما المقعد فانه لما عوفي [illegible]

ماكان فيه ولم يغفل عن قصة السيد
المسيح ولم يحتفل بشي مما امره به
ولكنه تابع اليهود على ما كانوا
عليه واتفق ان الرب راه في
الهيكل فاعاد عليه القول ثم توبيخا له
وتجديد ما كان فيه انك قد عوفيت
لا تخطي ليلا يصيبك ما هو اشر مما
كان بك فلم ينتهي ولا عرف حق النعمه
التي نالته من شفايه من مرضه ولكنه
مضى الى اليهود واخبرهم ان السيد
المسيح الذي ابراه عمل بسبته الابرا
الى هذه



الى هده الامه القليله المعرفه
التي قال عنها النبي ان الثور عرف
قانيه والحمار عرف مذوده واسرايل
لم يعرف الله ولكن يعرفه وقد تمت
فيه النبوه ايضا القايله من اجل
انكم عصيتموني اجعل لكم عيونا
تنظرون ولا تنظرون واسماعا
تسمعون ولا تسمعون ولا تفهمون
بقلوبكم ولكنكم تثبتون على
طغيانكم ولا ترجعون فاشفيكم
واما سيدنا المسيح فقد كان يعلم

مما هو عليه. ولكنه بفضل رحمته
ورافته كان يحتمل جهلهم ويعرض
في خلاصهم. ولقد احتمل بابيه
اكثرهم والجبار منهم فلم يهلك
الا المستحق الهلاك منهم كما قال
في انجيله المقدس انه لن يهلك
الا ابن الهلاك. وليس بعجب. ما
فعله بهذا المقعد. قد عمل بولس
التلميذ اعظم مما عمله هذا الانسان
ولذلك قال السيد المسيح ان المدعوين
كثير. واما المصطفين فهم قليلون
اراد




اراد بذلك اني قد فتحت باب ملكوتي
واعرضت كرامتي على كل احد
فمن يسعى الى الخير ناله. ويبلغ منه ما
يحبه. ومن خسر وندم حيث لا
تنفعه الندامه. ونحن بنو الميعاد
فهذه الامور كلها من اجلنا كانت
والخيرات المعده لنا ان تركت
فسبيلنا نعرف قدر هذه النعمه ونتمسك
بها ونتحفظ بواجباتها ونشكر
المنعم بها علينا لتبقى لنا ونبقى فيها
والا اخذت منا واعطيت لمستحقيها

مثل صلصال القنطار الواحد الذي
تهاون به واخذ منه واعطي للصاحب
العشرة قناطير وقوله ان من له
امانه صحيحه واعمالا توافقها
فانه يعطى ويزاد ومن ليس له
امانه فالذي معه يوخذ منه واما
هذا المتعد فيقال انه تناهي في
الشر الى ابعد غايه حتى انه كان
يعاند المومنين بالسيد المسيح ولا
يدع ممكنا في الشر الا وعمله
وبقي الى ان صعد السيد المسيح
الى




الى السما وهو ثابت في طغيانه
واتفق انه كان حاضرا في وقت
نياحة الست السيده مرتمريم وعند
نزول التلاميذ بجسدها المكرم
من صهيون الى الجسمانيه حضر
جماعه مثله ومسك بسريرها
المحمل بيديه يريد ان يلقيه الى
الارض فضربه ملاك الرب سبحانه
بسيف النقمه فانقطعت كلتا
يديه من كتفيه وبقيت معلقه في
السرير وعدم الدنيا والاخره فلا

نكن نحن مثل هذا المتقعد الزمن
العقل العادم الايمان الذي كافا
الخير بالشر لكن نتشبه بايمان المتقعد
الزمن وبغيره الذي يحسن اعانتهم
[illegible] وامن امراض النفوس والاجساد
ونحن نحرص الا نجد مثل هذا النعم
ونصرخ الى حنانه وطيبه ان يشفي
امراضنا ويزيل اوجاعنا ويصلح
ايماننا ويضي عقولنا لنسلك في طرق
الصحه كما ينبغي ونفهم كتبه الشريفه
كما يجب ونعمل الاعمال الحسنه التي
تليق



تليق بابنا الملكوت لنفوز مع الصالحين
الابرار بالحياة المؤبده فان سيدنا
ومتولي خلاصنا لم يدعونا الي امر
يسير ولا الي ملك حقير ولا حال
يتغير لكن الي ما هو فوق العقل
والفكر فينبغي لنا ان تكون
عقولنا ابدا اليه ممتده وقلوبنا له
مشغوله عن سائر امور
العالم فانا اذا كنا اهلين لما كانت
علينا وتلك النعمه فينا وحافظه لنا
من سائر الشرور [illegible] لنا الي

اعمال الخير وان غفلنا وتوانينا
هلكت ايامنا واحضنا ان نطلب
التوبه في غير وقت ولا نجدها
ويخرقنا الشغر ويدركنا الاجل
وياتي الرسل المزعجون فيقلقونا
ويمضون بنا بالشده فينبغي لنا ياخو
ان نتعب ونحرص ونعطي مصابيحنا
ونملا اعيننا الزيت الذي هي الرحمه
ونلبس ثيابا العرس التي تليق به
لندخل مع عريس الحق في جملت
العذاري [illegible] الى العرش
من


من قبل ان يغلق الباب ونقرع فينادي
بنا ويقول من اين انتم لست اعرفكم
امضوا عني يا فعلت الاثم هناك
يكون البكا وصرير الاسنان
ويحصل في قلوبنا وقبالة عيننا
الفكره في الاهوال التي تواعد الله
بها المخالفين والمذنبين ونتفكر
في غصص الموت ومرارته ونتذكر
الشخوص المرهوبه المفزعه ونتصور
الوقوف بين يدي [illegible] العدل سيدنا
يسوع المسيح الذي [illegible] ولا يا[illegible]

بالموجودة ولا جناح الى شهادة وتبكيت
حواشينا لنا والحسرة العظيمه
التي تنال الخطاة ونار النيران
والظلمه القصوى التي لا ضوء فيها
ولا راحه معها والدود الذي لا يهدى
ولا ينام واصناف العذاب التي لا
تطيق الالسنه وصفها هناك
بالحقيقه الندم الشديد للمذنبين
والحسرة التي لا تنقضي حيث لا تقبل
توبه ولا تنفع شفاعة ولا تجاب
مسالة اعاذنا الله من ذلك الموقف
المهول



المهول والعذاب الصعب الشديد
الذي ليس له نهاية فسبيلنا ايها
الاخوة الاحبا وفقكم الله لطاعته
ان لا نضيع العمر اليسير الذي وهب
لنا في الباطل ولا نجحد المواهب الفاضله
والمواهب السنيه والمنح السمائيه
التي منحنا اياها سيدنا فنكون
مثل الامه السو الذي كلما احسن
اليهم اسوا الغليظين الرقاب الذي
تقابلوا نعمه بالكفر واحسانه
بالسو الذين كافوا الخيرات بالمراه

والشفاعه والعطايا والمواهب الغامله
بالتمرد والعصيان فنسال السيد
المسيح المخلص الذي استنقذنا من
عبودية المخالفه واشترانا بدمه
الزكي المقدس ان ينير عقولكم ويحفظ
انفسكم واجسادكم ويحل بركاته علي
ذراريكم ويلهمكم العمل بطاعته
والتمسك بوصاياه ومحبته ومجانبة
سخطه وغضبه ويبعدكم من موت
الخطيه ويحسن لكم العقبي في

الدنيا



الدنيا والاخره وان يبلغكم امثال هذه
الايام المقدسه وانتم فايزين بالاعمال
المرضيه وان يستجيب صلواتكم
ويغفر اثامكم ويتقبل صيامكم
ويرحمكم ويلهمنا واياكم ما فيه
الرشد والخلاص ويبعد عنكم كل
فكر ردي دني ويجعل حظنا
واياكم مع قديسيه والابرار وصانعي
هواه ومرضاته ويجعلنا واياكم
اهلا للوقوف عن يمينه وسماع صوته
الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي

ابدا نحو الملك المعد لكم قبل انشا
العالم بشفاعة السيدة العذري
الطاهرة الزكية مرتمريم والدة
النور والضيا وكافة الابرار والشهدا
والقديسين يحولنا اجمعين امين

تم وكمل ميمر المعمد بعون الله تعالى

اذكروا الحجر الخاطي بتبارة بالاثم
ثمانين وطلبوا الله لغفران الخطايا
والذنوب كمن قال الشي فلما قاله
كما وعد الرب في انجيله



بسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد
نبتدي بعون الله تعالى بحسن
توفيقه بشرح ميمر قاله الاب
القديس يوحنا فم الذهب على
المراة الخاطية التي غسلت
الخطايا ما يقال يوم الجمعه
السادسة من الصوم بركاته
تكون معنا امين امين
من الواجب ايها الاخوة الاحبا من شكر
الله بكل همة وبكل وجه وكل
سبيل لنستقبل الوارد وبادية

الكرامة له لان هذا هو المتعارف
عند سائر الناس وان كل واحد
في هذا الباب يعامل على قدر موضعه
فالملك على قدر ملكه والوالي
على قدره والابنة والرئيس على
قدر رياسته هذا لاهل العالم الذي
مصير كل ما فيه الى زوال فكم يجب
ان يكون افضل استعمال الامور
العلوية التي تبلغ الكرامة بها الى
ملك الملوك ورب الارباب في
تلك الايام الشريفة والاعياد
المبجلة



المبجلة والتذكارات المبهجة في
التي قد جعلت لها قياسات لما
نحن صائرين اليه من الملكوت
الذي لا زوال لنعيمه ولان كل يوم
منها السبب معروف فيجب ان يكون
استقبالنا له بفرح وسرور ونستعد
له بما يليق بمثله متنافسين
في بلوغ الواجب من حقوقه لكي نكمل
قوم ما تنبا هذه السياسة في تلك
الاوقات لاننا قد صرنا من اهل العالم
الزايل انه الحال فيه وهو رئيس او

او ملك او ما اشبه ذلك ورد منه
امرا ونهيا او كتاب يكتبونه يجلوه
ويكرمونه ويقبلونه فكم بالحري ان
نضاعف الهيبه والوقار والكرامه
لاوامر الرب الذي له العزه ۞
والسلطان على ساير الملوك
والسلاطين فقد قال في انجيله
المقدس طوبا للعبد المتيقظ الذي
ياتي سيده فيجده مهتما بافعال
الخير فيجب ان نكون متاهبين
مستعدين ابدا عقولنا ممتده الى
السيد



٩٠

السيد وقلوبنا عنده ولا نشتغل عنه
لشي من الامور البطاله واعلموا
انه من الجهل التشاغل بما يغيب
عما لا يغني وطلب ما لا يبقى بدل
ما يبقى وقد بلغنا من هيبة الصوم
ووقاره ما يجب ان نحمله بكل كرامه
مسرورين فرحين نشطين ولكن
كل احد منا حريص فيما ينبغي يصلحه
ليجد باب الملكوت له مفتوحه ومن
نعيم الجنان السمائي غير مبعود ۞ انه
فسبيلنا ان نجلوا ضمايرنا من الافكار

الارضيه ونسعى بعقولنا ليصح لنا
مشاهدت المذكورت ولكن المراة
اذا كانت صديه ولا تورى بالوجه كما
ينبغي فاذا اصلحت بيت الانسان في
حقيقها وهكذى يجب ان نجعل في
نفوسنا القياسات الصالحه ونشط
في اكتساب الفضايل ولا نكون مثل
العاجزين الذين يتوانوا الى اوقات
المكاشف فيعدموا العرايز في اوقات
الحاجه اليها ولا يحتج احد منا ان
له خطايا وانه من اجلها يقطع





رجاه من طلب الرحمه فهو الفكر
ردي يزرعه الشيطان في قلوب
المومنين ليهلك نفوسهم وتقطع
رجاهم من الله فاذا اعرض لنا مثل
هذا الفكر الردي فلنقلعه من
اصوله حتى لا يبقى له اثرا ما الحسن
فهو ان لا نخطي ولكن نجعل انا
بشر وان الاعراض داخله علينا
ان نحن ملنا الى الخطايا فلا نميل
بكليتنا ولكن نحذر تلك الحال
ونعلم انه على قدر ميلنا الى تلك يكون

نملن العدو منا فلا نكسل في نفوسنا
موت الغفله بل ننبه عقولنا ونطلب
من الله سبحانه فهو يعيننا او ينشلنا
لانه انما يريد منا يقينا صالحا ونيه
صادقه فقط وهو يسرع الينا بنعمه
ورحمته كما فعل بتلميذه بطرس
وكما فعل بالابن الشاطر والعشار
واللص ومثلهم كتيرين كانت
لهم اصناف من الاوجاع والاوصاب
شفاها ولم يترك لاحد حجه يحتج
بها السبيل الي التواني عن طلب

الرحمه



الرحمه تبينوا يا احباي الفصل المقول
من الانجيل الشريف في هذا اليوم
لتعرفوا كثرة حنن الله وطلبه
لخلاص نفوسنا قال واحد من الفريسيين
دعا السيد وساله ان ياكل عنده
فاجابه السيد الي ذلك فقصده في
ذلك عنايه في الناس ومصالح امورهم
وخلاص انفسهم لقوله ان ابن البشر
انما جا ليطلب الضال ويخلصه ولان
ذلك الفريسي كان من شانه فعل
الخير ولكنه كان يفعل ذلك بغفلة

معرفه بالطريق الموديه للخلاص
التي هي الاتضاع فاراد الرب جل
ذكره ان يعيده ما يخلص به وكذلك
تشبيب لتلك المراة الخاطيه المجي
اليه وهو عنده قال الانجيل الشريف
لانه كان في تلك المدينه امراة خاطيه
فلهذا وشبهه تواضع الرب لفضله
من غير ان ينتقل من لاهوته ولا
انحط من علو مجده وتردد بين الناس
الى ان انتشلهم من بعد وهو واشرق
من نوره ما اصابه سائر الظلمات
كما


كما قال اشعيا النبي ان الشعب الجالس
في الظلمه وظلال الموت ابصروا
نورا عظيما واوسع على هذه الخاطيه
من رحمته ونعمته ما نقلها من
الشر الى الخير ومن الموت الى الحياه
وصارت مثلا وسببا لكل من رام
خلاص نفسه وكيف كان ذلك
قال انها جلست يوما فلبست افخر
اللباس وتباهت باحسن زينه
فاعجبت بنفسها وتدللها خفيه
صالحه وفكره مستقيمه فقالت

في نفسها اليبس الموت يزيل هذا الجمال
ويغير هذه المحاسن فتصير الى
وحشه وهذه الروايح تصير الى
فساد ونتن وهذه الشبوبيه
تصير الى الهرم وهذا النشاط يصير
الى عجز حتى ان الذين يشتهون
قربي يهربون مني فايش حصل
لي من هذا كله الا الويل الطويل
والعذاب الشديد ولو اني املك
اموال الارض ما كان فيها ما
يخلصني من ثقل الكبر ووحاشه
الهرم

الهرم ومما العله بيضا فانه
من ضعف البصر ووهن الجسم اعلم
على انه يقدر على ذلك هل يقدر
يخلصني من الموت والمجازاه في
تلك الدار لا يمكن ذلك ثم بدات
تعاتب نفسها وتقول يا نفس
ماذا يكون جوابك للديان العالم
الذي قال انكم تستعطوا جوابا
عن كل كلمه بطاله تقولونها فليت
يكون حالك اذا اخرجت عليك
القضيه من القاضي العادل وكيف

تكونين اذا امر بان تخرجي الى
الظلمة البرانية حيث البكا
وصرير الاسنان حيث الدود الذي
لاينام حيث البرد الذي لادفا فيه
والنار الذي لا تطفا من عساه
ترية في تلك الساعة معينا من
يكون لك شفيع حيث ليس يمكن
توبه حيث ليس تنفع عنايه حيث
تكون كل نفس ماخوذه بما كسبت
متوقعه الجزا عليه حيث الحسرة
الشديدة والندامة العظيمة يا نفسي
ما



ما اقل ما ينفعك اهل السلطان
ما اقل فوايد معارف هذا العالم
يا عيني ما اقل ما ينفعك نظر الباطل
عند غشاوة فزع الموت يا فمي ما
اقل ما تعينك هذه الاطعمة عند
شرب كاس الموت المر يا لساني
المتكلم بغير الحق كيف يكون
حالك اذا اخرسك ملك الموت
وهل لك جراة تخاطب الديان
وانتما يا يدي اللذين ابتاهي بكن
كيف يكون حالكما اذا [illegible]

ووقع بها رعدة الموت بالجسم
المشعر باصنافي النيات كيف يكون
حالك اذا وقفت عريان بين
ملك المجد والوف الملائكه
وربوات الروحانيين قيام
يسمعون ما يعرض عليه من اعمالك
بالها من فضيحه وخزي انكان
فيها باب جمع كثير من البشر وسمعا
منهم ان نيطامر لهم بشي من القبيح
فكيف يكون حال من يظهر منقصة
قدام الملائكه خدام الرب هل
يغنيك



يغنيك ما تنعم به في هذا العالم
عند ذلك الموقف المفزع هل ينفعك
من تلك الاغذيه بشي اذا حصلت
للدود طعاما يا رجلي الشريعة
المشي في الباطل كيف يكون حالك
اذا عقلك وهن الموت ورتبت
الحركه فلم يكن لك سبيل هذا
ومثله كثير اجعلت الخاطيه تعدده
وتبكي بحرقة قلبها ولا تدري كيف
الخلاص وان علام الغيوب لم يهمل
دموع هذه الخاطيه لما فرغ صدق

نوريتها من بنيها وحرارة قلبها فالقى
في قلبها فكرا صالحا تخلص به
ثم ما كانت تشاهد من الايات التي
كان الرب يصنعها مما يحقق قدرته
ولاهوته واستطاعته على فعل
سائر الاشيا قالت اترى هذا المعلم
الصالح يقبلني مع جهلت من قد
قبله اتراه يهملني اذا كلمته اتراه
يوهلني ان اخبره بما في نفسي اتراه
يحتمل وينظر ومهما تراه يجيبني
عن مسئلتي اتراه يغفر الخطايا لي

لما



ثم عادت الى نفسها وقالت يا نفس
اما الرحمه فقريبه والطبيب الشافي
حاضر والمخلص غير بعيد فهل
فيك استطاعه هل لك جراه
هل تطمعين بالخلاص ثم قالت
ايضا زيادة في الامانه وقوة النيه
اليس من اجل الخطاه جا الى العالم
اليس بسببهم صار انسانا ولبس
شكلهم وتردد فيما بينهم اليس
هو قال حتى انا اني لا احب موت الخاطي
مثلما احب رجعته وحياته اليس

هو قال ايضا من عشكر له مائة خروف
يضل منها واحد اليس يترك
التسعة والتسعين التي لم تضل
ويذهب في طلب الضال فان هو وجده
حمله على منكبيه وفرح به اكثر
من التسعة والتسعين التي لم تضل
اليس هو قال تعالوا الي ايها التعبين
وانا اريحكم ما بالي لو انا ما بالي
انا كاسل عن عمل مثل على حمل
تغافل من سلك طريقي حتى ان
يكسل امضي اليه واقبله و
نفسي




نفسي بين يديه فان قبلني فهو
اهل لذلك وان ردني فلا اضجر
ولا انثني نفسي عن العوده اليه
فان ردني السيئة فما هو كثير لكثرة
خطاياي ثم ان نيتها قويت وحققة
القول بالفعل هكذى ينبغي لمن
حضرته نية صالحة يبادر بتمامها
فان عوايق الخير كثير وانها
تمضي بسرعة وقالت ان المال
المال الذي قد اكتسبته باطلا
يجب ان اصرفه كما ينبغي ثم نظرت

ما كان لها من قلائد وثياب وحلي
وغير ذلك فجمعته ولم يدع لها
كثرته لما انه لما كان من حرارة الحزن
وقالت ما اصنع به ان انا جعلته
الى الخمير فليس يحفظ له لانه خالي
الاشياء وهو ان الذي يتبعونه [illegible]
به ان لا تنفقه لاحد ولا فضة و[illegible]
اذهب الى السوق فلعلي لما دق
[illegible] انتفع له بما يصلح للدب [illegible]
به وانها نهضت وذهبت الى
عطار كان في المدينة وكانت [illegible]
منه



منه الطيب ما كان عليه اولا وطلبت
منه دهنا رفيع فلما نظر اليها
وهي على تلك الحال تعجب منها
وقال لها ما كفاك يا فاجرة ما فعلتي
في بلادنا هذا الزمان الطويل اي شي
هذا الشكل الذي جيتيني به اليوم
لعل احد من اخلائك او اصدقائك
مات فحزنتي عليه اما قبل اليوم فكنتي
تجي الي وانتي لابسة لباسا حسنا
وحلي فاخر وكنتي تحملين معها
[illegible] النعك والان فانا وقفت على امرك

ولا تفضحك لان هذا الذهب
الذي تطلبه ممن لا يصلح لها
الثياب الدنسه لعل تاجر اقبل
ومعه كثير من المال وليس عجب
الى شكل امراة زانيه فلبس
هذه الثياب الوسخه يريد
يسلبه ولهذه الثيابه بالمكر ولطف
فان كان هو رجل صالح فليعط
لك هذا وانا اشير عليك بالنصح
ان تتركي جميع الاعمال التي لم
ينفعوك وتتخذي الاعمال
يكفيك



يكفيك عن الانام ويحملني الخطيه
فاجابته عند ذلك وقالت لا تثقل
علي كلامك ولا تعوقني عما
جيت بسببه فاني اطلب ذهب
رفيع بثمن كثير وخذ لك انت ما
لا يبقى واعطيني ما يبقى فاما
العطار فانه عجب لقولها الحمد
لك ما لا يبقى واعطيني ما يبقى
اي خذ عني خطيتي واعطيني
بدلها بغفران خطاياي واما ما

يكفين عن الخطيه حتى انزل الله
رجل في السما وسلط الله لا يزول
ولا يتغير وان العطا والخرز منها
جميع ما كان معها من الحلي وغيره
واعطاها دهنا ارفع نار زين يافوح
من كل الاطياب فكشفت الدهن
ووضعت الموقت وهي فرحه مسروره
وقد حصل في نفسها انه المعين الذي
تريده وجات الى بيتها [illegible]
نفسها و[illegible] الموقت الزنا
[illegible] الاطياب [illegible]
فنهضت



فنهضت من فراشه ولا اخشيه
قاصده الى الشيخ بركه المجلوبه فجت
الى اهلها وبقوا متعجبين لما شاهدو
منها انها تصيح ينظرون ما عناها
ان تعمل فجلست عند رجليه تناجيه
وحلت ظفاير شعرها واسبلت
دموعها وبدات تبكي وتبل قدميه
بالدموع وتمسحهما بشعر راسها
وقالت يا ايها الشيخ يا كلمة الله
الخالقه ومطلق الانفس والاجساد
ويا ينبوع الحيا [illegible]

التي احسنت اليها فانعمت واغدقت
عليها فكفرت فلما انتهتها فخانت
انظر يا سيدي الى المسكينة التي
صارت في عدد البهايم بنحو لها عن
نيران الخطيه وخلصها من مملكة
العدو واهلها ان تحمل نيرك الخفيف
الطيب الجميل افتح يا سيدي باب
رحمتك للتي اوقفت نفسها
من جهلها خرافك فظلت عن
طريق الحق ووصلت مع اكلة الشهوات
[illegible] متناولة للبليس راجية
الرحمه



الرحمه والعفو الذي هناك وعولها على
تفضلك واحسانك ثم رجعت
تقول النفس بصوت اسف ما الذي
ينفعك ايتها النفس الشقية من
طلب الخلاص وها هو ذا المخلص
حاضر ما الذي يصدك عن الاستشفا
والطبيب حاضر ما الذي يشغلك ايتها
النفس الشقية التقية من اوساخك
ونهر ما الحياة يجري فقالت يا عيناي
الممتلية من النظر الفارغ اذ قد املتما
ان تنظرا الشيا امتلاتا من الدموع

باليكي الذنبين اذ قد اهلتما ان تلمسا
قدمي السيد المخلص اللتين سعيا
في طلبك لا تخافين لانه ما اهلك
لهذا الحال الا ليشفيك من سائر
الاوجاع ويطهرك من سائر
الاوساخ بارجلي الوسخات السريعاه
الى ما لا ينبغي هل لا تسعيان في طلب
الغفران والخلاص ولقد سعدتي
وقبل تعبك وانتقل لك الى ترعا
تطلبين وقد وجب الان ان اقول
القول الذي قاله داود النبي

بماداه



بماذا اكافي الرب عوضا عما انعمه لي
له وكانت تقول هذا القول واكثر
منه وتبكي البكا الشديد لانها
طرحت عنها عجز النفاد والكسل
وتدرعت بدرع الامانه واشتملت
بحلة التوبه وانتصرت ان امسكت
رجلي الرب وجعلت تبكي حتى
بلتها بدموعها وكلما ابتلت رجليه
بالدموع تنشفهما بطرف شعرها
وكانت قد جعلت في نفسها اقياسا
صالحا وقالت ان كان الحي عند الرب

وحمه الخلاص من الخطايا باي غفرانك
هو لا يمنعني من الذنوب عنه وانك
هو انقصاني فلا حياة لي من قدام رجزه
فكان من رحمة الرب الذي لا يهوي
هلاك خلقته بل يريد رجعتهم
وحياتهم انه ادناها دون كل احد
ممن حضر فلما رات عنه مثل هذا
الفضل الجليل استحرقت ان سكبت
الطيب على راسه وفي هذا كله
لم تترك البكاء والطلبه فلما راى
شمعان ذلك تعجب وفكر في
نفسه



بلغ

نفسه وجعل يقول لمن قرب منه
ان هذا لو كان نبيا لعلم هو حال
هذه الامراة التي دنت منه واقتربت
اليه ولمسته لانها خاطيه والتز
من هذا ومثله فاحب الرب ان
يعلمه انه لم يخفي عنه فكره وان
يزيل الشك عن قلبه ويعيده
الى الاتضاع حتى لا يفتخر على الخطاه
ويعلمه ان الله الاههم قادر على
خلاصهم وانقاذهم من معاصيهم
فقال له يا سمعان عندي كلام اريد

اقول لك فقال قل يا معلم فقال ما تقول
في رجل كان له غريمان احدهما عليه
خمسون دينارا والاخر خمسماية دينار
فحيث لم يكن لهما ما يوفيا ترك
الدين لهما من منهما يحبه
اكثر قال له سمعان الذي وهبه
الاكثر قال الرب له جيدا قلت يا سمعان
وبالحق حكمت دعيت بن تطلبان
اباركي في منزلك فلم تسكب على رجلي
ماء وهذه فقد غسلت رجلي بدموعها
ونشفتهم بشعر راسها انت لم تدهن
راسي

راسي بنيت وهذه بالطيب العابق
دهنت يا بني لم تقبل راسي وهذه
لم تفتر منذ جات من تقبيل قدمي
فالحق اقول لك مغفورة لها خطاياها
الكثيرة لان كل احد على قدر ما يترك
يترك له ثم التفت لها وقال مغفورة
لك خطاياك فبدوا المتكيون يقولون
بغيظ من هذا الذي يغفر الخطايا
فكان في هذا ما اظهر حسن امانتها
فقال لها سيدنا امانتك خلصتك
امضي بسلام فلنبين قول مولاي مار

نصلح عنها حيث بحسبة البين كالم
العدو وعما يبغي رحمتي من طالبها
وان كانوا هولاي انما ينظرون
ظواهر الامور فاني انا اكشف بواطنها
هولاي ينظرون الوجوه وانا افحص
القلوب هولاي لا يهمون بكبار
الامور وانا لا اهمل صغارها فابشري
ايتها المراة بالغفران والذكر
المويد فاعلموا ايها الاخوة حرسكم
الله ان هذه قد خلصت بكلتا يديها
ما اشتغلت به عن طلب ما نشاه

وعلمت



وعلمت انها نهايت المطلوب فوصلت
الى افضل مما طلبت لان الله تعالى
انما يريد منا صحة النيه ونقا الضمير
فطوبا لمن انتبه من نومه واستيقظ
من غفلته وبادر قبل الموت وحرص
مع الدخول على الختن من قبل ان
يغلق الباب واشترا له زيتا قبل ان
يبطل سوق الشرا معما ان الرب
قد جعل لنا فيها شان نقتاس بها
ومثالات نمتثل بها ونهتدي بمعانيها
ولاسيما ما اظهره في هذه الخاطيه.

الذي تنشط كل كسلان وتحثه علي
صلاح نفسه ولان ايام التكاسل
والتشاغل بما لا ينبغي قد جازت
وقد حضر الوقت الذي قال فيه
النبي ان الاتي سيقدم ولا يبطي
وقال يوحنا المعمدان توبوا فقد اقترب
ملكوت السموات فاذا كان هذا
هكذي وقد لاحت الاشارات
الداله علي مجي الرب ليعتقنا من
وطانتنا ويشلنا من حب الفساد
بقياته ويجلسنا في كرامته فيجب
ان

ان نتاهب لذلك ونستقبل هذه
النعم بما يليق بها فاول ذلك نوفي
ما علينا من واجب الصوم وان
يكون صيامنا كما ينبغي مثل صيام
الرب عنا ونعتزل عن سائر
الشر ور فان الصوم من الطعام
والشراب لا يغني شيا ونزين صومنا
بالرحمه والمحبه ليكون صومنا
مقبولا وتكون وجوهنا مسفره
وقلوبنا فرحه معترفين بانا انما
نودي ما يلزمنا ويجب علينا فيجب

علي كل احد الان يحل ما في قلبه علي
احبه لحل هذه الخاطيه ظفاير
شعرها واعلت من رباط العقد
ومن ممالكنا الخطيه ونسكب
دموع التوبه لنغسل بها ما اتسخ
منا بالخطايا لنكون نقيين
فيما نحفظه من فرايض الصوم
المقدس وما يتلوه لانه لا يليق
له الا النقاوه ولنجعل في نفوسنا
انا ما تسكبن قدمي السيد المسيح
له المجد وطالبون منه الغفران
لننال



لننال ما نالته هذه الخاطيه فقد
قال الرب بالحق اقول لكم انه لين
يجتمع اثنان او ثلثه علي اسمي
الا وانا بينهم وكلما تطلبونه باسمي
بامانه تنالوه اراد السيد بهذا القول
ان الذي كان من امر الخاطيه وغيرها
ممن شاهد السيد وحضره وما نالوه
من الرحمه هو ممكن لكل من طلبه
بامانه فلا يظن احد الان يقول لو
شاهدنا السيد لفعلنا من الخير ما
لا نفعله في زماننا هذا فانما يعرض

هذا الفعل من قوات الامانة لان نعمة
الروح القدس تحل في كل من يتبعها
وكل من واظب على الاعمال المرضية
ونقا عقله وقلبه من الارضيات
استحق مشاهدة الملكوت السمائيه
مثل انطافانوس الفاضل وفربليوس
الفاخر وغيرهما ممن قد شاهدوا
الرب ونعمته عيانا لانهم صفوا عقولهم
وطهرت قلوبهم فلنا يبعدنا وايانا
الا للاعمال فيجب ان نمهد للروح
القدس مسكنا لائقا به فيتحقق قال
الرسول

الرسول انتم هياكل الله وروح القدس
ساكنه فيكم فمن يفسد هيكل الله
يفسده الله اراد بهذا انه ما دام هيكل
انفسنا نظيف من الادناس ومقدس
بالاعمال الصالحة فان روح القدس
ساكنه فيه لان الروح القدس لا
تسكن الا في القديسين وقال الرب
كونوا قديسين فاني قدوس لاحل فيكم
وقال في موضع اخر الرب قدوس
وفي القديسين يسكن ويستريح وقد
كان بعض اخوتنا المباركين اخبر عن

هذا الدهن الشريف نعم واحببت ان يكون
مضافا في هذا الكتاب ليشتمل على
شامعكم ونسخ ربنا يسوع المسيح
له المجد قال انه عرض لي فكري
هذا الدهن وما هو وكم هو دهن
كساير الادهان مركب من الافاويه
العطريه وانت اردد هذه الفكره
مده واقول انه لفضله قبله السيد
احسن قبول واعطا الطوبا للتي
جات به وقال انها انما فعلت هذا
لبشيء دفنين فقد يجب ان نفحص
عنه



عن هذا لنعرف ما هو وحصل هذا في
فكري وبقيت متحيرا به زمانا وطلبت
من الله جل وعز ان يظهر لي ذلك
فتسبب لي من اخبرني عنه خبر حفظته
وجعلت افكر فيه لما تقول لي من
وجه اخر من اخبرني بما يشاكل
الخبر الاول فلم اشك في صحته من
الجهتين واثبت الخبرين تلو هذا
الفصل قال انه لما مضت الست السيده
والبيت لحم وحضر ولادتها فاحضروا
لها قابله تتولى شانها وقد كان الامر

فوق كل حال فلما ولدت العذرى الطاهرة
المسيح العجيب الذي لا يهتدي لمعرفته
احد من الناس ولا غيرهم فلما اخذت
القابلة الطفل بسببنا التي تهيئه له
وكانت تجعل يديها في الزيت ودهن
به جسده المحيي الى ان استتمت
ما تحتاج اليه وفضل في الاناء جزء
كبير وفيما هي في ذلك اذ ظهر من
بدنها روايح عطرية اذكى من اطياب
كل العالم وكذلك فاح ايضا من
ذلك الزيت روايح عجيبة مبهجة
وان



وان القابلة عند عودتها الى منزلها
اخذت باقي الدهن الى بيتها اشفاقا
عليه لما رات من طيب رايحته
الذي لم يشم قط مثلها واقام عندها
مدة ورايحته تفوح وطيبه يزداد
الى ان خافت على نفسها ان يظهر
ذلك فاخذته من بيتها واخرجته
وابتاعته لبعض العطارين بثمن
جزيل والعطار لم يدري ما الاصل
في ذلك بل تعجب من ذكاوته غاية
التعجب واحترز عليه غاية التحرز

لما تحقق من عطرية رايحته
هذا هو الخبر الاول واما الخبر
الثاني انه لما امر يوسف بالهروب
بالسيد وامه الى مصر فخابا م في ايام
هيرودس اخذه واخذ ستنا السيدة
مرتمريم والدته ومضى بهما سايرا
الى مصر وفيما هم في بعض الطرقاة
التقا بهم فارس وجعل يشبث
صحبتهم ويرثي لهم لما كانوا عليه
من تعب الطريق واله سالهم
ان يحمل السيد قدامه على الحصان
الذي

كان راكبا عليه للتخفيف
عنهم وبعد السوال الكثير منه
ناول السيد قدامه وحمله في
حجره وبعد قليل وهم سايرين
انتشم الفارس روايح ذكيه
عجيبه تفوق روايح كل عطر وتزيد
على كل طيب فتطلع واذا الطفل
يعرق عرقا كثيرا ومن تلك الروايح
تفوح من العرق وكان على
راس الفارس عمامه فلما
وما راى ذلك العرق فهو متعجب

من ذكاوت رايحته ما اقام زمانا
طويلا على هذا الحال الى ان ابلت
العمامه من العرق ثم اخذته البنت
البنيه منه وهو لا يشتهي يفارقه
لما قد تبين له ثم انه مضى الى
طريقه وسار الى طريقه ايضا
فلما وصل ذلك الفارس الى بيته
اعطا ثيابه لوالدته لتغسلهم وانها
لما اخذت العمامه فاشتمت منها
روايح ذكيه لم تعهد مثلها قط
ولم تشمها قط فلما جعلتها
في



في الماء صار يخرج منها على وجه
الماء شيا كمثل الدهن وتفوح
رايحة كل الروايح العطرة الذكيه
فمدت اليه وجعلت تجمعه حتى
ملت منه انا كبير او قطنه عندها
وصارت روايحه تتضاعف وتزيد حتى
انه لم يبق احد الا يعبر بالموضع
الا ويتكشف من تلك الروايح
وان تلك المراه خافت على
نفسها وعلى ابنها ان يظن
بهما ان لهما مال فباعته لاحد

العطاير بحسن كثير وفي الاثري ما
هو ملك الذي اشتراه وبقي
محفوظ لعنده الى ان جا ان هذه
المحافظه فانا تابعته وكان منه
ما ذكرناه ومن الوجهين فانه
قد صح انه منه وبه وله من عطي
الاعمال وعمل الافعال على الاكثر
لمثل هذا ان يضاف الى قدرته وبانيا
يقال هذا وما هو اعظم منه وقيل ان
الفارس الذي التقاهم في الطريق
هو دهاش اللص الذي امن بالرب على
عود



عود الصليب ومن نظر في الكتب
بعقل صحيح وقلب مؤمن تبين
له من فضل الدين وقوة المذهب
ما يشدد امانته ويرشده الى المنافع
الجزيله فجعلنا الله واياكم مستحقين
حلول النعمه عارفين بواجباتها
مودين لحقوقها غير غافلين
عما يلزم لها مؤهلين لما اهلنا له
هذا الفاضله الذي ذكرنا خطاياها
صار سببا للغفران والخلاص وجعل
هذا الصوم الشريف للذنوب الماضيه

منقيا والى نعيم الملكوت مورديكم سلفا
واياكم الايام النيرة المبشرة بالام
الرب وصلبه وقيامته ونحن بحسن
الايمان فايزون وبالاعمال المرضية
مكللون ومن ساير العيوب بريون
ومع التلاميذ الاطهار في فصح المسيح
حاضرون فرحون مسرورون وان
يؤهلكم العرس السماوي بلباسه
ويسبغ عليكم نعمته ورافته والصبر
في ضيقاتكم ويجزل لكم الاجر والثواب
في دنياكم واخرتكم ويتحنن
على



على الايمان الارثذكسي الحي النفس
الاخير وان يحسن لكم العاقبة ويجزي
لكم رجا متخيري في الاخرة والاولة
وان يخضع لكم الاعدا المناصبين
لكم ويعطف قلوب المتولين عليكم
بالرحمة والرافة وان يقوي ضعفاكم
ويربي ايتامكم ويعين ارامكلم ويرحم
كبيركم وصغيركم وينيح نفوس
انسالكم ويبلغكم امالكم ويرد
غريبكم ومسافريكم ويامن بلادكم
ويخصب نتاجكم ويسبغ ارزاقكم

ويرفض استغفارنا ويبيح تجاربنا كم
وان يقيمكم عن يمينه اذا جا في
مجده ليعطيكم الفصح الطويل
والغفران الجزيل وان يسمعكم الصوت
الفرح مع مختاريه وصانعي هواه
وبرضاته القايل تعالوا الي يا مباركي
ابي ارثوا الملك المعد لكم قبل انشا
العالم بشفاعت الست السيده
الطاهره مرتمريم العدري وكافت
الشهدا والقديسين امين بقولنا
اجمعين كيرياليسون والسبح لله
تم وكمل ميمري الخاطيه بعون من الله
تعالى

بسم الاب والابن والروح القدس اله
واحد له المجد

رتبة الاحد السادس من الصوم

نبتدي بعون الله وحسن ارشاده
بشرح ميمر قاله الاب القديس
العظيم مار افرام السرياني لاجل
الاعمى المولود بركت قايله تشملنا
كلنا امين قال
اللهم انير عقولنا لنعرف حق موهبتك
وافتح قلوبنا لنفهم وصاياك واوامرك
ولتشملنا فينا نعمة روح قدسك

لتهدينا الى الطريق المستقيمة المودية
الى معرفة الايمان بكانت باسيذ
حتى الى العالم الخالصة بلا شدوك
المتقي للمرضى وطنيتهم على منافع
نفوسهم وشفاعتهم اطلبنا هذا
العالم بلا تمسون الاخرة نمو عيا الحوله
والترتيلا وانهم لا تنفع وانت بايدي
تعطي مع الشفاعة رحمة وغفرانا •
نسالك الخلع ان تشفعه فرديته
مع الشفاعة غفران الخطايا نسالك
الخاطية غفران ذنوبها فردتها
على



على ذلك اذ ذكرنا الانبيا قصي • نسالك المخلص
ان تذكره فرذته مع طالبته بسكن
الفردوس • فمن يقدر يحصي عجايبك •
يارب او يودي فرايض نعمايك
لكنا نقول مع داود النبي ان احكامك
يارب مثل الاعماق التي لا تدرك وايضا
نقول لما اكثر رحمتك يارب ولولا •
الخوف من طلل الشامع لذكرنا من
هذا الكثير من قول هذا النبي وغيره مما
ليس بخفا عنكم لكنا اثرنا الاختصار
اقرب ملا صحا على القارى والسامع •

وذكرنا ايضا ابتدا من تفسير الفصل
المقول في هذا اليوم المبارك الذي
ذكر فيه خبر الاعمى المولود قال الانجيل
المقدس ان سيدنا المسيح كان
عابرا فنظر الى رجل اعمى من مولده
فقال له تلاميذه يا سيد من اجل خطايا
هذا ولد اعمى او من اجل خطايا والديه
فاجابهم الرب قايلا ليس من اجل خطاياه
ولا من اجل خطايا والديه لكن لتظهر
اعمال الله فيه اراد بهذا ان اسرار الله
مخفية لا يقدر احد على معرفتها

وعنى

وعنى بقوله ان يجل اسرار الله تعالى
به للاية التي تظهر فيه ثم قال
ما دام النهار فينبغي لي ان اعمل
اعمال الذي ارسلني يعني بقوله
انه كما ان الناس يمشوا في النهار
ما لا يمشون لهم في الليل كذلك
يظهر لكم من افعالي غايات ظاهرة على
لاهوتي ولكني انا المنتظر وليس
يكون نفاق يعني ثم اتبع هذا
القول بان قال ما دمت في العالم
فانا نور العالم يعني بقوله انني

جرى الى العالم ونور الشرق عن نور
لاهوتي بالانبيا كان اعظم منه ومن
اقترب الى الايمان كشفت عنه ظلمة
الظلال وقبلته لسانا ومن يبتة
في الخطا ادركته الليل الدامس ويهوى
وقت الحجارة وليس لظلمته نهاية
فلما قال هذا تفل على الارض ووضع
من تفله طينا وطلى به عيني
ذلك الاعمى وقال له اذهب فاغتسل
في عين شيلوان فمضى واغتسل
وعاد وهو يبصر فقال بعض اصحابنا

وقال

وقال الحكيم [illegible] ان يسوع المسيح
قد فتح عيني الاعمى ولم يفعل في
اقرانهم كما فعل في هذا فاجبناه ان
هذا الانسان لم يكن له عينان
البتة وكان في خلقته بدعة وفي
ظهور المعجزة في بابه اية لا يمكن فعلها
الا من له القدرة على كل شي وفي هذا
قدم هذا الملفان [illegible] في تبيين افعاله
وعلم انه ظهر [illegible] التي الذي
جبل ادم من تراب ونفخ فيه نسمة
الحياة وكذلك صنع بهذا الاعمى

اذ لم يكن له في خلقته عينان فجعل
له من نعمته عينان يبصر بهما بعزته
كالمبتغي فلما ارسله به الى عين
سلوان فهو دليل على قوة المعمودية
التي بها يكمل المؤمن بالهداية
والتوصل الى نور الحق ولانه قال
في موضع اخر من لم يولد من الما
والروح لا يستطيع ان يدخل ملكوت
الله فلما عاد [illegible] يبصر علموا ان
وهو فرح مسرور [illegible] الله له
من نور البصر والهداية الى نور الايمان
راه



٤٢٢

راه قوما من معارفه وجيرانه وهو
فرح مسرور بنعمة الله فجعلوا ياتونه
بعضهم اثبت معرفته وبعضهم
شك فيه فقال لهم ما شانكم
ولم تتاملوني فتشوا الكتب ان لم
يقل اشعيا النبي وغيره من الانبيا
اشارة الى الشكل المسيح ان عند
مجيه تنظر العمي وينهض المقعدون
ويشفى المرضى اكثر من كذب
المكابر المناصب للحق افهموا
واعرفوا اني انا هو الذي كنت اعمى

والان فقد جا من له السلطان والقدرة
ولا عين وذهب لحفظ احد ابدا
فانا ما دمت لنشاهد اعماله ابيح
لقدرة لاهوته واعترف باحسانه
لنا برايا مرضيا فمنهم من عرف
الحق وامن له ومنهم من تناطله
الحسد وقضى الى الاحبار فسعى به
لما لم يجدوا دينا يقرفونه به قالوا
الله فتح عيني اعمى في يوم السبت
يا عمي القلوب انظروا الان الذي
وضع له الناموس وامرهم
يحفظ




يحفظ السبت ما استطاع ان يعمل
مثل هذا ولا كان جميع ما جرى
على يديه الا اثباتا بالروح القدس
ولقد اعترف بضعفه عند مخاطبة
فرعون نفسي انه الباري جلت
قدرته بالايات وهو عليه السلام
فقد اعترف بالنبي المسيح وشهد
له بالفضل وتنبى عليه وقال ان
الله سيقيم لكم نبيا مثلي من اخوتكم
يعني جسد سيدنا الذي اعطاه
وخاطب الناس عنه وان الاحبار

والان فقد جا من له السلطان والقدرة
وزعيني ووهب لي نظرا جديدا
فانا ما دمت لابثا هذا اعماله ابيح
لقدرة لاهوته واعترف باحسانه
بما ابرايا من صباي فمنهم من عرف
الحق وامن له ومنهم من تداخله
الحسد وقضى الى الاحبار فسعى به
لما الهم حتى اذ دنا يعرفونه ثم قالوا
انه فتح عينين لاعمى في يوم السبت
يا عمي القلوب انظروا الى النبي
وضع لكم الناموس وامركم
يحفظ

يحفظ السبت ما استطاع ان يعمل
مثل هذا ولا كان يجمع ما جرى
على يديه الا انا بيانا الروح القدس
ولقد اعترف بضعفه عند مخاطبة
فرعون نصيبا لبنا البارى جلت
قدرته بالايات وهو عليه السلام
فقد اعترف بالسيد المسيح وتشهد
له بالفضل وتنبا عليه وقال ان
الله سيقيم لكم نبيا مثلي من اخوتكم
يعني بعكس سيدنا الذي اعطانه
وخاطب الناس عنه وان الاحبار

والفريسيين بما احضر واطلق الاعمى
سالوه حتى كان امرهم فاخبرهم
بالحق وعرفهم بالصواب وكيف
ياعمى يهدى مبصرين لكن قوله
قال سيدنا المسيح في انجيله المقدس
ان العمى ينظرون والذين ينظرون
يعمون وبالحقيقه لقد فهذا في
شعب اليهود المارد فانه لشقوته
كفرهم جعلوا ينكرون على
الاعمى اعترافه بالحق وبما يعرفه
بانتظاره ذلك فاستحقوا اللعنة

من




من الذي قال ملعون من يجعل
الخير شرا او الحلو مرا او النور ظلمه
والظلمه نورا وقالوا كان هذا
من الله لم يفعل هذا في يوم السبت
فالان اخبرونا يا جهال وعرفونا
من حرم عليكم فعل الحسنات في
يوم السبت بل انكم في المعرفه بالسبت
لم تعرفوا معناه فلما اتى صاحب السبت
ليعرفكم الصواب فقد كان ينبغي لكم
ان تحفظوا اماما بركم والا لم ينفعكم
التمسك بالسبت مع مخالفة رب السبت

خاطبهم الا في بهذا وانكرته فلعلهم
يفهمون فلم يكن فيهم من يفهم
لكن لما شاهدوا قوة ايمانه وشدة
خطابه احضروا والديه عرضا في
انجماد النور الذي لا يخفى وجعلوا
يسائلونهما ويقولون لهما ما هل
هذا ابنكما وهل كان اعمى فكيف
ابصر فقالا والديه اما هو فهو ولدنا
وولدناه وهو اعمى واما كيف ابصر
فلا علم لنا واعترفا والداه من خطابهم
فزعا من شرهم ولان الكثر الناس

قد



قد كانوا ليعرفون نظر لنفهم ولا لوافقوهم
فزعا منهم ولما الرجل دعوا عند والديه
ما يتعلقون به رجعوا ثانيا يلونه
ويقولون له انصر يا كي يجري امرك
وماذا اصنع بك فمتى نظرت فقال
لهم قد اخبرتكم وقد صح عندكم
من سائر الوجوه وظهور الايوان
هذا هو مسيح الله الحق فان يكن
سوالكم لطلب منفعة فادخلوا
معه الايمان به وصيروا له تلاميذ
فانه ينفعكم افضل من ما تمنحين

ولا تظنون الا انكم عميان ولانتم
عميا الضلالة اشد من عميا البصر فلما
سمعوا خطاياه وتبين لهم قوة
امانته ازدادوا احسدا وشرا
وضربوه واخرجوه وليس هذا
منهم بعجب لكم من نبي قد شتموه
وكم من صديق قد رجموه وكم فاضل
قتلوه تشبها بابائهم كما نعت عليهم
النبي القائل انهم اولاد الافاعي
ذلم يقنعهم ما فعلوه حتى انتسبوا
الى موسى عليه السلام وقالوا الك
الاعمى

الاعمى انت تلميذ ذاك فاما نحن
فتلاميذ موسى فيا عمي القلوب
ان كنتم تلاميذ موسى فاعملوا اعمال
موسى اي نبي قتله موسى او اي
صديق شتمه او اي عمل عمله لم
يكن السيد المسيح فيه ذكر
لكنكم لما سلكتم طريق الضلال
ظللتم عن معرفة الحق وعدلتم
عن الصواب الى الخطاء اذ تنسبون
كلمة الله الذي انا ظلمة العالم
الى الخطا. بقولكم ان من فعل مثل هذا

ان الفعل كان خاطئا فكان من توبيخ
الاعمي لهم ما اخبر افواههم بقوله
ان هذا امر عجيب الا يكون خاطيا
يفعل هذه الايه التي لم يعمل مثلها
نبي ولا صديق فان كان الله لا يسمع
من الخطاه ويجري علي ايديهم
الايات فما الفرق بين الخطاه
والصالحين وان تكن ايها الناس من
الحق فانكم ان تبلغوا المعمانا
ضوه لا يضمحل وقوته لا تناصب
فاقتدي بكا ايها الشعب بالاعمى

يوحنا



يوحنا لكن هو قد ابصر وانتم عميتم
كما تقدم القول وان الاعمي لما راي
قلت امانتهم وقساوة قلوبهم
تركهم ومضي الى شانه وهو فرح
بايمانه مسرور بالنعمة التي صارت
اليه فلقيه سيدنا يسوع المسيح
وهو خارج فقال له اتؤمن بابن
الله اي لما انتكر قوله فقال له
يا سيدي ومن هو وكي احبه
لا اتملي بالنظر اليه بالنور الذي
وهبه لي فاجابه سيدنا المسيح

وقال له هكذا قد رايته وهو المخاطب
لك فخذ ما امرك به متاملا وقال
امنت يا سيدي يا منير اعين العميان
ومغني الخزانا ومغني الفقرا
الذي لا تحصى نعمته ولا تنحل قوته
ولا يرتجى غير رحمته تمضي وقد
فاز بخير الدارين اما خير الدنيا
فبالنور الذي وهبه له سيدنا
مما كان يحتجب عنه جميع المخلوقين
واما خير الاخرة ففي الايمان الذي
جعله بالسيد المسيح فطوبا لمن
اتفق



اتفق له مثل هذا الامر العظيم الفايدة
البعيد من الحسبان المؤهل للملكوت
ونحن يا معشر الاخوة حفظكم الله
وان كنا ننظر باعيننا فان خطايانا
قد اظلمت افكارنا وقد سدت مسالك
الصواب في وجوهنا وحسبنا ان لا
نغفل بل نسارع الى الطبيب سيدنا المسيح
الذي اتى الى العالم ليخلصنا
ونسأله ان ينير عقولنا واذهاننا
لنسلك في طريقه المستقيمة بغير
اعوجاج ولنهب لاعيننا دموعا

الذي لنا معه علي ما فرطنا في معصيته
لنغسل بها ما اتسخ من باطننا
الروحاني ونستحق معه الدخول
الي الفرح السماوي ونحن ننظر لا
عيان ونعلم يقينا ان ذلك الموضع
لا يدخله اعمى القلب ولا متدنس
الافعال فنحرص ابدا ان يكون
لباسنا لايقا باعمالنا وان لا يكون
في اعمالنا ما نوبخ به عند المواجهه
بل نكون مشتغلين فلسنا ندري
في اي وقت يستحضرنا سيدنا فنكون
متاهبين



متاهبين للغايه فقد قال الجليل فادينا
ولتلمذته السماويه كونوا مستعدين
فلستم تعلمون في اي وقت ياتي
سيدكم عشا او نصف الليل او صياح
الديك فمن كان مستعدا فلن يخاف
علي منزله من سارق ولا علي
رعيته من الاعدا فلنحرص بالقوه
علي سلامه نفوسنا ولا نتوانا فيتم
علينا ما تم علي ذلك العبد الذي جعل
يظن ان سيده يبطي مجيه
وجعل يخالف اوامره فلم يشعر حتي

اقبل سيئه واخرجه من تلك النعمه
لما تناهد به من قبح اعماله وجعل
ماواه الظلمه البرانيه حيث البكا
وصرير الاسنان وهذه كلها يا اخوة
انما قيلت لنعيها ونعمل بها ونحلا
نسوا الحجارة من مخالفتها ان
توانا عن خلاص نفسه فليس له
عذر والرب الله الثماني يعفو لكم
وافكاركم ويلهمنا واياكم الاعمال
المرضيه المقربه من محبته ويعفو
واياكم ما يجب سخطه ويغفر
خطاياكم

خطاياكم ويتجاوز عن اثامكم ويقبل
صلوا انتكم وصياماتكم ويعينكم علي
خلاص نفوسكم ويسمعكم الصوت
الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي
ارثوا الملك المعد لكم قبل انشا العالم
بشفاعة الست السيده العذري البتول
مرتمريم وكافة الشهدا والقديسين
امين بقولنا اجمعين يشكر البصوت
۞ تم وكمل ميمر الاعمي المولود من الام من الرسول في
اذكروا الحقير الخاطي الدنيم بشارة بالانبا ۞
شماس يغفر ان خطاياه من شان المسيح ۞
ومن مقال الذي قلة اتباله في تلك الحال
۞

كمل الاب والابن والروح القدس اله واحد

بالكرنوز الجمعه السابعه من الصوم

تبتدي بعون الله تعالى وحسن

توفيقه بشرح ما قاله الاب

القديس باسيليوس الكبير علي

الغني والغاز المتكلين وعلي

النيه بركته معنا امين

قال الكليل مكرمه مسيحيه انتهي

اضعها اعلى روس السامعين

الذين يشتهون اذا انظر حق لسماع

الكتب التي هي من روح الله فهو

نافع



نافع للذين هم بقلب نقي يحبون ان

يسمعوا اما يجب ان نفسهم فيتعالوا هم

بالخوه لنتشبه بعونه ونظر ماذا

نحن من نبطين نتعالوا النفس قلوبنا

وعقولنا وافكارنا واسماعنا وابصارنا

وننظر لماذا اهتمامنا منصرفه ولماذا

املنا واعمالنا وافكارنا الما يحب الله

او لما لا يحب الله للخير هي ام للشر

لما للهب ام لما للاب هب المافوق ام لما

اسفل الملكوت السما ام الجحيم القصري

لما يفنى ام لما لا يفنى فان وجدنا احد

نتكلم يا اخوه نفسه في الخبر الذي
تقدم به الكتاب النبا ووضعه لنا
فليحفظ نفسه ويحسن الكيل الذي يقع
من التسبحة ومن فرح الرب لان
الله قال على فم حزقيال النبي ان
صنع الصديق تسعه وتسعين
حسنه وصنع بعد ذلك الحسنات
سيه واحده وينقضي اجله وهو على
تلك الحال حتى انا قال الله الذي لا
اذكر له من تلك الحسنات التي
صنع شيا لانه انقضى اجله على
تلك



تلك الحال حتى انا قال الله الذي لا اذكر
له من تلك الحسنات التي صنع
شيا لانه انقضى اجله على تلك
الحال من فعل السيه الواحده
ووجدناه في الخطيه وان فتش
احد منكم نفسه يا اخوه ووجدها
في عمل الخبث وعمل الشيطان وفي
امور هذه الدنيا الزاهيه فانا اطلب
اليه واسجد بين يديه سايلا ان
يكف عن عمل الشرور ويترك ما
يهيجه ويتوب الى الرب الطويل الروح

المتحنن الرحوم لجميع خلقه لان
هكذا قال الرب على لسان حزقيال
النبي ان صنع الخاطي تسعه وتسعين
خطيه ورجع فصنع حسنه واحده
وادركه الموت وهو على تلك
الحال من فعل الحسنة الواحده
التي صنعها من بعد خطاياه احيي
انا قال الله ولا اذكر له تلك الخطايا
التي صنع فاني لا افي في الصلاح
وحده عند فراغ اجله وحين
قرب موته لان الله رووف رحوم

لا



لا يعاقب الخاطي اذا تاب اليه بقلب
نقي ولا يقول له كيف حقرت امر
ربك وعدلت عنه في اول العمر
وخالفت وصيته وتركت امره
وذهبت الى الشيطان واشغلت
نفسك في طاعته ورضاه لكن اذا
تاب اليه الانسان بقلب نقي قبله
بفرح لان نعمة الله كثيرة على من
يتوب اليه كما ينبغي ليس يرد
الانسان اذا تاب اليه وهو الله حنان
رحمان وهو المصلح المطوب للروح

لانه قوي ملك بر حليم وحفظ الصديق
لكيلا يخطي ويقيم طريق التوبه
للخاطيين. فطوبا لنا نحن النجسون
اي اله لنا طوبا لنا نحن الاممه
اي رب لنا طوبا لنا نحن الدنسون
اي مخلص لنا طوبا لنا نحن الخطاه
اي مخلص لنا لانه يعرف ضعف
طبيعتنا وعلى قدر ذلك يدبرنا
ويبلونا بالبلوى لكي نتوب اليه
ونرجع بقلب نقي وهو يقبل توبتنا
لانه اله محب وهو يقبل توبة التايبين
اليه.



اليه وعلى خليقته. تتكون رحمته.
لنقول الشعيا النبي يا رب في الشده
ذكرناك. فقلنا لك يا ابتاه لا تحزن.
حين نقع في الشده او في عذاب
او في بلوى لكن نرفع اعيننا وقلوبنا
الى الله ربنا وندعوه بقلب طاهر.
ويفهمنا. وهو يخلصنا لانه
يودبنا كما يودب الوالد ولده. ولا
يحملنا اكثر من طاقتنا وقد عرفنا
ما تقدم الله الينا به في الانبيا.
والرسل والقديسين والاطهار

في الكتب المقدسة التوراة والانجيل
والانبياء والمعلمين مرة بعد اخرى
في ترك الشرور واتباع الخير ولم
نفعل ذلك ولم نسمع منهم ولم نقبل
قولهم ولم ننزع القساوة من قلوبنا
ولم نرجع عن طرقنا الشريرة ولم
نرحم الفقير لكي يتحنن الله علينا
وغضبه مشتكين لا ينقطع لغني
قوي لا يحتمل ضعف ضعيف لا يقبل
من قوي شريف لا يرحم اليتيم
ويتيم لا يشبع من شريف كل شي
يا اخوه

يا اخوه بخلاف نفعل ويلنا من هذه
الخطايا التي نصنع ويلنا من انفسنا
التي لا تفهم بوصايا الله كيف لا احزن
ولا ابالي على هذا الحزن الذي نحن
فيه لكني لا ادري ماذا اقول في هذا
الجيل الخبيث لا ادري كيف ابكي
على خطاياي لا احسن اقول اني
اصنع بطبيعتنا وتدبيرنا الشرير
لا ادري تتفكروا يا اخوه بعقولكم
ولتنظروا امور هذه الدنيا لعلكم
لتقولوا ان رحمة الله بين التايبين

كذلك او تقولون ان الله ظلم
خلقه حين يمسك رحمته عنهم
ليس كذلك ام تقولون ان الله لا
يقدر لخلقه او يشتهي يهلك الشي
مما خلق معاذ الله ان يكون يحب
هلاك خلقه لكنه يحب ان يتوبوا
اليه فيحيون ويخلصهم من خطاياهم
انه الله رحوم غفور لكن اعلموا
يا اخوه ان العله من قبلنا هي
ومنا الظالمين نحن الذين
نعمل الخطايا [illegible]هلك انفسنا ونورثها
جهنم

جهنم والعذاب الشديد الذي ليس له
صفه لكن يا احبائي توبوا الى الرب
فهو يغفر لكم ويمحي ذنوبكم ويورثكم
ملكه وكما يكون الوالدان رحومان
رووفين باولادهم ومحبوبهم فاذا
راوهم قد خالفوا امرهم ورفضوا
وصاياهم ولم يعملوا بها لاجل ذلك
يقولوا العبيدهم يقرعونهم لكي يرجعوا
اليهم ويتركوا ما كانوا يعملونه
من الخطيه والظلم والمعصيه
والشر فاذا لم اهم قد تابوا عما كانوا

فيه من الناس حسب ليقتلهم
والاههم ويهتمون باموره ويحفظونهم
كذلك الرب الرحوم الاله المتحنن
يصنع بنا عند ما بدانا نعصيه
ولا نحفظ وصاياه ينبعث علينا
غضبه ويضربنا بحزنه ويسلمنا
الى الامم يبغضوننا واذا نحن رجعنا
ونتبنا اليه صرف رجزه عنا الا انا
نتوب ولم نتشبه بهذا الانسان ما
يريد الاله منك اتظن انه يحتاج
الى صلاتك النتنه او عطائك الضعيف
او



اوصيامك الكثير وصدقاتك البخس
لتعملها بالريا يا اخوه ان الله من
يسبحه بافواه لا تسكت ويسجدون
بين يديه ويهللون له الليل والنهار
الملايكه ورؤسا الملايكه
والشاروبيم والسارافيم وكل اجناد
السمايين يعبدونه ويعدون منه وله يمجدون
انظروا يا اخوه كم له من الاجناد
في السما يسبحونه ويمجدونه ويقبل
صلوات الذين يدعونه بقلوب نقيه
ودعاهم يسمع ومسالتهم يصنع

فهو المهيمن بتنبيهنا على ذلك المعنى
داود في المزامير اذ يقول الرب
يسمع مشيئة خايفيه وليسمع تضرعهم
اذ يدعونه حتى تتقلب نفسي بالجوه
نتوب الى الله من كل قلوبنا وكل
قوتنا فليس يريد منا صلاة لكسلة
فقط لكن وصلات القلب والعقل
ايش يغني عنا يا اخوه ان تكون
اجسادنا وقوفا في الصلاه وافواهنا
تصيح وايدينا مبسوطه الى السما
وقلوبنا بعيده من الرب او كيف
يسمع

يسمع منا ونحن لا نذكر من شرنا
وكم يا احبايي منا ناس وقوف
في الصلاه وايديهم مبسوطه وافواههم
تصيح وفي انفسهم يصنعون الشر
واحد يظلم صاحبه واخر يخطف
مال الغير. واخر يطلب الفرية واخر
يلحد بالبيت له واخر يهضم الايتام
والاخر يظلم الارامل واخر يلحد ارضا
ليس له واخر يصنع ما لا يجب لله.
ولا ينبغي لمن يصنعه قدام العالم
وكيف يسمع منا وهذه الخطايا فينا

وكيف يقبل منا اذا طلبنا اليه ونحن
نخطي ام كيف يرحمنا ونحن
قاسيين القلوب ولا نسمع منه
ام لعله يرفع رجزه عنا ونحن لا نحفظ
وصاياه اهل نينوى قد بلغهم خطاياهم
وما كانوا عليه فما اتى يونان النبي
واخبرهم بغضب الله عليهم وانه
يقلبها بيتهم عليهم عادوا الالاف [illegible]
الذين كانوا فيها من الانذار
وتابوا الى الله بقلب نقي وتوبه
حسنه ورجع كل انسان منهم عن
شره

شره ولبس المسوح وبالبكا والدموع
اسرعوا الى الرب فاي توبه تاب
هولاي استنجاوا لموفادنيهم وبالدنانير
كانوا يطلبون الى اولئك الذين
اخذوا اموالهم ويقولون ليس يريد
منا شيا الظالمون ردوا ما ظلموا
السراق ردوا ما سرقوا الزناة تابوا
المذنبون تطهروا الخطاة كفوا
واستغفروا الذين كانوا يعملون
بالربا الردي وانتهوا الاغنيا جعلوا
اموالهم صدقه للمساكين مما كان لهم

كانوا البطالين كلصق بالحق استنقاموا الى
الخير وتسارعوا الى التوبه فلما راى
الله توبتهم وتسرعة طلبتهم للخير
رحمهم ورفع الموت عنهم وساعدهم
تعالوا يا احبائي وامامي تسرع الى التوبه
فانها باب الحياه والحصن الذي منيع
للرحمن ايتها التوبه التي طريق الحياه
ايتها التوبه التي الباب الذي
يدخل فيه الى ملكوت السما ايتها
التوبه التي تخرج من الظلمه وتنجي
من العذاب ايتها التوبه التي تبطل

الظلمه



الظلمه وتطفي الدينونه ايتها التوبه
التي تخلص من الموت وتنجي من جهنم
ايتها التوبه التي تصعد من القبر
وتخطف من الجحيم ايتها التوبه بك
الخطاه تقدسوا والدنسون تطهروا
ايتها التوبه اللصوص بك يعقلهم
والمجرمون تعفي عنهم ايتها التوبه
بك الانجاس تطهروا والزناه
تخلصوا ايتها التوبه بك المجرمون تبرروا
ايتها التوبه بعونك الذين كانوا
بعدا دنوا من رب العالمين ايتها

حتى ان كل نفس تسرع اليك ترث
ملكوت السما اسرعوا الى التوبه فانها
تغسل الخطايا وتنقي الاوساخ اسرعوا
الى التوبه فانها ترد الرجز عن الخليقه
اسرعوا الى التوبه فانها تطلع الى
السما وتنفذ الى السحاب اسرعوا الى
التوبه فانها تنجي من الدود الذي
لا ينام اسرعوا الى التوبه فانها تخلص
من الهلاك والتهتك اسرعوا الى
التوبه فانها تطفي سخط الرب
فلذلك يا اخوه اسرعوا الى الرب بارجل
قويه

قويه لكيما نزكى ونخلص ولكيما
ندفع رجز الرب عنا والبلا لكيما
نعتق من العذاب لكيما اذا قرعنا
الباب يفتح لنا ولا نسمع ذلك الصوت
المرهوب القطيع الذي يقول للحمقا
الحق اقول لكم انني لا اعرفكم كما اصاب
اولئك العذارى الخمسه الحمقا لانهن
لعدل نقاوتهن لاجسادهن دعين
حمقا ولاي شي لم يقبلهن المسيح
ربنا من بعد هذه الاعمال كلها الا انه
لم يكن لهن عمل الاحسان على

على المساكين ولا اهتمام بالغربا
بالضوه اذا كان اوليك اللواتي كان
لهم هذه الاعمال الصالحة من اجلها
كانوا انا فصات عملا واحدا اخرجهن
المسيح من بيت الفرح وطردهن
من ملكوت السما فماذا نقول نحن
او ماذا نصنع بالضوه لانه ليس لنا
عملا واحدا صالح ولا تقوى ولا حب
لبعضنا بعض ولا صوم ولا صلاة ولا
رحمه للمساكين اي حالنا وماذا
ننتظر الا عذابا ووجعا وخوفا بلا

ويل

ويل للخاطي الذي لا يتوب اليه فانه
يطرح في عذاب شديد ويل للنفس
التي لا تبتغي فانه يدفع الي الملايكه
مفزعه لا رحمه لهم ويل للذي يعتري
فانه يكتف بيديه ورجليه ويلقي
الي الدود الذي لا ينام ويل للغني
الذي لا يعطي من ماله علية فانه يحرم
من خيرات العرس ويطرد عريانا جايعا
[illegible] ونصيبه لو دام
في هذه الدنيا الزايلة [illegible] استعجل
في رضا ربه وطلب [illegible] ما دام الزمان معه

طوبا لمن يطهر نفسه وجسده فان
الشياطين تهرب منه طوبا للذي
يسرع الى التوبه فان الاكليل مهيا
له ايتها التوبه التي تطلع الى السما
وتورث ثمار الابنا ايتها التوبه
الحصن الذي لا يرام والحايط الذي
لا يسقط ايتها التوبه الاساس
الذي لا يتحرك والصخره العظيمه
التي لا تتزعزع ايتها التوبه المفرحه
الذي لا يفنى والنهر الذي لا يجف
انا ادعوا الان الى التوبه حتى تستغفروا
من

من الذنوب ويسمع الرب منكم اسرعوا
الى التوبه حتى تنظروا الى الحصن
السماوي وتنالوا نعمته وتكونوا اهلا
له اسرعوا الى التوبه والسلامه
وارجعوا الى التايبين حتى تخلصوا
من النار التي لا تطفى لعلكم الان
يا اخوتي لم تسمعوا ما اصاب ذلك الغني
الذي لم يكن يرحم العازر المسكين
اسمعوا يا احباي تلك الشده التي
اصابت عظمه الشقي لان هذا الغني
بقي غنيا في امور هذه الدنيا وكان

لباسه البز في زي الملوك من الارجوان
وارفع ما يكون من الثياب وكانت
اوانيه من الذهب والفضة وحده
كثير كان له في هذه الدنيا ومسكين
واحد كان مطروح ملقى عند بابه يسمى
العازر وكان يشتهي ان يشبع من
الفتات الذي يطرح من مائدة
ذلك الغني فلم يكن يصل اليه
ذلك وكانت بالعازر المسكين قروحا
في اوصاله وكانت اصابعه تتفسخ
نتنا وكان ذلك الغني اذا اراد
الخروج



الخروج من منزله يمضي الى مصلاه
لئلا ينظر الى صاحبه ذلك المسكين
لانه كان تنبعث منه نتنا كثيرا
لكيما لا تنقلب عليه نفسه اذا هو
نظر اليه فلما كان في بعض الايام
دعا ذلك الغني بعض غلمانه وسأله
وقال له من اين يعيش هذا المسكين
فقال من الفتات الذي يطرح من
مائدتك فقال ذلك الغني الشقي
لغلمانه من الان تمنعون بعد هذا اليوم
اطرح الفتات الذي يسقط عن المائدة

في النار ولا تعطيه لهذا المسكين
تشبعين بالحشا بي اي قساوة قلب
واي تعذيبه واي قلب تحمين واي
كبريا واي عظيمة واي حمق كان في
ذلك الغني فاختار ان يطرح قفاه
ما يأتيه في النار ولا يعطيه لخلق الله
بحباله اختار ان يضيع طعامه في
وقيد النار ولا يحابيه انسان مخلوق
على صورة الله ومثاله اختار ان
يجعل خبزه رمادا او لا يعطيه منه
انسان قتله وان الكلاب كانت ترحم
ذلك



ذلك المسكين وتحن عليه وتلحس
جراحاته وتترفق له ليلا ليتوجع
من اسنانهم وذلك الغني لم يكن
برحمة اخبرني ايها الغني السوء
الشقي الغليظ الرقبة كيف صارت
الكلاب ارحم منك كيف صارت الدواب
الذي لا تتكلم ارحم منك وارفق بذلك
المسكين منك كيف لم يوجعك قلبك
حين رايت الكلاب ترحم المسكين وانت
قاسي القلب قليل الرحمة كيف لم تبك
نفسك حيث كنت تاكل وتشرب

وتشبع وتطرح فتات فضلات مايدتك
في النار وذلك المسكين مطروح قدام
بابك جايع عطشان وجع حزين
من كل جانب في شدة عظيمة وان
من بعد ايام قليله مات ذلك المسكين
واخذته الملايكه واوصلته الى
حضن ابراهيم في النياح والفرح
الدايم ثم ان ذلك الغني ايضا مات
بعد ذلك واخذته الملايكه الى العذاب
الدايم والظلمه القصوى هناك يكون
البكا وصرير الاسنان فبينما ذلك الغني
في



في العذاب والنار الحاميه رفع نظره
ونظر الى العازر المسكين في النياح
الدايم العظيم في حضن ابراهيم فصاح
بصوت عال وقال يا ابتاه ابراهيم
ارحمني وارسل العازر يغمس اصابعه
في الما ويبل طرف لساني لاني احترق
في هذا اللهيب والكرب ايها الغني
الشقي الخاطي حيث كنت تخرج من
بابك تحول وجهك لكيلا تنظر الى
اصابعه التي كان يخرج منها النتن
فكيف تريد الان ان يجعل يده في فيك

ايها الغني الاحمق في الدنيا الذي كنت
تشتهي ان تنظر اصابع المسكين
والان تطلب ان يجعل اصابعه
في اصل لسانك ايها الغني الشقي
المسكين في حياتك الذي كنت
تشتهي ان لا تكلمه والان تحب
ان يقطر النتن في فمك لجاب ذلك
الغني الشقي وقال نعم نحن ان
اصابعه قد كانت تقطر نتنا وانا
الان اشتهي ان يبل بها النار من
حرارة هذا النار والوهج وان كان
فيها



فيها النتن فهو ابرد لي وانفع مما انا
فيه الصبر يا ايها الغني الشقي الذي
انت كنت تعيب لنفسك من
النتن الذي كان يخرج من اصابع
العازر المسكين فكيف لا تعيب
نفسك اذا اجعل يده في فمك فاجاب
الغني الشقي وقال ليس تعيب نفسي
ولا يتقلب على جوفي بل النتن خير لي
مما انا فيه من هذا اللهيب والوقدة فاجابه
ابراهيم عند ذلك وقال له اذكر ايها
الغني انك قد اخذت نعيمك في حياتك

في الدنيا والغازر المسكين ياخذ الشقا
والشده فانت الان تاخذ الشقا
والعذاب والغازر ياخذ النعيم والراحه
ومع هدا كله فاعلم ان بيننا وبينك
هوت عظيمه لا يقدر احد ان ياتينا من
عندكم ولا ياتيكم من عندنا اسمعوا
الان هدا يا معشر الاغنيا وافهموا
ايها الدين يسلون رحمتهم عن
المساكين واسمعوا ما اصاب دلك
الغني الشقي وما ابتلي به ارحموا
المساكين لئلا يحل بكم ما حل بالغني

حيث



حيث لم يكن يرحم الغازر المسكين
كيف كان يحرق بالنار ويشتهي
قطرة ما ولم يكن من يعطيه
اسمعوا ايها الاغنيا الدين يظلمون
المساكين والارامل ان كان الغني
الدي لم يكن له رحمه طرح في النار
وحاطت به مرارت جهنم لقلت رحمته
فكيف يظنون انه يكون للدي يظلم
المساكين والارامل ويستحم الايتام
اسمعوا ايها الاغنيا الدين يسلون
رحمتهم عن الدين يتالمون بالنصيلم

ما اصاب ذلك الغني الشقي وما ابتلي
به ارحموا المساكين لئلا تحل بكم
ما حل بالغني حيث لم يكن يرحم
العازر المسكين كيف كان يحرق بالنار
ويشتهي قطرة ما ولم يكن من
يعطيه اسمعوا ايها الاغنيا الذين
يظلمون المساكين والارامل ان كان
الغني الذي لم يكن له رحمة طرح
في النار وخالطته حرارة جهنم
لقلة رحمته فكيف تظنون انه يكون
للذي يظلم المساكين والارامل ويقتلهم
الايتام



الايتام اسمعوا ايها الاغنيا الذين
لا يكون رحمتهم عن الذين يسالونهم
لئلا يصيبكم ما اصاب ذلك الغني
الذي لم يكن له رحمة ارحموا ما دمتم
في هذه الدنيا حتى تجدوا رحمة في
الاخرة كقول ربنا والاهنا يسوع المسيح
في الانجيل المقدس اذ يقول طوباهم
اهل الرحمة فانهم يرحمون لكن ويلكم ايها
الاغنيا الذين لا يكون رحمتهم عن
الذين يطلبون اليهم ويسالونهم رحمتهم
ان ياتي عليكم الدينونة مضاعفة ارحموا

هاهنا تجدوا الرحمه وذاله عند الرب
الرحوم ارحموا هاهنا حتى تنجوا من
الظلمه القصوى وتصيروا الى النور
والفرح الدايم ارحموا هاهنا ترثوا
الملك السماي الدايم ارحموا هاهنا
تجدون ما لا يفنى عوضا مما يفنى
اعطوا هاهنا حتى تعطوا هناك العطيه
الدايمه اعطوا المساكين فانهم تسالون
الديان فيكم اعطوا المحتاجين حتى
تخلصوا من الشده الشديده اعطوا اهل
الضعفا فانهم يشفعون الى الله عنكم

اعطوا



اعطوا الايتام فان اباهم الذي في السما
يكافيكم اعطوا الارامل حتى ينجيكم
الديان ولا تكنزوا الكنوز في
الارض حيث السوس ياكل واللصوص
تسرق لكن اجعلوا الكنوز في
السما حيث لا سوس ياكل ولا سارق
يسرق ولا احد يخطف افتحوا اذانكم
يا معشر الاغنيا واسمعوا من المحتاجين
افتحوا اذانكم واعينكم وانظروا
الى المساكين والفقرا المرحومين الخليقه
الله واسمعوا من اللعنه التي في الانجيل

على الذين لا يرحمون اذ يقول الله الويل
للاغنيا الشبعا الضاحكين الويل
للذين يفرحون في هذه الدنيا الويل
للذين ينعمون انفسهم في هذا الزمان
القليل البقا افزعوا يا اخوه من هذه
اللعنه وارحموا المساكين واعلموا ان
الرب يقدر يعطي الخير للمساكين اذ يقول
طوبا لهم للمساكين بالروح فان لهم
ملكوت السموات طوبا لهم الحزانا
فانهم يفرحون طوبا لهم النقيه قلوبهم
فانهم يعاينون الله بالروح طوبا لكم اذا
طردوكم



طردوكم وعيروكم وقالوا فيكم كل
كلمه شر من اجلي افرحوا وتهللوا
فان اجركم كثير في السموات فلهذا
يا اخوه لا تحزنوا اذا احتاج انسان
منكم او اذا ترك اولاده محتاجين
ولا تعبس وجوهنا اذا اطلبنا الشي
ولم نعطه ولا تضعف نفوسنا في
بلايا هذه الدنيا التي سوف تبلى
وتفنى ويذهب غناوها وكراماتها
وفرحها وتنعيمها وكلما فيها يفنى
ويبيد ويبطل مثل ظلمة الليل ومثل

الظل الذي يتبع الشي ومثل الدخان
الذي يضمحل ومثل الزهر والعشب
الذي ييبس ويبطل ولهذا يا اخوة
اصبروا قليلا فانكم تكملون واحتملوا
بلوى هذه الدنيا حتى تنالوا الراحة
والنعمة اصبروا في هذه الدنيا حتى
تفرحوا مع الابرار واذا احتاج احد
منكم فلا يحزن بل يفرح ليكن لكم
اذا كل عند الرب اصبروا لما ياتي عليكم
من قبل الله حتى تنظروا الى الملك في
مجده انا اطلب اليكم يا احباي لتعقوا
افضلكم

افتكروا في هذا العالم الذي ليس فيها
الا البكا والقلق وحزن ووجع وشدة
ولكي تنجوا من الهلاك الابدي ومصايب
وجوع وعطش وعري وجحيم
وشقاوة وبعد الكل الموت والعقاب
الشديد العظيم وكلنا نعرف هذا
كله ونحن نتعب بسبب خطايانا صابرون
الى ان تعملوا الاعمال الحسنة لتوبيا
تفرحوا كالاسمر وتنالوا الى الملك تمام الرجا
وقد اذاقنا الرب الذي يعطي الخطايا
فاما الرب ويستحب ليغفر الخطايا

الظل الذي يمع المشي ومثل الدخان
الذي يبطل ومثل الزهر والعشب
الذي ييبس ويبطل ولا تتكلوا يا اخوة
اصبروا قليلاً فانكم تتكلون واحتملوا
بلوى هذه الدنيا حتى تنالوا الرحمة
والنعمة اصبروا في هذه الدنيا حتى
تفرحوا مع الابرار واذا احتاج احد
منكم فلا يحزن بل يفرح ليكن لكم
اذلالا عند الرب اصبروا لما ياتي عليكم
من قبل الله حتى تنظروا الى الملكوت في
مجده انا اطلب اليكم يا احبائي لتعتقوا
انفسكم

انفسكم من هذا العالم الزائل فانه ليس فيها
الا البلايا وفزع وحزن ووجع وتنهد
وبكا وانين ومطر الانف ومصايب
وجوع وعطش وعري وجراحه
وقسمه في الاخر الموت والعقاب
الشديد الفظيع وكلنا نعرف هذا
كله ونخبر بذلك ونعلم اننا صايرون
اليه فتفعلوا الاعمال التي تنجينا
من ذلك الشر وتبلغ الى السعيد والرجا
وما دام الزمان يمهلنا نطلب الغفران
وامام الرب ونطلب منه مغفرة الخطايا

قبل مجي الديان الى العالم تعالوا
نستغيث به قبل ان ياتي علينا
المطالب ونشتغل من قبل نزول
الموت بنا تعالوا انسعى من قبل ان
يغلق الباب تعالوا انغسل من قبل
ان يجي الليل تعالوا اطلب المغفرة
عنى قبل ان ينسل ملايكت الرب
تعالوا احفظ النفس من قبل ساعة
الموت الصعبة الشديدة ما دا تصنع
في تلك الساعة ايها الانسان
حين ترى ملايكت الرب حولك
وهم



وهم يخلفون نفسك ان تخرج فاذا
تكلفت الخروج فتنظر الملايكة
عند ذلك ترفع نظرها وترى اعمالها
حولها ويقع عليها الفزع الشديد
فاذا راوها الملايكة تمتنع الخروج
يطلقوها ويعذبوها حتى تخرج بتاه
اوابت عيدا تقول النفس ارحموني
يا ملايكت الله الصالحين ولا
تفرقوا نفسي من جسدي ولا توصلوها
الى الديان لكن اتركوني زمنا قليلا
بسنه ولحظة حتى اتوب بالصوم

والصلاة والنوح والبكا والصدقة
والسهر وانا اطلب اليكم طلبة ان
تطلبوا الى ذلك من الديان ولاني قد
اهلكت نفسي وحياتي عند ذلك تجي
الملايكة وتقول يا خاطيتها
النفس الشقية كيف هذا الزمان
كله ما صنعتي توبة والان تريدين
التوبة ما افترحي واخرجي ايتها النفس
الشقية من هذا الجسد البالي الى عقوبة
النار الدايمة يا اخوة قد سمعتم وعرفتم
بحق انه ليس يا خذ على الانسان

اشد

اشد على نفسه من تلك الساعة التي بها يرى
ما قد كسبه من خطاياه وخطيته
له وليس له حيلة الى التوبة في
ذلك الوقت العظيم الويل لنا يا اخوة
من تلك الساعة ومن غمها وفزعها
الويل للناس من ذلك الفزع والحزن
ما اغنانا المال والعبيد ما اغنانا
المنازل والذهب والفضة التي
جمعناها في تلك الساعة الشديدة
على الخطا تعالوا يا اخوة نبكي على
خطايانا ونطلب الرحمة والمغفرة

نعاد بعد الموت ليس توبه ولا رجعه •
وان نطلب الاتعاب التوبه في ذلك
الوقت نسمع صوتا شديدا بفزع •
يقول الان تطلب التوبه يا فاعل
الظلم والاثم حيث انا امرته الديان
المرهوب فيلقى في الظلمه البرانيه
هناك يكون البكا وصرير الاسنان
حيث الحزن الذي لا عزا له حيث
الدود الذي لا ينام ونفس النار التي
لا تطفى والان يا اخوه قد علمتم
ان هذا حق وليس بباطل ونسال
ربنا

ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح •
الذي يهب لنا معرفه تعيننا على طلب
رضاه وطاعته فهو الذي قبل
الكنعانيه وطاب له ربح امانتها •
وهو الذي فرح بالخاطيه وبدموعها
اعطاها غفران ذنوبها وهو الذي
اختار التلاميذ من صيد السمك •
في السفن وصيرهم صيادين للناس
ذلك الذي دعا المجوس فاتوه •
بقرابينهم وسجدوا للملك الذي
اظهر نفسه لسمعانا الشيخ الكاهن •

الذي حمله على ذراعيه وساله ان
يطلقه بسلام ذلك الذي قدس
الاردن بمعموديته حين نزل ه
واحاط به اتانين النور ذلك
الذي ابتدا بالبركات في قانا الجليل
وملا الاجاجين من الجامات
وصيره خمرا لذيذا لم يعصر بيد ولا
استخرج من عنقود ولا قطف
من كرم ذلك الذي بسط يديه
الحماه بطرس ولوقتها
تخلت عنها الحمى بنزعها البايس
المرض



المرض ولبست ازار الشفا وصيرت
بتسبحته ونقلته ورافقته بكليته
وكثير رحمته على امته المحتمين
بالكمال بركاته الحضور تتقدسون
والغايب تحفظون وصلاتنا تعم
وكهنتنا ايرتفعون ومرضانا يصحون
والصلح والسلامه مع الامن في
دهرنا ان يكون لنا وحينا يتعلموا
وبالسلامه كلهم تباركوا ولله تعالى
تسبحوا مع الملايكه لسيدنا يسوع
المسيح تعظموا والروح القدس

لجميعنا بكلل وصلوات الشهدا والقديسين
وجميع الصالحين وشفاعة سيدة
جميعنا والكليل فخر طهارتنا مريم
ونطلب صلوات الست السيدة مرتمريم
العذري ام الخلاص امين تقبل لنا اجمعين
كمل بالصون الله والمسبح لله
وكمل ميمر للعشر والعازر الثلثين يسلم

ايها القاري بالحب الذي هالي اذكر حقارة
الناسخ في المسيح ليذكرك في ملكوته الابدية
... اختم هذا الكتاب ...
بالتمام ...




كرم الاب والابن والروح القدس اله واحد
الحادي عشر من احد الشعانين
نبتدي بعون الله تعالى وحسن ارادته
بشرح ميمر قاله القديس يحنا
فم الذهب على ركوب سيدنا المسيح
وحركه الى اورشليم بركته تشملنا امين
قال هلموا يا محبي الاعياد لنعيد واجمع
الرب في محل قدسه هلموا يا محبي الافراح
لنشاهد الرب اتيا في مجده فتسروا
وتفرح قلوبكم بما هيئه تعالوا ايها
المشتاقين الى الختن السماوي

لتدخلوا معه الى الفرح الذي لا يزول
له تعالوا ايها العميان لتنظروا ا
طيما ابن طيما الذي وهب له نور
ودهنه واتنا لوهاان يشرككم معه
افرحوا يا بني اسرايل وبنات صهيون
بنشاط ان تستقبلوا الرب الذي جا التمام
نبوات رسله الانبيا على خلاص
شعبه يا احباي في هذا اليوم تمت
النبوة القايلة افرحي جدا يا ابنة
صهيون واهتفي يا اورشليم لان ملكك
ياتيك متواضعا راكب على جحش
ابن

ابن اتان يا احباي في هذا اليوم كان
عجبا عظيما اعتنا الملايكة ورؤسا
الملايكة لما راوا الذي له كرسي
النار يمتطي وهو على جحش
وما كان يستنكر ركوبه الجحش وقد
جا الى اورشليم دفعات ثانيا
اتراه تعب حاشا له ان يكون
تعب الذي اعطا المقعد السلطان
ليمشي بغير وجع بكلمته الذي مشي
على الامواج في بحيرة طبريه
وهي دنا معه له مطيعة بتعب

الذي يصنع السحاب بحكمته يتعب
الذي يمشي علي اجنحة الرياح كما قال
داوود النبي يتعب الذي له المركبه
الهايلة المنتظر الذي يهتز لها.
حزقيال النبي يتعب الذي ترتعد
منه اجناد السماييين وكل قواتها
يتعب الذي قال وقوله الحق
تعالوا الي ايها التعبين وانا اريحكم
يتعب لا ولكن كلما تعمله الشيد
ين يشي فله فيه سر والغرض
في ذلك خلاصنا وخلاص نفوسنا
فاما

فاما هو سبحانه فما به حاجة الي
شي من ذلك قال الانجيل الطاهر
انه لما خرج من اريحا تبعه جمع
كبير جعل طريقه في هذه الدفعه
علي اريحا التي هي ارض السخط
لتخلص الناس من الجبار اريحا الذي يصدره
العدو اليها سبيا فخرج حتي
اذا صار في بعض الطريق تبعه
له طيما ابن طيما المكفوف لانه
كان يعطا سايلا علي قارعة الطريق
يلتمس الصدقة ممن يعبر فلما سمع

زهنج الناس ويقال اما هذا فقيل له
يسوع الناصري عابر فصرخ بصوت
قال القايل ارحمني يا رب يا ابن داود
كان حضور هذا الاعمى في ذلك الوقت
دليلا على ما كانوا بنو اسرايل
وغيرهم عليه من عمى الضلاله
فانهم بالسيد المسيح وايمانهم به
اضت عقولهم وابصارهم وكان
قول ذلك الاعمى يا رب يا ابن داود
عن الصامر روح القدس يدل على
اتحاد اللاهوت بالجسد فقال
له



له الرب ما الذي تريد فقال يا سيدي
ان تفتح عيني فرحمه الرب ودنا
من عينيه فانفتحا من ساعتهما
وتبعه ولم يكن قول الرب له ما
الذي تريد قلة معرفه منه بما طلب
ولكن ليبقي عن نفسه بطرق الصلف
والاعجاب ولانه كان من عادت
المكفوف ان يسالوا في ذلك الموضع
بسال الصدقه فلو لم يساله لوجد
الطاعن السبيل الجاي يقول انه انما
ساله صدقة ووهب له النظر من العجب

وطلب النفع قال الانجيل الطاهر
ولما اقترب من اورشليم وصار
نحو بيت فاجي وبيت عنيا المتاخمه
لجبل الزيتون بعث اثنين من تلاميذه
وقال لهما اذهبا الى هذه القريه
التي بازائكما تجدا جحشا موثقا
لم يركب عليه احد من الناس فحلاه وجيا
به فان قال لكما احد من الناس
شيا فقولا له ان سيدنا يريده ومن
ساعته يبعث به لما انتهت الامور
على انه لم يبق في تلك الامه للفصح

موضع



موضع جاليتهما اقاويل الانبيا ان الالم
والصلب وجعل لذلك مقدمات
تدل على ان الذي جرى لم يكن لضعف
منه فاظهر في اقامته العازر من
الموت مما دل على قوة لاهوته مع ما
تقدم من الايات والمعجزات التي
يطول شرحها ثم في الجحش الغير
مراض وسكونه واذعانه لراكبه
عليه والاشارات التي ظهرت منه
في بابه انه كان موثقا لم يقدر احد من
الناس على حله ولا على ركوبه حتى

جا من له القدرة والسلطان وكان
ذلك اشارة الى الامه التي كانت
موثقة برباط العدو والى لم تقدر
على حل نفسها لما كانت فيه غيرة قبل
الذي كان نازلا الى اريحا الذي وقعت
به اللصوص فان سائر الانبيا والكهنه
لم يقدروا على خلاصه حتى جا من
كانت قلوب سائر الصديقين اليه
منتظرة واعينهم شاخصة لمشاهدته
وكان تحركه عليه لا حاجة به
الى ذلك ولا من حيا لكن كان دليلا
على



على ان الامم بامتنانهم الى الايمان ودخولهم
تحت شريعته انحلوا من رباط العدو
وتخلصوا من مملكته فقضيا التلميذان
وفعلا كالذي امرهما السيد يسوع وجا
بالجحش فجعلوا عليه ثيابهم وركبه
وكل الجموع كانوا يفرشون ثيابهم في
الطريق قال بعض التلاميذ ان ثياب الامر
اللاهوتي فخضعت له الطبايع
غير الناطقة البهيمية وتشعشعت
واطاعت فاما الثياب التي جعلوها
التلاميذ على الجحش والذين كانوا

[illegible]

يعرشونها الناس في الطريق فانها
تدل علي الاعمال الشايقه وانهم
بالايمان بالسيد المسيح خلعوا عنهم
ما كانوا اشتملوه من قبح الافعال
كما قال بولص الرسول اخلعوا عنكم
الانسان العتيق والبسوا الرب
يسوع المسيح يعني بذلك معموديه
واما الاغصان من الشجر فانها
انما كانت من سعف النخل وقلوب
الزيتون تدل علي النور والرحمه
ونور الطافه وتعريفنا بطبيعته
وتواضعه

وتواضعه بالفضل فيعلمنا التعالي به
وارتفاعه وتشرفه واما تلك الاغصان
التي كانوا يلقونها علي الارض مع
ثيابهم يظهر لنا ان لبس الجسد
الذي كان يمشي عليها فقط ولكن
كل الذين كانوا اتبعه يمشون عليها
كلهما نعلم [illegible] ان اوليك الذين
اتوا كانوا انطلقوا معه وقوة العلم
واعطاهم ايضا سلطانا وصيرهم
معه فذلك يدل علي انه يشرق
من نور هذا اللاهوت لعظيم شانه

ما يكون بسبب الحلال انتقال السايب الامة
اليهمتين اذا ذاقوا حلاوة الملكوة
لذوا ببهجتهم وبحض الله الذي
نجيهم وينقلهم من ظلمات الكفر
الى نور الهدى فاما المتقدمون
امامه والتابعون اثره فانهم
كانوا يصرخون ويقولون اوصنا
لابن داود مبارك الاتي باسم
الرب اوصنا في العلا ومعنى
اوصنا اعا التسبحه فقولهم لابن
داود اشارة الى التجسد وانه

مشيح



مشيح واحد في السما والارض كالذي
قال للتلاميذ من بعد القيامة قد
اعطيت كل سلطان في السما والارض
قال ولما دخل يروشليم ارتجت
المدينه كلها وكانوا يقولون من
هذا فقيل لهم ان هذا هو يسوع
الذي من ناصرة الجليل هذا الذي
كان يحلف الصبا يقبل له يتبرون
هذا النبي به يظن خلاص ادم
وذريته هذا الذي عتق عبيده من
عبوديا الشيطان لعنها الله

الجيش كم دفعات فلم يعلم بمجيه
فما السبب ان المدينه ارتجت له
في هذا اليوم السبب في ذلك انه
اظهر من قوته ولاهوته ما استقر
في قلوب التلاميذ ومن يجري
مجراهم ان الصلب والالام لم
يكن منه لضعف ولا مهانه
لكن للنعمه من الانتساب
الغامضه من تمام النبوات وغير
ذلك قال الانجيل الطاهر ودخل
الى هيكل الله واخرج جميع من كان
فيه

فيه من الباعه والمبتاعين وقلب
موايد الصيارف وكراسي الذين
يبيعون الحمام وقال ان بيتي بيت
الصلاه يدعى وانتم صيرتموه مغاره
للصوص ثم قدموا اليه عميان ومقعدين
فابراهم وقد تقدم في هذا التفسير من
نبوات داود وقال غيرت بيتك اهلكني
والرب جل ذكره تمم النبوه وشهد
لنفسه بالامور وشهاداته صادقه
محقه اذ قال ولما دخل الى هيكل الله
قال في قوله الحق ان بيتي بيت الصلاه

يدعي من تحقق قوله بالآيات التي
اظهرها التي لا يمكن فعلها
لاحد من المخلوقين ولو لم يظهر
من هيبته وجلالة قدرته ما بهت
الكل لم تمكن البلغة اطاعوا واذعنوا
لما لم يشربه بخوفه وفزعه وانضاف
الى ذلك من تشجع الاطفال الذين
نطقوا بما يفوق قوتهم وعجالو طباعهم
ما اخرس الكفرة المعاندين لانهم
نظروا الاطفال الاصغار ينطقون
بما يعجزه النامين في غير وقت
من

من اوقات العادة المتعارفة بالنطق
التي من شان الطبيعة ان لا
يكون النطق فيها الكلام عند
مشاهدتهم قدرة السيد التي لها
لا عن سائر الطبايع وبها تكونت
انفتحت افواههم واستنطقت
السنتهم بالمجد لله كان منهم من
لم يكن له الا شهور يسيره ولان
العالم لما سمعوا ابتدوا من السيد
تبادروا الى الهيكل الرجال منهم
والنسا والصبيان لانه كان يوما

عظم الهيبة بجليل الشيمة وقد كان
في النصارى وغيرهم من لهم اطفال
لا يمكنهم تركهم حتى يخلوهم معهم فلما
شاهدوا كل السيدة الحال التي كان
عليها نطقوا بالتسبيح التي عجز
عنه الكبار وكان ذلك بالهام
روح القدس لتمام النبوة ثنا لك
تسابلها هل في الاطفال من بقي على
حالة النطق قيل له لا او انما كان
ذلك في الوقت نطقوا لما يفوق
الوصف ثم رجعوا الى الحال ولم ينطقوا

الى

الى الوقت المتعارف دليل على انه
خالق الطبايع ومنشيها ومغيرها
وناقلها الى الجاري لكل احد على
حسب اعماله ولقد كان الشيوخ اولى
بهذه الكرامة وتأديبه الشيخ الذي
المتحقق للكرامة وان كان قد تقدم من
كفرهم وخطيئتهم فيما مضى ما يطول
شرحه فقد كان يجب لما شاهدوا
الايات التي نطقت بعظمتها الحجارة
ان تلقى قلوبهم واذهانهم الى الايمان
فقه العادة من الحقيقين لهما وكانوا اباهم

من قبل وقتله للانبيا والايمه المرسلين
ثم لم يكتفوا بما اظهروه من قتله
الثوابت في المسيح حتى زادوا على
ذلك بشنيع المجد بن تمسكوا بغيا
فلما لم يكن لهم الى ذلك سبيله
كلفتهم الشرور واغتراف الطبيعه
عجا الفقها كان قالوا الليثنا تسمع
بالبنوا لموالي الاطفال اى امرهم
بالتكوين فلما كان لا تقدر على
ذلك قالوا لم نعرفوا انا نسمع
بالجط المباغي كالعاجب التحكمة

قد

قد جعلتم في قولكم الذي نعنيه وتنحي
لهذا التنحي فانصفوهم ان قدرتم
على ذلك والا فاقبلوا ادعا انكم
قد بلوتم الحق القائل له الله من افواه
الاطفال والرضع انك نسبحا والعلما
ايضا الحد فيقال انه لم يكن الاحق
لنطق الحجارة وفي حق عيسى لا
احد الا الاطفال كانت البكي لا تعرفهم
ولا تعرفه ولا نطقت بمثل نطق الحجارة
ثم اعطاهم البليغ للامر بتنكر واقه
فبين لهم ما كانوا فيه وما تبصرون

الهيبة معاينة للعطا ومع هذا فلم
يدع افتقادهم بالمواعظ واحتيالهم
الى الصيرورة الى الاكام التي اقامها او
يروشليم ليعبدوا الههم ويرى لهم يعمل
الايات المعجزة ويضرب لهم الامثال
الباهرة ويعرفهم فيها الامور
الواجبة بين يديهم ان يتترعوا عما
هم عليه وهم لا يزدادوا الا جهلا وظلال
حتى نزل الى المدينة المقدسة وهو
نايح على ما يحل بها من سكانها
فقال يروشليم يروشليم يا قاتلة
الانبيا

الانبيا وراجمة المرسلين اليها كم
من مرة اردت ان اجمع بنيك مثل
ما يجمع الطاير فراخه تحت جناحيه
فلم تشاوا وذلك عنها انا اترك بيتا ومن
الان لن تروني الى الوقت الذي
تقولوا فيه مبارك الاتي باسم الرب
وخرج عنهم فقوله يروشليم يروشليم
يدل على الشفقة والمرثية وقوله
قاتلة الانبيا يعني سكانها الذي
هم قد قبلوا ان يسلكوا طريقة الطغيان
وقوله كم من مرة اردت اجمع بنيك

مثل ما يجمع الطاير فراخه تحت جناحيه
ولم تشاوا وذلك اراد بهذا الحقد الربك
اليكم دفعات على ايدي انبيائي ورسلي
انهاكم عن المحذورات وادعوكم
الى الصالحات فلم تختاروا ان تتخلوا
عن اوامري النافعة التي هي سبب
خلاصكم ونجاتكم فها انا اقتصرت كل
مخاطباتي فيها فلم اترك لكم فيكم
شيا ولا انتقلت عما انتم عليه
فمن الان سيخلى بيتكم البلد دنسا
واهرمه جرا لما تعتدوا وتاخذ من اعمالكم

وقوله

وقوله لن تروني من الان الى الوقت
الذي تقولوا فيه مبارك الاتي باسم
الرب اراد بهذا التعليم بني على حجة
في بابكم ولست اقيم على الدايم
اتربع اليكم لكن من بعد ان اتمم ما قد
جئت له تامة من قول انبيائي وخلص
من يتوجا الخلاص بصليبي وقيامتي
ثم اصعد الى السماء فلن تروني
الى ان اجي في اخر الاوقات ادين
الاحيا والاموات في جوة لاهوتي
التي لا يمكنكم عند مشاهدتها انتم ولا احد

ولا غيركم غير الادعان والندامه
على ما فرط منكم ولكن
حيث لا ينفعكم الندم ثم بعد ذلك
لم يتركهم ولم يايس احدا من رحمته
ومحبته قال لتلاميذه اذهبوا
فتلمذوا كل الامم وعمدوهم باسم الاب
والابن والروح القدس فمن يومن
يخلص ومن ثبت على جهله ولم
يومن يدان فاعطاهم السلطان
والقوة ان يغفروا لمن يستحق الغفران
ويدينوا من استحق الدينونه لقوله
بما

بما غفرتموه في الارض كان مغفورا
في السما وما حللتموه في الارض
كان محلولا في السما ولم يترك اليهودي
ولا لغيره سببا يوجب التخلف
عن التوبه وان من رجع بقلب طاهر
ونيه صادقه فانه يقبله احسن
قبول مثلما فعل ببطرس العظيم
انه لم يقبله فقط الا وجعله معلما
لبيعته وفضله على الرسل ومثله كثير
لمن تابوا واقبلوا فقد وجب ان لا نياس
من رحمته ولا نطرح نفوسنا في عجز

الهلكه التي هو قطع الاياس خالقه
املنا ان لا نخضع فهو الاجود وان
وقعنا في الخطايا فلا ينبغي نطرح جبين
بل ننهض ونطلب من الله المعونه
ونناله المسامحه فهو يفتح برحمته
الخاطي ويحب حياته فنسارع
بالمجي اليه دعوة من لا يعوق كرم
الى الفرح الذي لانهاية له ونتخلص
من العذاب الذي لانهاية له والنار
من الحزن مع الاطفال المومنين
بحمايه لين الاغصان بمعونه ينبوع

الرحمه



الرحمه وتشفق الحجبه الثابته على
معين الحياه التي هي الامانه ه
الصحيحه وقولوا التسبيح في
علو السموات وعلى الارض الذي
جاء الى العالم متضعا وياتي في
الانقضا ليعوت لاهوله يبليها
والاموات ويجازي كل احد على
عمله ونسال الابن المسيح والرب الكريم
المحسن والاله الرووف ينبوع المسيح
الذي اتى الى العالم لخلاص جنسنا
الضعيف وبذل دمه الكريم لانقادنا

من يد العدو المحال الذان يلهمنا واياكم
العمل بمرضاته وقبول وصاياه ومغفرته ومرضاته
وان يسمعنا الصوت الفرح القايل تعالوا
الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد
لكم قبل انشا العالم ويغفر ذنوبكم
ويمحي خطاياكم ويتجاوز عن زلاتكم
ويبارك ارزاقكم ويبارك في اعمالكم
واعماركم ويبلغكم امثال هذا الصوم
المبارك وينيح نفوس امواتكم ويقوي
شيوخكم وينمي النعمه لشبانكم ويربي
اطفالكم ويامن بلادكم ويخص تجاركم
ويؤهلكم للدخول مع العريس الى الخدر
بشفاعات السيده ام الخلاص امين
ه بقولنا اجمعين كريا ليصون ه

بسم الاب والابن والروح القدس اله واحد

نسطر الخميس العظيم من البصخه

نبتدي بعون الله تعالى وحسن
توفيقه بشرح ميمر قاله الاب
القديس يعقوب اسقف سروج
على تقدمة الاب ابراهيم الخليل
لابنه اسحق لله ذبيحه على
الجبل الذي له المجد الى الابد امين
قال الشماس ابيك العظيمه يا ابن الله
فكري مشتاق ان يحكي معرفه لكي
اظهرها للسامعين ليفرحوا بها

خرفه ونبك يدعونى لا خبر بفضلك
فهذه الحقوق لكلهما اسعى نحو مديحك
بخفه لسانى ضعيف ومشتاق
لان نخبر بامورك مثل الذى كان
مشتهيا الان يرى يومك ان كان
الصديق ابصر يومك وفرح به فانا
الضعيف لمديحك انظر واتعزا به
فرح ابراهيم بمعرفة اسرارك لانها
كانت منا لالهه وفرح ايضا بنعمة
احسانك عندنا اظهرتها له
يا ابن الله بسر عظيم الشرف عنك

في



فى الذبيحه التى كان الخروف فيها
مربوطا داخل شكا فاسحق الشاب
لقد كان الشيخ مشتاقا ان يرى يوم
ابن الله لكى يشرق ذلك الخلاص
بيديك ربنا فلما كان فكرها علتها
بهذا الحال ابتدى فحسن السرائر
بالفرح باقول من لا ابتكى بعينها
وباى شبه انطلق الشيخ ذلك اليوم
وفرح به هو وانقضت اسحق ليبطل
بانذار قسمه اذ قرب فباى شى
ينطق بها غير هذا القول من اجل اسحق

الخليقة وعند الناظر بأن خبرة ازلية
اعطيت رسالة ناطقة عن قتل اسحق
واعطيك ضمانتها من الان ظهر
من الابن بمعرفة سيحل ابن ابراهيم
قال الله يا ابراهيم خذ ابنك وحيدك
اذبحه لي قربانا في الجبل الذي
اقول لك لم يطلب الله اسحق لانه
كان محتاجا اليه ليذبحه لكن
لكي يشرفه وقال الامر ان بالله
العظيم فانه يترك اسحق ابي من
قضيته نفي لان امره هو يعلمني

لا اتكلم



لا اتكلم بمعرفة ترجمة هذا السر
وفيه ايضا خبر عبده اسحق ابن
العاقر اذ قال الله لابيه خذ ابنك
وحيدك اذبحه في الجبل الذي
اريك اياه لم يعرف اسحق اولا ان هذا
السر كان عظيما لكي لم يذبحه
ولم يمنع الغلام على ابيه من
الذبح بل جعل ذاته يقتله وقال
لقتل الذبح ولعل الله امره بهذا
الخبر به الكلمة ايضا تخبر بقضيته
ان الرب جرب ابراهيم وكذلك

صبرا تستحق وحيده بتالا الا الابن
الوحيد ليذبح الشيخ يوم الصلبوت
ومن الان فقد نظر الى ابراهيم لوم
الرب ولغير تعب ابصر الملاك نور
بالحقيقة ما نظرنا هكذا لكن لكانت
اماتته قوله ولم يمتنع مما امر به
بوجه من الوجوه واتاه الصوت
قايلا له اذبح ابنك وحيدك
فقد كان له جواب كثير لو اراد
ان يحاجج له فقد كان يمكنه الرد
على الصوت الذي اتاه الا انه لم

لم



لم يعصيه لشي فقد كان يقدر يقول
اعطيتني اياه وباركتني فيه
وقلت لي انه بنى ويكثر في
الدنيا فكيف يزينة الارض اذا
ذبحته فان انا ذبحته بطل ميعادك
وان لم اذبحه عصيتك وايضا يقول
الشيخ لولا انه بلغت لعكمين لي
خلقك فقد كنت يا ابني انك
زينة الارض وتقول ايضا يا ابت
الذي وهبته لي وعدك فاعلمني
في اي زمان يصح انا انولد له بنين

الا ان الشيخ ما قال بشي من هذه
الاقوال ولا فكر فيها لانه كان
كثير المحبة لربه ولهذا كان غني
عن البحث وهو هادي لا يبال
عن شي واحسن الراي في نفسه
ويقول هذا اليوم الذي كنت مشتاق
لان اراه وافرح به قال الله لابراهيم
افرح وابنك يقتل وحيدك لانه
تشبه الخفيات لا تشفق على
ابنك يا ابراهيم فاني انا ما اشفق
على ابني الحبيب الوحيد اذبحه لحي
لابني



لابني بعد زمان افعل كذلك لا تحزن
على ولدك يا ابراهيم فاني لا ارضى لابني
وحيدي ومتى احزنك امره فانك
ما تحب ابني وحبيبي محبوب الذ
من وحيدك انظر يا ابراهيم اذا بلغ
ابنك الى الذبح فاياك ان تفكر في
امره لي الذي يغير قتل ابني حبيبي انظر
واحذر ان لا تخالط الحزن فكرك
في ذبحك له لئلا يهلك فعلك
ولاجل ذلك اصعد الصديق ابنه فوق
ليذبحه الاب ابراهيم الخليل ما علم

ثم وجهته بشارة بالسر ليلا اخرى
على حبيبها وجدتها كان السر
بينه وبين ربه ولم يعلم احدا
ادى الشيخ الى طريقه المستعمله
لما امره ربه اخفى الكلمه عن
زوجته عند خروجه ولم يظهر
لها شي من سريرته لئلا تحزن
على ولدها الاجل الذبيحه الذكيه
كتم السر عن العجوز لئلا ينالها
ما نال الامها موسى بشرفا الغلام
من الغافرامه لئلا تحزن على
ابنها

ابنها من الالم الذي ينالها قال تعالى
يا ابني لنذهب وتمما قد امرنا
به لم يخبر الفتى امه وقت خروجه
مع ابيه اخدعه الاب ابراهيم
غلاميين ولم يعلمها بالخبر ايضا
لم كان يعلم ذلك غير الله وخليله
الشيخ المبارك فلما دنا اسحق
للذبح لم يحزن احدا باسحق وفطى
له ليتم السر الذي امر به يشتوق
لحطب وحمله الوحيد له وبين السكين
وتهيا ليذبح وحيده لكن تعجب الغلامين

اللذين كانا معه لما راوه منه في
شرعة طريقه عجبوا منه اذ
لم يخبرهم اي بلد يريد ولم يستجري
احد منهم ان يساله عن خبره
مشى الصديق في طريق القتل
والشيخ معه وهو ماشي وقد
احاطت به الشر الزرق من كل
ناحية فادته الاضرار في الطريق
التي لم يظن بها ليطلع وليفرح بتلك
العمامة التي ابصرها في الشيخ
ثم ثلثة ايام المخاض الموت
وما



وما احزنه ذكر قتل مصيبا منه حا
الذي كان يصبر ولا تنكسر قوته
وهو يرى ابراهيم [illegible] دانيه وحيد
ليذبحه بال[illegible] لو كان قلبه
حجرا فهو يعرف ان الحكم انشئ
اباه بكلام تعالى حبا ولم يكف
يرى لحما اباه له ولا ابنه ودمت
لذلك كان يبكي بغير فزع
من التكلم اما الشيخ فكان
مشتغلا لكشا فوجعا منه على
اهراق دمه ما لتكلمين انسى كان

عرفت ابيه لكان غيره للذي يلقي
البح لانه ليس عنده خبر وابيه
مفطربكي [illegible] يكتفه كان
اسحق يشا [illegible] الان الامر
كان مطرسما عنه كانوا ابيروا
في الطريق لكي يراحنتنا ذكر
بعض المعلمين انهم يساروا
في ثلثة ايام الى جبل الصيرا
الى حصن الشيخ ولتبه فطاره
فاما الشيخ كالشاب فما كان
يهداهم منها يلبث معاينه كل

الطريق

الطريق ما قال له يا ابتاه الى اين
انت ذاهب نحن نا اهلنا لكان
يساله عن خبر في الذبيحة فان
لنا ثلثة ايام نمشي ولم نعيا
ولا تعبنا طريقنا الى اي بلد عزمت
نذهب نحن للكتبة تعلمت
لعل بعض الملوك الذين جاوا
الينا ارسل اليك ان تاتيه انا
معك امام لعل الصوت الذي
دعاك ينبا منه بيت ابيك هو
الذي ناداك ايضا فحصت

معه مسرعا اما انا فقد تيقنت
ان ليس الطريق ليعتنا بسلامه فلذلك
خطوتك يا ابنه يا ابتاه كان
اسحق يكلم ابيه بهذا الكلام الحلو
وقبله. وكان الشيخ يخلط الكلام
بغيره لئلا يرد جوابه وربما اجابه
بحديث اخر وكان يقلب الكلام
بغيره وربما كان ايضا يتغافل
عنه كانه لم يسمعه فسار به
ابراهيم ثلثة ايام بالكد الصعب
ولم يجاوبه عن كلامه ولا فسر
له

له جواب فلما تم الطريق بعد
ثلثة ايام اوحى الله عز اسمه
الى ابراهيم قايلا اطلع الى الجبل
الذي يكون فيه خلاص العالم
اطلع وانظر الى من يقتل وهو
حي وانظر الى قربان ذلك مذبوح
من غير سكين تعال انظر
نور الابن الخفي واظهر انت
قبل مجيئك ههنا منتهى
طريق قضايها الانسان الى هذا
المشاكلة يسير تركيبك يا مليح

السراير الان في هذا الجبل تري الخفيات
انظر لا تجوز من هاهنا لعلك
احذر لئلا تضل عن الطريق في هذا
الموضع يسكب دم الزكي تعال
انت ايضا واطهر فيه دم السراير
وارضى بالحقيقة. ان الجبل الذي
صعد اليه اسحق مع ابيه هو
الجلجلة المقدسة. وفي موضع
الصليب حيث كان اسحق والشجرة
التي كان الخروف مربوط فيها.
هي الخشبة التي ينبت في صهيون
مقام

مقام اسحق متكي على هذا الجبل
فيه تسمر واليدين لسيدنا المسيح
ابن الله ورجليه في الموضع
الذي سلت فيه السكين
علي اعناق الشاب سلت
الحربة علي ابن الله قد كان ينبغي
للجدي ان يتقدم ليسلك الطريق
قدام سيده لانه باق ويكون
ذبيح عن الخطا هيهنا ابراهيم
يمشي اذ راي ذلك المنظر فوق
الجبل فتعال اليه لنظر الرويا.

فوق الجبل فعدل اليه نظر الرويا
فوق الجبل قد لاحت على ذبح
ولده الوحيد ابن العجوزة العاقر
الوارث الميعاد حينيذ عرف
ابراهيم الموضع الذي ينبغي ان تكون
السرائر فيه لو لم يكن هذا الذي
كما قلنا من الذي اوراه الجبل
الذي لا يخليه انما قال الله لو اذبح
لي ابنك في الجبل الذي اوريك
ولم يقل له الرب قرب ذبيحتك
في الجبل القالع ولهذا اشو له الامر
قبل



قبل ان يبلغ فيه كيلا العجوزة كما
جاز غيره من الجبال ليذبح اسحق
على جبل الجلجلة قبل ان يصلب
عليه المسيح ابن الله لقد كان
ابراهيم يرجوا تمام الثلثة ايام
ومن سبقوا وكان يقول من اعرف
ذلك الجبل بسار اليوم الاول والثاني
ولم يري شيا مما كان يومل وكان
الصادق يصور معتبرة الابن لان
سيدنا يسوع المسيح له المجد في
اليوم الثالث قام من الاموات

واطلع من كان في الجحيم كذلك
اسحق قتله ابوه بالمشي ثلثة
ايام ليتم السر ابن حنيفة وعند
ما شاهد ابراهيم سر الاله فوق
الجبل وحققه قال للغلامين
اجلسا هاهنا حتى اصعد انا
وابني اسحق لنسجد لله في هذا
الجبل ونعود اليكما لانه ما ينبغي
ان يطلع معنا احد انسا مكانكما
لان لنا سر في راس هذا الجبل
فقال اصغر الغلامين لصاحبه
لماذا

لماذا منعنا سيدنا من الطلوع
معهما فعل معنا قط هكذي
فان كان هو يريد يسجد لله ربه
فما باله قد تهيا لمن يريد ان يذبح
ذبيحه ونحن ما نرى معه حمل
ليقدمه ولماذا اخذ اسحق معه وحده
وفي اي المواضع يسجدون اما ابرهيم
الاب الكبير فطلع مع ابنه وحده
الى الجبل فرحا مسرورا رافع عقله
ونظره الى السما ولم يقدر يميل
عينيه من نظر ذلك الجبل

الطاهر وكان الشيخ قد تشكر من
الشراب من رايحة حبل الحلجلة
وكان يلتمس من رايحة عود
الصليب رايحة ذكية ولهذا السر
العظيم الخفي ترك الغلامين
تحت الجبل ليلا يرو اليوم الرب
لانه كان منزعج ان ينظره وحده
ولذلك قال للغلامين اثبتا
ها هنا حتى نعود اليكما بعد
صلاتنا في راس الجبل ترى ايها
الاخ الحبيب باي فكر كان ابراهيم
يفكر

يفكر وترى كان يعلم ان ابنه يرجع
معه من الجبل ولهذا امر الغلمان
ان يجلسوا اسفل الجبل ترى النبوة
نطقت على لسانه. او لعله كان
يهدي ابنه ليلا يفزع او لعله كان
يفكر مع ثقته بالله انه اذا ذبحه
يرجع ليقوم ويترك معه لقد كانت
اموره كلها مفزعة معجبة كيف كان
يقول نسجد لله ونرجع وهو حامل
السكين لوحيده ليسفك بها دمه
ولذلك قال الهز انا نرجع جميعا

اليهما فقد كان يسن السكين ليذبح
بها حبيبه وقلبه مطمين انه ينزل
معه ويرجع لرفقته ليس انه كان
يعلم كيف يخلص ولكنه كان متوكلا
على الله . اخذ الفتى وحمله الحطب
واصعد معه وكان هو حمل النار
والسكين الان علمنا ان جميع ذلك
كان نبوة على صلبوت المسيح
مخلصنا على جبل الاقرانيون ك
لان كما ان اسحق حمل الحطب على
على كتفه كذلك سيدنا حملوه اليهود
طيبة



طيبة لولا ان ذلك كله كان
مثال المزمعات لكان قال الاحد
العبيد احمل الحطب واصعد به
معنا الى اعلا الجبل ثم ارجع الى
موضعك ولكن سر ابن الله لم
ياذن له ان يعلم لكي كل امور اسحق
كانت مثالا لامور سيدنا ومخلصنا
يسوع المسيح كما اسحق في طريق
الابن الوحيد حمل اسحق الحطب
وابيه حمل النار والسكين فلما نظر
الفتى ذلك فابتدي يسال والده

اليهما وقد كان يسن السكين ليذبح
بها حبيبه وقلبه مطمين انه يرك
معه ويرجع لوقته ليبين انه كان
يعلم كيف يخلص ولكنه كان متوكلا
على الله. اخذ الفتي وحمله الحطب
واصعده معه وكان هو يحمل النار
والسكين الان علمنا ان جميع ذلك
كان نبوة على صلبوت المسيح
مخلصنا على جبل الاقرانيون
لان كما ان اسحق حمل الحطب على
على كتفه كذلك سيدنا حملوه اليهود
صليبه.

صليبه لولا ان ذلك كله كان
مثال المزمعات لكان قال لاحد
العبيد احمل الحطب واصعد به
معنا الى علا الجبل ثم ارجع الى
موضعك لكن سراير الله لم
تاذن له ان يعمل ذلك لان اسحق
كانت مثالا لابن ربنا ومخلصنا
يسوع المسيح كما ان اسحق في طريق
الابن الوحيد حمل اسحق الحطب
وابيه حمل النار والسكين فلما نظر
الفتي ذلك فابتدي يسال والده

عن الخفيات لما راى السكين وقد
تسنت كما تسن للذبيحه والشيخ
حاملها مع النار قال اسحق هوذا
الة الذبح فقاعدها ابي وما ارى
الحمل الحق الجمال الفتى ان يتكلم
بالحق فصرخ اسحق الى ابيه قايلا
يا ابي ابراهيم فاجابه هكذى
قايلا ها انذا يا بني فجعل الفتى يساله
مثل الحكيم قايلا يا ابت هوذا الحطب
والنار والسكين قد حدت للذبيحه
فاين الذي يذبح بها الان يكون
احدنا

احدنا هوذا النار احضرناها معنا
فاين المحرقه التي ياكلها اللهيب
هوذا انا ارى عليك زي الكهنوت
فاين القربان الذي تقدمه ما لك
هنا شي تقدمه الا ان يكون انا
فلا ارى بالقرب منا مواشي فناخذ
منها خروف وانا اظن اني انا هو
الخروف الذي تشيعه للذبح قد
تاملت الجبال الذي جزناها فلم ارى
فيها ابقار ولا اغنام وعلى ما ارى
فانت تريد تذبحني عوض الحيوان

لم لا اختار معنا يا ابي من مواشينا
ذبيحة نقدمها لله والا فاين
الان الحمل الذي نقدمه الان يكون
انا بهذا الكلام الحزين كان اسحق
يكلم به ابراهيم ابيه البار الصديق
بحشمه ووقار وعقل متيقظ فاما
الشيخ ابانا فلم يجبه بذلك ولم
يرثي لولده ولم يتحنن عليه ولا
انسحق قلبه اما كان ينبغي لابيه
ان يقول له لا تحزن يا ولدي ولا
تكتئب اما كان ينبغي عليه ان
يتحنن

يتحنن على ولده ويتراف عليه.
ويعزيه ويعرفه ما هو فيه فمن
ذا البعيد الرحمة الذي لا يحزن
اذا سمع ابن العاقر يقول لابيه
اترى يا ابي انا القربان من ذا.
الذي يسمع اسحق يقول لابيه
يا ابتاه لم لا اختار من مواشينا
حمل للقربان لكني لما تحقق انك
تريد تقدمني ذبيحة ولم تدمع
عيناه من ذا الذي لا يبكي ولا ينوح
وهو يسمع اسحق يقول يا ابتاه.

هوذا الحطب والنار والسكين فاين
الذي يذبح لعلي انا هو الذبيح صاح
اسحق لابيه قايلا يا ابتاه اين
الذبيحة الذي تقربها لله اخبرني
عن ذلك فاجابه ابيه بثبات
قايلا له يا بني الرب يهيي حملا
للقربان جميع كلام اسحق لابيه
مثالا لكلام سيدنا المسيح قبل
قبول الالام عندما دعا الاب في صلاته
قايلا يا ابتاه كما قال اسحق لابيه
يا ابتاه اين الحمل الذي تقدمه ذبيحة
لله

لله كذلك قال سيدنا له المجد
يا ابتاه ان كان يستطاع فلتعبر
عني هذا الكاس جميع ما تكلم
به اسحق يشبهها على المسيح قال
ابراهيم جاوب ابنه عن الذبيحة
يا بني ان الرب يعد حمل الذبيحة
وليس لي ان اطلب ذبيحة لان
الرب يفعل ما يشا اما انا فعلي
المتكل عليه هو الذبيحة وانت
يا بني ثق اما الرب يهيي له حمل
صالح هوذا يا بني القلب يتوقف

زرعه في الارض ويتكل على الله في
طلوعه ونموه كذلك انا معي السكين
ويتكل على الله في ان يصيب حمل
للقربان بالمبلغ الكاهن بالذبيحه
الي راس الجبل هناك يظهر تشكل
يوم الرب في النيه ابراهيم وفي ابنه
بكل ما يصلبون ابن الله لتتم النبوات
قال ابنه له هذا الموضع هو المذبح العظيم
تقدم ابرهيم وضع النار والسكين
وجعل يطلب بين مذبح للذبيحه
يجد اشي يصلح للاقرابين لتقدم بهذا الش
الامانه



الامانه ليبين هناك في السراير التي
تكون فلما نظر اسحق الحطبه وبا
فعل انزل الحطب عن على كتفه الي
الارض وجعل يتقدم الحجارة ابراهيم
الذي صار كاهنا المتقدم الذبيحه صار
بنا وهو ابو الحمل في اسحق الذبيح هو
الفاعل في الحجارة وهل قد كان
ينبغي لا اسحق ان يبني مذبحا لقتله
لانه ينهد ان يكون ميتا الا لابن الله
الذي بهواه يتقدم للصلب فلما اتا البنا
اوحي الله الي ابرهيم ان يتم ما امره به

وقال له مما أوقفك موضع ذلك وجد
في عملك تقدم ابراهيم وصف الحطب
على الحجارة ومن العمل كله مما خلا
الذبح وفي الغيب يتيظر لابيه وما
الذي يفعل ولم يصعد الذبيحه
قال اسحق يا ابتاه ارى كل شيء
قد تم لك خلا الحمل فان كنت تريد
تذبحني فما امتنع ها انا قائم بين
يديك مطيع لامرك افعل الان بي
هواك ان كنت لمنت السلبين من
اجلي فما امانعك عن ذبحي هوذا
كلام



كل شيء قد تم ما خلا الذبح فان كنت
انا هو فما الذي يعوقك بمثل هذا الكلام
كان اسحق يخاطب اباه وبالكثير منه
ولو اراد ان يهرب عنه امكنه ذلك
لانه كان شابا وكان ابيه طاعنا
في السن ولكنه كان مجاهدا حتى
كتفه حطا من الراس لم يكن
اسحاق بالجاهل صبي ولا ناقص
المعرفه بل كان شابا في قوته حكيما
في كلامه فلما راى عجل الكتاف
قد دنا منه وبلغ اليه فقال هوذا ابيه

وقال له ما اوقوفك ضع يديك وجد
في عملك تقدم ابراهيم وضع الحطب
على الحجارة ومن العمل كله ما خلا
الذبح وفوق الحطب نيطر لابيه وما
الذي يفعل وكيف يصعد الذبيحه
قال اسحق يا ابتاه ارى كل شيء
قد تم ما خلا الحمل فان كنت تريد
تذبحني فما امتنع ها انا قايم بين
يديك مطيع لامرك افعل الان بي
هواك لان كنت لحدت السلطين من
اجلي فما امانعك من ذبحي هودا

كلم

كل شيء قد تم ما خلا الذبح فان كنت
انا هو فما الذي يعوقك مثل هذا الكلام
كان اسحق يخاطب اباه وبالكثير منه
ولو اراد ان يهرب عنه امكنه ذلك
لانه كان شابا وكان ابيه طاعنا
في السن ولكنه كان هاديا حتى
كتفه مطاطا من الراس لم يكن
استحاق بالجاي صبي ولا ناقص
المعرفه بل كان شابا في قوته حكيما
في كلامه ولما راى عجل الكتاف
قد دنا منه وبلغ اليه قال هو بابيه

للحلول وذلك لانه بقوته تقدم
للذبح الشيخ الكبير حيا كان يقدر
بطوق الحديث ولكنه صور عند
الكل صورة ابن الله على الصليب
ولاجل هذا طاطي راسه ليكون.
ذبيحة للعفو الحيا وتظهر صورة
الملك للقتل بارادته ولهذا كان
خايفا ان يفسد المثال عند التمسك
لانه كان متهيي ان يقدمه قربانا
على الجلجلة ويهيي طريق امام
ابن الملك لعرش الحق في المصلوب
ولولا



ولولا انه كان فرحا بالذبح بارادته
ما كان يصعد ولكن ابن الله اطلعه
ليكون عند ابيه ولهذا كان اسحق
هاديا مطيعا بتدبير السر وكان كمثل
الحمل امام الشكين لولا انه كان ساكتا
لكان المثال مفسودا ولولا انه كان
مثل النعجة امام الجزاز ولم يفتح فاه
ما كان يشبه ما استكتبه الاسرار
فلم يطق احاطت به امثال الابن
من كل جانب التهب اسحق بنور حبا
الصليب واشتعل فكره بحب ابن.

الله ان يذبح لا اهله الكامن ايضا
الذبيحه وعرف الحمل ما الذي يراد
له . ومن غير ان يدعوه تقدم
اليه بحبه وكتف يديه الى خلف
وطاطي راسه للذبح بهوا . وهو
قدام ابرهيم ابيه . متذلل لا يرفع
ناظره . وكان اذا تقدم ابيه
الى المذبح يسابقه اليه ليرتبط
له من ذات نفسه . حينيذ بسرعه
تقدم ابرهيم وهو فرح واخذ اسحق
وربطه واصعده على الحطب فلما
فعل



فعل ذلك والكله خلا الذبح خاطب
ابنه قايلا يا ابني لا تحزن فان الله
الهي هو الذي امرني ان اصيرك
ذبيحه له ولهذا هوذا انا اقدمك .
له قربان فامض يا حبيبي وانتظرني
في الملك السمايي الى ان الحقك
الهي . هو الذي يريدك تذهب اليه .
فلا تحزن يا ابني فانك ما تدري
الى اي عنا تصير لاني ابعثك الى ملك
العلو . لما اجابه اسحق قايلا كيف
ينبغي لي ان احزن وانت تصيرني

الى الغفران الدايم. الموت الذي انا فيه
الان ليس هو موت بل ربح الحياة
لفرح لحمته ويطيبني قد سمعت
ان الموت مر عند من يذوقه
فاما هذه المذاقة التي اريد انا
اذوقها فقد استطيبها جدا
وهي احلا من العسل والشهد
وكما اظن ان الحياة الجديدة
تنبع لي منها لانني ما احس حزن
الموت موت عظيم بالتاه وقد بدا
لحمي تحت السكين فانا قابل السيف



من التقدم الى هذا الموت فهل الان
هوذا لحمي يا ابي ايها الكاهن المستعد
للذبح الفاضل فالوقت مد ابراهيم
بيده واخذ السكين ليذبحه فاستتم
فكره بالسر الذي يريد ان يريقه
هناك وكان مثل من قد ذبح
ورمى لحمه. ذبح ابراهيم الشاب
بفكره قبل الفعل بغير حزن وكمثل
يد خفيفة بسكب دم وحيده.
فليات كل الامور التي للمسيح
ما ظلال الذبح فقط حيننا اجعل

ابراهيم السكين على حلق اسحق ولده
واراد ذبحه سريعا فاتاه للوقت
صوتا من السماء يقول يا ابراهيم يا ابراهيم
لا تمر بالسكين على حلق الفتى ولا
تفعل به شيء فمنع ذلك الصوت
السكين من الذبح مرتين كلمه ذلك
الصوت يا ابراهيم يا ابراهيم لا تفعل
بالفتى شيا فبتلك الصوتين المتتابعه
امتنعت السكين من الذبح وحط
ابراهيم السكين على الارض ولم تمتنع
ايضا الشيخ من الذبح بالصوتين الذي
تسمعهما



لسمعها من قبل الله ناداه الملاك
قايلا يا ابراهيم يا ابراهيم لا تفعل بالفتى
شيا ولا تمد يدك الى الفتى ولا تقربه
بذبح فانه يسمى الذبيح وقد قضيت
طريق السراير واكملتها فلا تخطوا
بل اخر فانك قد تقدر لانه ليس
خلاص العالم بسفك دم اسحق
ابنك ارفع السكين يا ابراهيم عن
الوديع وحله لينزل عن المذبح لان
بهذا الضعف ما يتخلص بني العالم
ولاله سلطان ان يعطي الحياه

فحله الان واطلق سبيله هاهنا
يا ابراهيم صورت الحقايق فانظرها
قال الله هكذي انا اسلم ابني بلا
شفقه واجعله فدا للعالم ولا
احزن عليه قد اعطيتك الان
مثاله لتفرح به وتحفظه الى التمام
ابنك هذا الضعيف يا ابراهيم ما يقدر
ينزل الجحيم فاما وحيدي انا فالى
الجحيم ينزل ويسلب كل كنوزه
اسحق ابنك يا ابراهيم ما له قوة على
ابطال شوكة الموت فاما جبار

القوة



القوة فينزل الى الجحيم ويبطل سلطان
الموت اسحق ابنك يا ابراهيم ان
دخل الى الموت المسجونين ما ينتفعوا
منه بشي فاما الابن الجبار فيدخل
ويخرجهم مثل الشديد القوي السكران
الثمل من الخمر ابنك ليس يكون به
خلاصا اذا ذبح فاما ربنا الهنه
اذا ذبح فيكون خلاصا للعالم كله
العبد ليس يقدر يخلص فاما ابن
فهو سيخلص خليقته ففرح ابراهيم
بيوم ابن الله الذي تراه مثالا بابنه

اسحق وعرف كل امور الصلبوت
بذبح ابنه وفيما ابراهيم الاب فرح
بيوم الرب مفكرا باهت لذلك
واذا هو بخروف موثوق بقرنيه
بين اغصان شجرة مكان ظهور
ذلك الخروف لابرهيم ليريه ايضا
كيف يكون ميلاد الابن الحبيب
قال الرب له ان كنت تريد ان تنظر
المذبح فانظر يومه وافرح بمولده
ان اردت ان تبصر المصلوب فانظر
الى الشجرة ان اردت ان تتحقق

ميلاده

ميلاده فانظر الى هذا الخروف
الذي هو من غيرة واح من اجل
حبك ايها الاب ابراهيم اظهر لك
ميلاد الابن الحبيب وصلبه
وقيامته وعرفك كيف تكون
الذبيحة والقربان الجديد الذي
للعهد الميثاق الجديد الذي من
اغصان الشجرة يا حبيب كان
مولد الخروف لسر عظيم ما اظهره
الله لخليله اي ابراهيم يوم الرب
وفرح به مثل الابن كما في اسحق

واطلقه يمضي بسلام لانك عرفت
كيف يغلب ابن الله الموت هوذا
تولده وصلبه بين يديك فانظروا
فهم الاقوال التي قيلت لك والاسرار
الغامضه الذي انتهى انظر لا
تذبح اسحق ابن الذي من باضعه
بل حمله واذبح الحمل الذي من غير
مباضعه ورش المذبح بدم السراير
واجعل السلامه وافرح بالحق
الذي فيظهر لك اليوم للوقت تقدم
ابراهيم وحل ابنه اسحق واطلقه
كامر



كامر الله له واخذ الخروف من الشجره
وربطه تصور للصديق ايضا شيا
اخر انه كالحمل وثاق اسحق
لذلك يحل السيد المسيح عبادت
الاصنام وكان اسحق مربوطا كان
العالم مربوط من الشيطان وحتى
حضر المولود من غير زواج فقطع
وثاقه حقيقه لذبح ابراهيم خروف
السرائر وقدمه لله ذبيحه طاهره
معقوله مذكيه وتخلص اسحق من
السكين وفرح ابراهيم بيوم الرب

ونزل هو ووالدته من الجبل المقدس
واخذ الغلامين ومضيا الى منزلهما
نسأل الرب الذي اياه نسأل ان يجعل لنا
ولكم برحمته حظا ونصيبا مع الاباء
الاطهار ابرهيم الخليل واسحق
الذبيح في فردوس النعيم ويبلغكم امثال
هذا اليوم العظيم سنين كثيرة وانتم فايزين
بغفران خطاياكم معافين في ابدانكم
وارواحكم ويريكم بهجة قيامته المقدسة
بشفاعة الست السيدة العذري الطاهرة
وتمم طلبات جميع القديسين امين
تمت وكملت بنعمة الله بسلام من الرب



بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
نبتدي بعون الله تعالى وحسن
توفيقه بشرح ميمر قاله الاب
الفاضل ديونسيوس اسقف
مدينة اتناس لما كان ظهر له
في [illegible] من زلزلت الارض
وظلمة الشمس في اليوم الذي
صلب فيه سيدنا يسوع المسيح
له المجد على جبل الاقرانيون
بالجلجلة بمدينة يروشليم
عند حضور بولس الرسول

الجعرنيه اثناسيس وبشر
بالمسيح موافق بشارت
بولص ذلك التابع الذي
حرره ديونوسيوس
بسلام من الرب امين
قال اسمعوا قولي يا اخوتي واحبايي
جنس الارثذكسيه الذين
اصطفاهم السيد المسيح ابن الله
ميراثا له من كل الامم الذين عبدوا
الله الواحد ضابط الكل هذا هو
الثالوث المساوي الاب والابن
والروح



والروح القدس اللاهوت الكامل
ها انا اقول لكم اسمعوا اعظم الذي
دعانا من الظلمه البرانيه وعباده
الاوثان افهموا اعظم العجايب
الكاينه يا احبايي اهل الثناس
جميع الشعب الذي بها تجمعون
لاجلها الى المدينه وهي جوعبلت
مدن الاثناسيين كلها نور علينا
الكلمه الحق وقت علقوه على
الصليب الطاهر وصلبوه اليهود
الثاورت القلب بايروشليم وقبل

الالام بالجسد ومات عن خلاص
البشريه كلها هكذي القضيه الكاينه
من بحث الاله ليبا درينا المعرفه
الحق بنعمته العنبر مدبر وحكمه اعلمكم
بالحوتي للاصنا انا ديونانسيوس
اننى لما كنت في احشا امي قصد
اهلي يجعلوني قربانا للاصنام
فقال بعضهم لا لكن نجعله
خديما للالهه بخدم البربا
اصلح من جعله قربان فقبل والدي
ذلك منهم بطبعه وفرح وتركوني
في



وتركوني في البربا اخدم الالهه
وكان والدي مقدم على اهل الناس
باجمعهم وكانت الحكما الذين بها
يمجدوني اعظم جدا فاتفق في بعض
اعيادهم وقد دخلت الي مخادع
الهتهم وهو ارپوس فاعوش
بحضور الجميع وهذا كان مقدم
الشياطين فلما راي الوثن قايما
كلهم وقال من اي البلاد انت فعرفه
بلدي واشرافي وللوقت امره الكهنه
بيتا لي ليفيلي الحكما ويسمي دفتر ادش

فافادني بجميع حكمة الكفار ورفعني
على الحكماء وادخلني لمعرفة
الاسرار الالهية كلها وحركات
الكواكب والشمس والقمر وهوى
الارياح ومعادن الانوار وتغير
الاوقات وتقلب اهوية الرياح
وفلك العرش وطبقات علو
السما واذارة الفلك ومطلع
الشعرا والنحر افضوا الشهعد والقمر
وتقلب الزمان وطبقات [illegible] وش
وتقلبا المياه ال[illegible]
والاوقات

تابع فيها

END

SIMAIKA NO'S
CALL 82 LIT.
SERIAL 260

TITLE OF RECORD

REGISTER NO'S
NEW 286
OLD 787

ITEM
9

PROJECT NUMBER
EGPT 0002A

ROLL NUMBER
19